وئام
تنمية أسرية
weaam.org.sa

دور وسائل الإعلام الحديثة في تمكين الأسرة السعودية وفقًا لرؤية 2030

م. رياض بن ناصر الفريجي

1441هـ – 2020م

@weaamorg

ⓒ رياض بن ناصر الفريجي ، ١٤٤٢هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الفريجي ، رياض ناصر محمد
دور وسائل الاعلام الحديثة في تمكين الا؟سرة السعودية. / رياض ناصر محمد الفريجي .- الرياض ، ١٤٤٢هـ
١١٢ ص ؛ ..سم

ردمك: ٠-٦٦١٧-٠٣-٦٠٣-٩٧٨

١- وسائل الاعلام ٢- الاسرة السعودية أ.العنوان
ديوي ٣٠١,١٦ ١٤٤٢/٤٢٣٧

رقم الإيداع: ١٤٤٢/٤٢٣٧
ردمك: ٠-٦٦١٧-٠٣-٦٠٣-٩٧٨

دور وسائل الإعلام الحديثة في تمكين الأسرة السعودية وفقًا لرؤية 2030

م. رياض بن ناصر الفريجي

1441هـ – 2020م

مقدمة:

تمارس وسائل الإعلام بصفة عامة وفي القلب منها وسائل الإعلام الحديثة تأثيرات هامة في المجتمعات البشرية ؛ نظرًا للثورة الإتصالية الهائلة والتي رافقتها ظواهرة اجتماعية متعددة؛ إذ غدا العالم قرية صغيرة وذلك بفضل السموات المفتوحة والوسائط الإعلامية التقليدية والحديثة، ولاسيما الأخيرة منها.

وهذه التجليات الاتصالية القت بظلال كثيفة على الوظائف والأدوار التي تتضطلع بها المؤسسات الاجتماعية والتربوية، وطرق مواجهة التهديدات الوافدة عبر النماذج والأنساق الاجتماعية والثقافية المغايرة أحيانًا لهوية المجتمعات وتراثها، الأمر الذي ينبغي الاحتراز له ومواجهته لا عبر الجمود والانغلاق؛ لأن ذلك لم يعد مجديًا في عصر العولمة، إنما بالتهيئة المعرفية والإعلامية للأفراد، وإثارة وعيهم، وتمكينهم من الانحراط في الحضارة الإنسانية عبر النهوض بالمسؤوليات والأدوار المرجوة.

ومن الجدير بالذكر هنا التنويه على أن احتكاك الأسرة التي تشكل اللبنة الأولى والرئيسة في البناء الاجتماعي بتقنيات الإعلام والاتصال، ليس وليد التكنولوجيا الحديثة، بل يمتدّ إلى مراحل سابقة، منذ ظهور الراديو والتلفزيون، وهما الوسيلتان اللتين أثّرتا على التوازن الاتصالي للأسرة ، وغيّرتا الكثير من السلوكيات المستقرة.

ولما كانت وسائل الإعلام الحديثة واحدة من أهم وسائل وأدوات الاتصال حاليا، فقد أحدثت نقلة نوعية في علاقة الجمهور بها، تفوق بكثير ما حققته

الإذاعة والتلفزيون في القرن الماضي، فهي لم تخلق فقط قنوات اتصال جديدة، إنما خلقت مجتمعا جديدا منصهرا في خصائص هذه الوسيلة، إنه مجتمع المعلومات الجديد، الذي يعيش في عالم افتراضي يجد فيه الكثير من البدائل والرغبات.

ولا شك أن وسائل الإعلام الحديثة أصبحت نقطة تلاقي للأفكار والتبادل الثقافي، فامتدت جسور الحوار وتبادل المعلومات مع الثقافات الأخرى، وظهرت لأول مرة قناة ثقافية عالمية، توحّد الفروق، وتخترق الحدود.

كما أصبحت تكنولوجيا الاتصال وعلى رأسها الأنترنيت جزءا من الحياة الثقافية لكل أفراد الأسرة العربية، يتفاعلون معها بشكل لم تحققه أية وسيلة إعلامية أخرى.

ويرى بعض العلماء والمختصين أن جنوح الفرد من الجوّ الأسري والاجتماعي التقليدي نحو فضاءات العولمة والتقنيات الرقمية الجديدة ووسائل الإعلام الحديثة، له علاقة مباشرة ببنيوية السلوك الاجتماعي المستقبلي، وهو أيضا معيار سلبي لمستقبل الضبط الاجتماعي الذي تمارسه الأسرة وبقية المؤسسات الاجتماعية على أفرادها.

ومن هنا تأتي الإشكالية في مدى التوفيق والمزاوجة بين تمكين الأسرة كمؤسسة تقليدية راسخة، والتي تميزت بقدر من الثبات النسبي عبر تاريخ طويل وممتد، والثورة الإعلامية الحديثة، وما نجم عنها من سيولة وتشظي للأفكار والثوابت الاجتماعية.

ومن ثم فإن ثنائية الأسرة ووسائل الإعلام الحديثة جد خطيرة، إذ لم يعد بمقدور الأفراد والأسر التشرنق والابتعاد عن تلك الوسائل، وفي الوقت نفسه فإن الأسر بحاجة للحفاظ على هويتها وتماسكها في مواجهة موجات التغريب والعادات الوافدة عبر هذه الوسائل.

وتنطلق دراستنا هذه من فرضية أن انتشار وسائل الإعلام الحديثة في الدول العربية بما فيها المملكة العربية السعودية، تمثل فاصلا لنظامين أو مرحلتين في عملية تمكين الأسرة، تميزت كل واحدة منهما بخصائص منفردة.

هذا وقد قمنا بتقسيم الدراسة إلى جملة المباحث التالية:

- المبحث الأول: (الإطار المنهجي للدراسة).
- المبحث الثاني: (الإطار النظري للدراسة).
  - نظرية الاعتماد.
  - مدخل الاستخدامات والإشباعات.
- المبحث الثالث: (الإطار الفكري للدراسة)
  - المطلب الأول:
    وسائل الإعلام الحديثة..النشأة والمفهوم.
  - المطلب الثاني:
    وظيفة الأسرة في المجتمع...بين الواقع والمأمول.
  - المطلب الثالث:
    تأثير وسائل الإعلام الحديثة على أفراد الأسرة.
  - المطلب الرابع:
    دور وسائل الإعلام الحديثة في تمكين الأسرة السعودية
  - المطلب الخامس:
    آليات تمكين الأسرة السعودية في ضوء رؤية المملكة 0302.
- المبحث الرابع: (نتائج تحليل الاستبيان).
- المبحث الخامس: (نتائج الدراسة وتوصياتها).

المبحث الأول:

(الإطار المنهجي للدراسة)

الدراسات السابقة:

وفيما يلي عرض لكل ما اهتديت له من دراسات سابقة تتعلق بأبعاد هذه الدراسة بشكل مباشر وغير مباشر وتم مناقشتها من حيث مراميها ومنهجيتها، وأهم ما توصلت إليه من نتائج:

- **دراسة يونج سو شيم youmg soo shim ـ (2007) [1]**

عن استخدام المراهقين لوسائل الإعلام الحديثة وتأثير ذلك على سلوك الاتصال الشخصي، وما إذا كان استخدام الانترنت يرتبط بنقص رغبة المراهقون في الاتصال الشخصي مع عائلاتهم وأصدقائهم، وطبقت الدراسة على عينة قوامها **405** من طلاب المرحلة الثانوية تراوحت أعمارهم ما بين **14** إلى **18** سنة. وأشارت الدراسة إلى أن استخدام الانترنت له تأثير سلبي على الاتصال الشخصي داخل العائلة.

- **دراسة نصر عاشور (2008)[2]**

حول علاقة المراهقين بوسائل الإعلام الاجتماعي الجديد، وقد استهدفت الدراسة التعرف على استخدامات المراهقين لوسائل الإعلام الاجتماعي الجديد والإشباعات المتحققة منها، تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها **400** مفردة من المراهقين الذين يستخدمون وسائل الإعلام الاجتماعي الجديد في ريف وحضر مصر وتتراوح أعمارهم بين **12** و**18** سنة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن المبحوثين يستخدمون وسائل الإعلام الاجتماعي الجديد بنسبة (**52 %**)، مقابل الذين يستخدمون الوسائل التقليدية بنسبة **25%**، وجاء الفيس بوك في الترتيب الأول من تفضيلات المراهقين **64%**، يليها اليوتيوب **25%**، ثم البريد الإلكتروني بنسبة **11%**.

- **دراسة جينفر (2010)[3]**

حول مدي استخدام التكنولوجية الحديثة كأداة للتلاعب بالعلاقات الاجتماعية وإيذاء الآخرين وفحص مدي انتشار «السيبرية» كشكل من أشكال العنف واستكشاف دور الوساطة الأبوية في التغلب على العدوان السيبري، وأظهرت الدراسة أن المراهقين الذكور يتعرضون لعنف جسدي ولفظي أكثر من الإناث، وإن إدمان مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى ظهور العدوانية الإلكترونية وشيوع العنف اللفظي.

- **دراسة جارح العتيبي (2011م)[4]**

حول استخدام طلاب وطالبات الجامعات السعودية لوسائل الإعلام الحديثة ـ شبكة الفيس بوك نموذجاً، واستهدفت الدراسة التعرف على استخدامات طلاب وطالبات الجامعات السعودية لشبكة الفيس بوك ورصد أبرز استخداماتهم ودوافع تلك الاستخدامات، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها أن نسبة انتشار استخدام الفيسبوك بين طلاب وطالبات

---

(1) young soo shim (2007), the impact of the internet on teenager's face to face communication, journal media global, vol 6, issue 10 (online(, available at http://www.globalemediajournal.com/open-access/theimpact.of-the-internet-on-teenagers,facetoface-communication.pdf.

(2) نصر عاشور، علاقة المراهقين بوسائل الإعلام الاجتماعي، (ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، **2008**م، ص **76**.

(3) Jennifer, taiariol, "cyber bullying: the role of family and school", un published doctoral dissertation of philosophy, 2014-1-united states university, 2010, available at www.science.gov.visit in 5

(4) جارح العتيبي، جارح، استخدام طلاب وطالبات الجامعات السعودية شبكة الفيس بوك، (ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، **2011**).

الجامعات السعودية بلغت 77%، وجاءت تأثيرات الأهل والأصدقاء في التعرف عليه ودافع الطقوسية وتمضية الوقت في مقدمة دوافعهم لاستخدام الفيس بوك والإشباعات المتحققة من استخدامه، وأكدت النتائج أن الفيس بوك حقق ما لم تحققه الوسائل الإعلامية الأخرى من حيث التأثير وحجم الاستخدام مقارنة بالوسائل الإعلامية الأخرى.

- **دراسة المركز الوطني لأبحاث الشباب (2012)[1]**

حول اتجاهات الشباب نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي باعتبارها أحد وسائل الإعلام الحديثة، وقد استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات الشباب نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تبين أن نسبة مستخدمي الـ "face book" ، تعد أعلى من غيرها وبلغت نسبتهم (69.5)، ثم مستخدمو "twitter" بنسبة بلغت (18.5)، وبلغ مستخدمي net log على شبكة التواصل الاجتماعي نسبى (7%) فقط، أما الشبكات الأخرى فلم تتجاوز مجتمعة نسبة الـ (5%) من إجمالي العينة ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن شباب المملكة احتل المرتبة 31 عالميًا من حيث استخدام الفيس بوك، وأن فئة الشباب في المرحلة العمرية من 18 إلى 34 سنة كانوا الأكثر استخدامًا لشبكة الفيس بوك، كما بينت الدراسة أن الإطلاع على كل جديد هو أحد أكثر الدوافع لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ثم تبادل الأخبار والمعلومات، وتبادل الخبرات مع الآخرين.

- **دراسة مرام الحازمي (1427هـ)[2]**

حول موقف طلاب الجامعة من بعض القيم التربوية لأفراد الأسرة في المجتمع السعودي، وهدفت الدراسة إلى التعرف على موقف طلاب الجامعة من بعض القيم التربوية لأفراد الأسرة السعودية المتمثلة في قيمة الوقت، وقيمة المعرفة، وقيمة تحمل المسؤولية، وتحديد أثر المتغيرات: الجنس، والكلية، والمستوى الجامعي، والحالة الاجتماعية للطالب الجامعي على موقفه من تلك القيم، وتوصلت الدراسة إلى أن طلاب الجامعة يتمثلون قيمة تحمل المسؤولية بشكل أكبر من تمثلهم لقيمتي الوقت والمعرفة، في حين حصلت قيمة الوقت على الاهتمام الأدنى لطلاب الجامعة.

- **دراسة هشام سعيد البرجي (2015)[3]**

حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت وأثرها على العلاقات الاجتماعية للأسرة المصرية، والتي خلصت إلى وجود تأثيرات سلبية على علاقة المبحوث من الأبناء بأسرته بسبب تقليلها للحوار الشخصي التفاعل بين الأفراد.

- **دراسة صالح أحمد العمري (2000م)[4]**

حول تأثير انتشار واستخدام تقنيات الاتصالات الشخصية أثرها في القيم الأسرية للمجتمع السعودي، وتمثلت تقنيات الاتصالات «بالهاتف، والنداء الآلي، والجوال والحاسب الآلي» ركز خلالها على الاقتناء والاستخدام دون التطرق للمضمون من حيث السلبيات والإيجابيات، ومن أهم نتائج البحث تقبل أفراد العينة لاستخدام التقنيات الحديثة وانتشارها وانعكاسها

---

(1) المركز الوطني لأبحاث الشباب، **2012**: اتجاهات الشباب نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، جامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، كلية الاتصال، البوابة الإعلامية لعلوم الإعلام والاتصال على الإنترنت.

(2) مرام حامد أحمد الحازمي، موقف طلاب الجامعة من بعض القيم التربوية في المجتمع السعودي (دراسة ميدانية على طلاب وطالبات جامعة طيبة في المدينة المنورة). رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود. الرياض: كلية التربية (**1427**هـ).

(3) هشام سعيد محمد البرجي «تأثير استخدام تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت على العلاقات الاجتماعية للأسرة المصرية، رسالة ماجستير عبر منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون – **2015**).

(4) صالح أحمد العمري ، انتشار واستخدام تقنيات الاتصالات الشخصية الحديثة وأثرها على القيم الأسرية في المجتمع السعودي، دراسة مطبقة على طلاب جامعة الملك سعود، قسم الدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود. ،**2000**.

على القيم الاجتماعية من حيث تسهيل العلاقات الشخصية والتواصل مع الأقارب بحيث انعكست على القيم الاجتماعية المتعلقة بالأسرة والعمل والوقت.

- **دراسة نهال عماد عبد الرؤف (2018)[1]**

حول العلاقة بين الاستخدام المكثف لوسائل الإعلام الحديثة ومعدل الأنطواء لدي المراهقين، وما إذا كانوا المستخدمين أكثر إنطوانية من غيرهم وأجريت الدراسة على عينة قوامها **400** مبحوث.وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيًا بين الاستخدام المكثف للانترنت ومعدل الأنطواء لدي عينة الدراسة وذلك عند مستوي معنوية **0,001**.

- **دراسة بعنوان التنمية من أجل تمكين الأسره في المغرب (Merram Howard 1983)[2]**

وكان الهدف منها تحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسر المغربية، والعمل على استفادتها من البرامج الأسرية التي تعدها الحكومة بهذا الشأن ، ومن أهم نتائج الدراسة حصول أفراد الأسرة المغربية وخاصة المرأة على الخدمات والموارد التي رفعت من مستوى معيشتها ، وأن هناك مساهمة فاعلة لبرامج التطوير والتدريب الخاصة بتنمية مهارات أفراد الأسر المغربية وخاصة الامهات سواء أكانت تعليمة أو تدريبية.

- **وفي ورقة عمل عن وضع الأسر البحرينية وقضية التمكين[3]**

تبين أنها تمر بمرحلة حيوية واجتماعية مما ساهم تشجيعها لانخراط أفرادها بالمجتمع بشكل أفضل من السابق. وأشار الباحث إلى وجود فرصة لتمكين المرأة بالأسر البحرينية داخل المجتمع من مختلف الجوانب نتيجة لتنوع الآراء والأفكار، وأن هناك ضرورة لتجنب المبالغة في مسألة الخصوصية الثقافية للأسرة في دول الخليج كي لا تتحول إلى عائق يحول دون تطور وأوضاعها ومساواتها للمرأة بالرجل الأمر الذي يتطلب فتح جميع الفرص الاجتماعية والاقتصادية أمام الأسر الخليجية، والعمل على إزالة جميع إشكال التمييز بين الرجل والمرأة، وتكثيف جهود الإصلاح المؤسسي القائم على تعديل القوانين وتشجيع المبادرات الاجتماعية.

- **دراسة قام بها ليفكاوتز (Lefkowttz, 2002)[4]**

هدفت إلى دراسة العلاقة بين الإدراكات الوالدية لسلوك مقدمي الرعاية (الأخصائيين) والتمكين الأسري وتضمين الوالدين في عمليات اتخاذ القرارات المتعلقة بحالة الطفل. اشتملت عينة الدراسة على (**61**) والداً لأطفال ذوي إعاقات نمائية، تم جمع البيانات باستخدام ثلاث استبانات، استبانه التمكين المدرسي – المنزلي المعدلة عن جلمان «**1991**» والتي طورها استناداً على أنموذج التمكين المعد من قبل دنست وترايفت «**1988**»، واستبانه لتقييم المستويات الوالدية في تضمينهم في الأبعاد المختلفة لعملية اتخاذ القرارات التربوية الخاصة، واستبانه التمكين الأسري والتي طورها كورين وزملاؤه (**Koren, et al., 1992**) والمكونة من (**34**) فقرة ، أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين تضمين الوالدين في عمليات اتخاذ القرارات المتعلقة بحالة الطفل وزيادة شعورهم بالتمكين الأسري، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراكات الوالدين لسلوك مقدمي

---

(1) نهال عماد عبد الرؤف محمد، «العلاقة بين الاستخدام المكتب للإنترنت ومعدل الأنطواء لدي المراهقين»، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون، **2018**)

(2) **Moroccan plan, considered. U.S. Ohio, International 1985–Howard, Merriam, Development for women, the 1981 Studies Association. 1983.**

(3) **http://www.amanjordan.org**

(4) ليلى محمد ضمرة ،مستوى تمكين أسر الأطفال ذوى الإعاقة بالأردن ، في ضوء بعض المتغيرات ، بحث منشور في مجلة البحوث الإعلامية ، **2011** ،ص **34**.

الرعاية وبين التضمين الأسري والتمكين الأسري.

- **دراسة ناتشين (Nachshen, 2004)[1]**

والتى هدفت إلى معرفة العوامل التي تُسهم في تمكين أسر الأطفال ذوي الإعاقة وأسر الأطفال العاديين في سن المدرسة، اشتملت عينة الدراسة على (**100**) أسرة للأطفال ذوي الإعاقات (**97%**) منهم أمهات، و(**100**) أسرة لأطفال عاديين (**98%**) منهم أمهات، وقد اختيرت هذه الأسر من الأسر ذات المستوى التعليمي والاقتصادي المرتفع وكل هذه الأسر الوالدين فيها متزوجين فلا يوجد حالات وفاة ولا طلاق، وتم استخدام نموذج **ABCX** للتكيف الأسري لمكوبينو باترسون، وأشارت النتائج إلى أن أسر الأطفال ذوي الإعاقة يواجهون ضغوط نفسية مرتفعة نتيجة لإعاقة أطفالهم مقارنة بأسر الأطفال العاديين، ويتوفر لهم دعم اجتماعي أقل ما يتوفر لدى أسر الأطفال العاديين، بينما لم توجد فروق بينهم في مستوى التمكين الأسري، ووجدت علاقة خطية بين مستوى التمكين الأسري ومشاكل الطفل السلوكية، حيث ينخفض مستوى التمكين كلما زادت شدة هذه المشاكل لدى الطفل.

تعليق الباحث على الدراسات السابقة ومدى الإستفادة منها:

إجمالاً يمكن تلخيص الملاحظات على الدراسات والبحوث السابقة في النقاط التالية:

- وجد الباحث فقرا وندرة في الدراسات العربية التى تطرقت لقضية اعتماد الأسر على وسائل الإعلام الحديثة في قضية التمكين.
- تتبني معظم الدراسات المتعلقة بوسائل الإعلام الحديثة مفهوم كونها الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس كالأسرة بإمكانية الالتقاء والتجمع على الانترنت وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع أصواتهم وأصوات مجتمعاتهم إلى العالم أجمع.
- تؤكد معظم الدراسات السابقة على أن قياس أثر ودور وسائل الإعلام الحديثة على الفرد والأسرة والمجتمع أمر ليس من السهولة بمكان. وصعوبة قياس الأثر ودراسته ناجمة عن تداخل تأثير الاتصال بتأثيرات أخرى محيطة بالإنسان كالمؤسسات الاجتماعية ومنظمات التنشئة الاجتماعية. وبالنسبة للاتصال المباشر (الاتصال الفردي والجمعي والوجاهي) فيمكن معرفة رد الفعل والتأثير حيث يمكن رصد التأثير ومعرفة الاتجاهات المختلفة للرسالة الاتصالية. ولكن الصعوبة تكمن في حالة الاتصال الجماهيري الواسع حيث أنه من الصعب قياس رجع الصدى ومدى تأثر الجمهور بمضمون الرسالة إلا بعد إجراء استطلاعات ودراسات حول الموضوع.
- أظهرت الدراسات والبحوث السابقة حدود الاستفادة من تطبيقات وسائل الإعلام الحديثة دون التطرق إلى التأثيرات الفعلية المتوقعة من الشبكة الاجتماعية على العلاقات الأسرية ايجابياً أو سلبياً.
- يتضح من خلال العرض السابق للدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة مدى اتفاقها على أن واقع تمكين الأسرة لا يزال متواضعاً، ودون الطموح المأمول في العديد من الدول التي أجريت من خلالها الدراسات، وخاصة المملكة العربية السعودية.
- لم يرصد الباحث أي دراسة علمية سابقة – باستثناء مقالات عامة – تتناول وضع أطر عامة

(1) ليلى محمد ضمرة، مرجع سابق، ص **34**.

لتوظيف وسائل الإعلام الحديثة في تمكين الأسر العربية بشكل فعال وبمنهج علمي.

- وبالرغم من الأهمية الكبيرة لدور الأسرة باعتبارها اللبنة الأولى لأي نسق اجتماعي في برامج التنمية، وأيضا بالرغم من الاهتمام الذي تولية المملكة بقضايا الأسرة والعمل على رفع شانها والاهتمام بها، والعمل على تمكينها في مجالات الحياة المختلفة، إلا أن على أرض الواقع تواجه العديد من المعوقات والتي تحول دون تمكينها من العمل بشكل سليم في مجالات الحياة المختلفة، وفى كافة القطاعات الاجتماعية المختلفة.

هذا وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد فكرة البحث وبلورتها، ووضع التساؤلات والفروض، واختيار المنهج الملائم، واختيار عينة الدراسة الميدانية وتصميم صحيفة الاستبيان، ومعرفة الإطار النظري للدراسة.

مشكلة الدراسة:

فبعدما أثرت التطورات السريعة للثورة التكنولوجية على نمط الحياة الإنسانية ، ظهرت وسائل الإعلام الحديثة التي ساهمت في تحقيق رفاهية الأفراد ، وفي زيادة قدرتهم على الإتصال وتبادل المعلومات والمعارف، كما ساهمت في تسهيل التعارف والتواصل بين البشر، وتكريس الاختيار الفردي دون وصاية، وتمكين الأفراد، والتعبير عن الذات، وزيادة الوعي بحقوقهم وواجباتهم.

وأصبحت الثورة الاتصالية التي أفرزت بدورها وسائل الإعلام الحديثة – أمراً واقعياً حتمياً، فرض نفسه وبقوة على مختلف مناحي الحياة، وباتت واقعًا عصريًا لا فكاك منه، وراحت تصل بالفرد والأسرة والمجتمع إلى غايات وأهداف لم يكن يصل لها بدونها؛ وأصبحت تمثل أداة مهمة، ونافذة واسعة للتشبيك الاجتماعي، ونشر الأفكار والقيم وتغيير القناعات، وإدماج الجميع في إطار ثقافة متعددة الأطياف، تجمع العالم بآسره؛ من خلال التأثيرات التي تمارسها عليهم، وعبر هذه العلاقة الوثيقة بين استخدام الأسرة للوسائط التكنولوجية والاتصالية الحديثة، وتمكينها للنهوض بأدوارها ومسئولياتها المتعددة.

وتأسيساً على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التعرف على دور وسائل الإعلام الحديثة في تمكين الأسر السعودية، بهدف التوصل إلى إطار إستراتيجي لرؤية مستقبلية لتمكين الأسرة وفق رؤية المملكة 2030م.

مفاهيم الدراسة:

1 - وسائل الإعلام الحديثة:

وسائلُ الإعلام الحديثة هيَ الطُّرُق والأجهزة والأدوات التي تُقرّب النّاس بعضهم من بعض، وتسهّل حدوث الإتصال والتّواصل فيما بينهم، وهي ليست بثاً أحادياً وتلقائياً إجبارياً مثل ما كانت تتميز به نظم الإعلام القديم، ولكنها تفاعل يختار فيه الناس احتياجاتهم، ويشاركون هم في الوقت الذي يريدون. ووسائل الإعلام الحديثة هي إعلام تعددي بلا حدود ، ومتعدد الوسائط يؤدي أدواراً جديدة كلياً لم يكن بوسع الإعلام التقليدي تأديتها. وتتميز وسائل الإعلام الجديدة بالرقمية، والتفاعلية، والتشعبية، والتفردية، والتخصيص، والجماهيرية، وتزاوج الوسائط

والتكنولوجيات [1].

كما يمكن تعريفها بأنها «مجموعة الوسائل التي تعتمد على الحاسب الآلي في إنتاج وتخزين وتوزيع المعلومات، وتقدم ذلك بأسلوب ميّسر وبسعر منخفض، وتضيف التفاعل المباشر».[2]

ويعرفها قاموس التكنولوجيا الرفيعة بشكل مختصر ويصفها بأنها اندماج الكمبيوتر وشبكات الكمبيوتر، والوسائط المتعددة ، وبحسب ليستر وسائل الإعلام الحديثة باختصار هي مجموعة تكنولوجيات الاتصال التي تولدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية للإعلام[3].

ويتبنى الباحث هذا المفهوم الذي يشير إلى وسائل الإعلام الحديثة هي الطريقة الاتصالية الناتجة على اندماج تقنيات الاتصال الحديثة كالحاسوب والهواتف الذكية والشبكات والوسائط المتعددة ، وهي بيئة تسمح للأفراد والأسر والمجموعات بإسماع أصواتهم وأصوات مجتمعاتهم إلى العالم أجمع ، وتشتمل على الوسائل التالية:

- مواقع الشبكات الاجتماعية: وهي مواقع تستخدم للتواصل والتشبيك وتميزت بسرعة مواكبة الأحداث على مدار الساعة ، ومن أشهرها: (موقع فيس بوك **Face book** ، موقع مايسبيس **My Space**).
- المدونات: وهي يوميات شخصية على الشبكة يتم إدراجها بواسطة برامج بسيطة تسمح بطبع نص على الحاسوب وإرساله فور الاتصال بالشبكة ليظهر على صفحة الموقع المعني.
- الويكي **Wiki**:هي عبارة عن مواقع ويب تسمح للمستخدمين بإضافة محتويات وتعديل الموجود منها، حيث وهو **Wikipedia** تلعب دور قاعدة بيانات مشتركة جماعية، أشهر هذه المواقع ، موقع الموسوعة التي تضم ملايين المقالات بمعظم لغات العالم.
- البودكاست:هي خدمة تتيح الحصول على ملفات الصوت والفيديو من موقع معين بمجرد أن تدرج فيه، دون الحاجة إلى زيارته في كل مرة وتحمل المحتوى يدويا.
- المنتديات: هي عبارة عن برامج خاصة تعمل على الموقع الإعلامي أو أي مواقع أخرى ذات طابع خاص، أو عام على شبكة الإنترنت – مثل المواقع المتخصصة – وتسمح بعرض الأفكار والآراء في القضايا أو الموضوعات المطروحة للمناقشة على الموقع، وإتاحة الفرصة للمستخدمين أو المشاركين في الرد عليها ومناقشتها فوريا.
- مجتمعات المحتوى:وهي مجتمعات موقع على الشبكة تسمح بتنظيم ومشاركة أنواع معينة من المحتويات، ومن أشهرها: (موقع يوتيوب ، موقع **Flicker** ، التدوين المصغر **Micro blogging** ، تويتر).

(1)خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس، الأردن، ط**1**، **2013** ، ص **32**.
(2)عيسى عبد الباقي موسى ، انعكاسات الاتصال التفاعلي عبر وسائل الإعلام الجديد على تنمية وعي الشباب الجامعي بالقضايا السياسية – دراسة حالة للتحول الديمقراطي في مصر، دراسة غير منشورة ضمن أعمال مؤتمر تقنيات الاتصال والتغير الاجتماعي، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية ، ص **65**.
(3)حسنين شفيق: نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي، دار فكر وفن، القاهرة، **2013**، ص **23**.

2 - تمكين الأسرة:

يعرف التمكين لغويًا بأنه: «مصدر الفعل مكَّن ، وتشير مادة (م ك ن) في المعجم إلى علو المكانة ، ومن ذلك مكن فلان عند الناس، عظم عندهم[1].

ويعرف التمكين اصطلاحًا بأنه «منح الأفراد في كافة مستوياتهم وطبقاتهم السلطات والمسئوليات ليتخذوا قراراتهم بأنفسهم»[2].

ويعرفه البعض بأنه «عملية تؤدي بالأفراد إلى الحصول على الاستقلال الذاتي، والوصول إلى الثقة بالنفس من خلال الشعور الواعي بالقوة الذاتية، والقدرة على اتخاذ القرارات والاختيار من بدائل في إطار من المسئولية[3].

والتمكين في طريقة تنظيم المجتمع يشير إلى «العملية التي يمكن من خلالها مساعدة أفراد المجتمع على تحقيق مطالبهم المشروعة، من خلال معاونتهم على أن يصبحوا قادرين على التعايش مع الضغوط والمواقف والتحولات المجتمعية»[4].

ومما سبق يتضح أن التمكين يعد إطار عمل لمساعدة الأفراد على القيام بدور إيجابي في المجتمع، هذا بالإضافة إلى أنه يحاول الخروج بهم من حالة العجز والعوز إلى حالة الاعتماد على الذات وتحمل المسئولية بما يدفعهم إلى الارتقاء بمستوى معيشتهم.

لذا يمكن تعريف **التمكين الأسري** بأنه «قدرة الأسرة على إدارة شؤونها الحياتية اليومية، والتعامل والتعاون مع أنظمة الخدمات التي تقدم لأفرادها، والاستعداد للمساهمة في تطوير نوعية هذه الخدمات، والدفاع عن حقوق أطفالها في المنظمات والمؤسسات والهيئات ذات العلاقة، وزيادة كفاءة الأسرة الذاتية وقدرتها على اتخاذ القرارات المتعلقة بطفلها، من خلال تطوير اتجاهاتها ومعارفها ومهاراتها، وسعيها المتواصل لتحسين قدراتها الذاتية»[5].

ويقصد الباحث بالتمكين الأسري إجرائياً في هذه الدراسة: عملية وضع الأسرة السعودية في مستوي معيشي أفضل اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وسياسياً ، وذلك من خلال تقوية دور كل من أفردها ليتمكن من المشاركة بفاعلية في كل جوانب الحياه ، ويتم ذلك من خلال:

- تحديد حاجات الأسرة وأهدافها وأولوياتها.
- تدعيم مصادر القوة الكامنة في داخلها.
- إقامة شبكات دعم محلية لتمكينها من تحقيق أهدافها.

هذا وقام الباحث بتحديد بعدين اثنين من خلالهما يمكن قياس درجة تمكين الأسرة السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030 هما نوع التمكين والتعبير عن التمكين:

أولاً: نوع التمكين:

ويهدف هذا البعد إلى الكشف عن مستوى نوع التمكين الأسري ضمن ثلاثة مستويات هي:

(1) مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ط3، (القاهرة، دار المعارف، 1983) ص917.
(2) أحمد شفيق السكري: قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية (الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2000) ص362.
(3) إبراهيم مدكور وآخرون: معجم العلوم الاجتماعية، (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1975) ص15.
(4) أحمد شفيق السكري ، مرجع سابق ، ص 364.
(5) نيازي، عبدالمجيد طاش نيازي، مصطلحات ومفاهيم إنجليزية في الخدمة الاجتماعية، الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة العبيكان، 2000م، ص 124

- **المستوى الأسري:** ويعكس قدرة الأسرة على إدارة مواقفها الحياتية اليومية وتدبر أمورها باستقلالية.
- **المستوى الخدماتي:** وهو الدرجة التي تكون فيها الأسرة قادرة ولديها الرغبة والاستعداد الكاملين للعمل مع نظام الخدمة للحصول على الخدمات اللازمة لأفرادها.
- **المستوى المجتمعي:** أي الجهود والنشاطات التي يقوم بها الأسرة لتحسين نوعية الخدمات المقدمة لأفرادها.

ثانياً: التعبير عن التمكين:

أي الطريقة التي يعبر بها عن التمكين ويشتمل هذا البعد على ثلاث طرق هي:

- الاتجاهات: وهي اعتقاد ومشاعر أرباب الأسر حول قدراتهم وكفاءتهم لمساعدة أفراد أسرهم ، وتنسجم مع العنصر الشخصي للتمكين.
- المعرفة: وهي مجموع المعلومات التي تمتلكها الأسرة والتي تعكس فهمهما لبيئتها المختلفة الاجتماعية والإقتصادية والسياسية والثقافية ، وتنسجم مع العنصر التفاعلي للتمكين.
- السلوكات: التي تقوم بها الأسرة والجهود لممارسة السيطرة بالفعل وعلى أرض الواقع، وتنسجم مع العنصر السلوكي للتمكين.

- **رؤية 2030:**

وهي خطة اقتصادية طويلة الأجل تبنتها المملكة العربية السعودية في كافة وزراتها وهيئاتها الحكومية شعارها: مجتمع حيوي ، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح ، وتهدف من خلالها إلى تقليص اعتماد المملكة على النفط، وتحدد هذه المبادرة المتوقع تنفيذها على مدار الأثني عشر عامًا المقبلة جميع التغيرات في اللوائح التنظيمية والسياسات، فضلاً عن التغيرات المتعلقة بالميزانية التي من شأنها التأثير على جميع الجوانب الرئيسية للمجتمع السعودي، مع وضع تقنية المعلومات بعين الاعتبار بوصفها داعمًا ودافعًا رئيسيًا لكثير من التغيرات المزمعة [1].

دوافع اختيار موضوع الدراسة:

- الشح الشديد الذي يلحظه الباحث في الدراسات العلمية التي تتعلق بهذا الموضوع.
- رغبة الباحث في معرفة أساليب استخدام وسائل الإعلام الحديثة في قضية تمكين الأسرة السعودية في ضوء رؤية المملكة المستقبلية **2030**.
- الاهتمام بتوجهات المواطنين وصانعي القرار حول هذا النوع من الإتصال _ وسائل الإعلام الحديثة _ في دعم قضية تمكين الأسرة السعودية.
- حرص الباحث في الإسهام في سد ثغرة بحثية في مثل هذه القضايا الإجتماعية الجادة والتي تهدف لتعزيز دور الأسرة في المجتمع وتحسين وضع أفرادها.

(1) انظر الموقع: **http://vision2030.gov.sa/**

أهمية الدراسة:

تتوزع أهمية هذة الدراسة إلى نوعين من الأهمية وهما: أهمية إمبريقية وأهمية نظرية وذلك النحو المبين:

- **الأهمية العملية أو الإمبريقية:**

يمكننا رصد الأهمية العملية للدراسة في النقاط التالية:

- إثارة اهتمام ووعي الأسرة السعودية، وكذا مؤسسات التنشئة الاجتماعية المرتبطة بها بأهمية الاستخدام الرشيد والواعي لوسائل الاتصال الحديثة.
- التنبيه على المخاطر المحتملة؛ جراء الاستخدام المفرط للمضامين المختلفة ، التي تحفل بها وسائل الاتصال الحديثة وعلى رأسها مواقع التواصل الاجتماعية.
- الأهمية البالغة التي تمثلها الأسرة السعودية باعتبارها اللبنة الأولى والنواة الرئيسة في المجتمع، واضطلاعها بأدوارها ووظائفها الاجتماعية على نحو مثمر في إطار رؤية المملكة العربية السعودية **2030**.

- **الأهمية النظرية أو العلمية:**

- تسليط الضوء على التأثيرات الناجمة عن استخدام أفراد الأسرة السعودية لوسائل الاتصال الحديثة وفي مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي.
- تناول دوافع واستخدامات أفراد الأسرة لوسائل الاتصال الحديثة، وتأثير ذلك على تمكين الأسرة السعودية.
- رصد وقياس الدور الذي تلعبه وسائل الاتصال الحديثة في تمكين الأسرة داخل المملكة، والاضطلاع بأدوارها التربوية الاجتماعية في إطار رؤية المملكة العربية السعودية **2030**.
- دراسة أنماط وآليات استخدام أفراد الأسرة لوسائل الاتصال الحديثة، ومدى اعتمادهم على تلك الوسائل في تلقي وتكوين أفكارهم وتصوراتهم.

أهداف الدراسة:

- التعرف على معدلات استخدام أفراد الأسره السعودية (عينة الدراسة) لوسائل الاتصال الحديثة.
- التعرف على دور وسائل الإعلام الحديثة في تمكين الأسرة في المجتمع السعودى.
- التعرف على المعوقات التي تحول دون تفعيل دور وسائل الإعلام الحديثة في تمكين الأسرة السعودية.
- التوصل إلي رؤية مقترحة لتفعيل دور وسائل الإعلام الحديثة في تمكين الأسرة السعودية وفقا لرؤية المملكة **2030**.

تساؤلات الدراسة:

- ما مدى استخدام أفراد الأسرة السعودية لوسائل الاتصال الحديثة؟
- ما أكثر وسائل الاتصال الحديثة استخدامًا من قبل أفراد الأسرة؟
- ما الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الحديثة في دعم عملية تمكين الأسرة السعودية؟
- ما مدى إدراك عينة الدراسة لمفهوم التمكين الأسري؟
- ما مدى تمكين الأسرة السعودية اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وفق رؤية المملكة؟
- ما مدى اسهام وسائل الإعلام الحديثة في زيادة المعرفة بقضية تمكين الأسرة السعودية؟
- ما مدى تأثير استخدام أفراد الأسرة السعودية لوسائل الإعلام الحديثة في اتخاذ سلوكيات داعمة للتمكين؟
- ما المعوقات التي تحول دون تفعيل دور وسائل الإعلام الحديثة في تمكين الأسرة السعودية؟
- ما مقترحات تفعيل دور وسائل الإعلام الحديثة في تمكين الأسرة السعودية؟

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى **الدراسات الوصفية** التي تهدف إلى وصف الأحداث والأشخاص والاتجاهات والمعتقدات والأهداف ، وكذلك أنماط السلوك المختلفة. وعادة ما تستهدف الدراسات الوصفية وصف للمواقف والظواهر وبالتالي جمع الحقائق الدقيقة عنها بهدف تحديد الظاهرة أو الموقف تحديداً دقيقاً ورسم صورة متكاملة للمشهد يتسم بالواقعية والدقة[1].

منهج الدراسة:

تستند هذه الدراسة على **منهج المسح الوصفي** الذي يعرف بأنه أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم، وهو بهذا المفهوم يعد المنهج الرئيس لدراسة جمهور وسائل الإعلام[2].

وفي إطار منهج المسح يتم استخدام الأسلوب التحليلي الذي يتم استخدامه لاكتشاف المشكلات في إطارها الواقعي، ويسمح بجمع العديد من البيانات عن الظاهرة موضوع الدراسة ، كما يتيح فحص العديد من المتغيرات واستخدام التحليل الإحصائي الذي يساعد على جمع البيانات والمعلومات وتلخيصها وتصنيفها وتحليلها واستخلاص النتائج منها[3].

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الأسر السعودية التي يستخدم أفرادها وسائل الإعلام

(1) سمير محمد حسين، تطبيقات في مناهج البحث العلمي، بحوث الإعلام، القاهرة، عالم الكتب، 1991م، ص88.
(2) سالم بن سعيد القحطاني وآخرون، منهج البحث في العلوم السلوكية. المطابع الوطنية الحديثة. 1421هـ ص210.
(3) سمير محمد حسين، المرجع السابق ، ص 92.

الحديثة ، ويعتبرونها نشاطاً يومياً لهم بدوافع طقوسية كانت أو نفعية... ويمكن تحديد خصائص مجتمع الدراسة تحديد على النحو التالي:

- أن يكون سعودي الجنسية.
- أن يكون رب الأسرة.
- أن يكون من مستخدمي وسائل الإعلام الحديثة.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة الحالية ، في ما يلي:

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر الحدود الموضوعية لهذه الدراسة على التعرف على استخدام عينة من الأسر السعودية لوسائل الإعلام الحديثة في قضية تمكين الأسرة السعودية وفق رؤية المملكة **2030**.
- **الحدود المكانية:** للتطبيق ، والمتمثلة في جميع مناطق المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمنية: حيث تم تطبيق استمارة الاستبيان في الفترة ما بين (**1441/1/9**هـ) إلى (**1441/2/28**هـ).

عينة الدراسة:

فقد تكونت من (**457**) مفردة من مجتمع الدراسة ، تم استبعاد نحو (**137**) مفردة لأسباب مختلفة إما لعدم إكمال الإستمارة أو لوجود إجابات غير منطقية أو لعدم مصداقية الإجابات، هذا وقد اعتمد الباحث على العينة العمدية من أفراد الأسر السعودية ممن يستخدمون وسائل الإعلام الحديثة ، وذلك لخدمة أغراض البحث العلمية وأهدافه.

وللتأكد من استخدام العينة لوسائل التواصل الاجتماعي فسيتم طرح الاستبانة بصورة الكترونية عبر منصة تويتر، باعتبارها أكثر المنصات استخدامًا لدى المواطنين والأسر في المملكة العربية السعودية.

وسيتم تحليل البيانات بإستخدام: التكررات والنسب المئوية ، المتوسط المرجح ، معامل الإرتباط البسيط لبيرسون ، إختبار كا**2** لمعنوية العلاقة الإقترانية ، ونموذج التحليل الإنحداري المتدرج الصاعد.

أداوات جمع البيانات:

- **استمارة استبيان:**

تم تصميم صحيفة استبيان وصياغة أسئلتها على نحو يعني بالإجابة على تساؤلات البحث وبشكل متتابع ومنطقي يسهل على أفراد العينة فهمها والإجابة عليها، هذا وقد قام الباحث بصياغتها وفقا لعدد من المحاور، هي:

- عادات تعرض أفراد الأسرة لوسائل الإعلام الحديثة وأنماط هذا التعرض.

- تأثيرات التعرض لوسائل الإعلام الحديثة على تمكين الأسرة.
- آراؤهم بشأن إيجابيات استخدام وسائل الإعلام الحديثة في علاقاتهم الأسرية وسلبياته.

هذا وقد اعتمد الباحث في تصميم وصياغة استمارة الاستبيان على بعض فقرات مقياس التمكين الأسري في صورته الأصلية "Family Empowerment Scale "FES، ومن المعروف أن هذا المقياس قد طوره كل من كورين ووداكلو وفريسين **Koren, De Chillo, & Friesen**، وذلك للكشف عن مستوى تمكين الأسر بالمملكة، ومعرفة الطرق التي يعبرون من خلالها عن مشاعرهم ومعتقداتهم حول التمكين، ويتألف المقياس التقليدي من (**34**) فقرة تجيب عليها الأسرة من خلال خمسة اختيارات تتراوح بين (دائماً وتُعطى خمس درجات، وغالبا وتُعطى أربع درجات، وأحياناً وتعطى ثلاث درجات، ونادراً وتعطى درجتين، وأبداً وتعطى درجة واحدة)، وتعكس الدرجة الأعلى مستوى تمكين مرتفع، ويتكون مقياس التمكين الأسري من بعدين اثنين أشار إليهما كورين وزملاؤه [1]. وقد تم تطبيق الإستمارة على عينة البحث الكترونياً.

• خطوات اعداد استمارة الاستبيان وتحقيق مقاييس الصدق والثبات:

تتمثل خطوات إعداد استمارة الاستبيان في صورتها النهائية فيما يلي:

- تم إعداد الصورة الأولية من استمارة الاستبيان، وذلك وفقاً لأهداف الدراسة وتساؤلاتها مع مراعاة الصياغة الملائمة البسيطة التي تناسب كل أفراد الأسر عينة الدراسة.
- تم عرض استمارة الاستبيان بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من اساتذة وخبراء الإعلام والإجتماع وعلم النفس التربوي لإبداء ملاحظاتهم حول دقته، ومدى ملائمة الفقرات لمستويات أفراد الأسر عينة الدراسة، ومدى مناسبة الصياغة اللغوية.
- بعد استرجاع نماذج التحكيم من المحكمين، تم تحليلها وتسجيل ملاحظات كل محكم على نموذج خاص لتحديد نسبة اتفاق المحكمين. وقد تم حذف الفقرات التي لا تلائم البيئة السعودية وتم إجراء بعض التعديلات التي اتفق المحكمين على ضرورة تعديلها. كما تم الإبقاء على العبارات التي حصلت على نسب اتفاق (**80%**) فأكثر.

هذا وقد تم استخراج دلالات صدق وثبات استمارة الاستبيان على النحو التالي:

استخرج الباحث – ولأغراض تحقيق أهداف الدراسة – دلالات صدق الاستمارة بهدف الكشف عن مدى صلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة، فتم الكشف عن صدق الاتساق الداخلي (**Internal Consistency**) لبنودها من خلال حساب معامل الارتباط الذي دل على مدى الارتباط بين قراءات النتائج المتكررة، وبين النتيجة الأولى، بهذا تكون الأستمارة صداقة بدرجة لكونها أعطت ذات النتائج مع تكرارها، الأمر الذي جعل الباحث يطمئن لدرجة صدق وثبات الأستمارة قبل تطبيقها بعدما تأكد أن كافة الأسئلة سوف تصب في الغرض الذي يراد قياسه وهو تمكين الأسرة.

(1) **Koren, P., DeChillo, N., & Friesen, B. (1992).Measuring empowerment in families whose children have emotional disabilities: A brief questionnaire. Rehabilitation Psychology, 37, 305-321.**

المبحث الثاني

(الإطار النظري للدراسة)

تعتمد هذه الدراسة على بعض فروض «نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام»، وكذلك «فروض مدخل الاستخدامات والأشباعات»، بما يخدم أهداف البحث.

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تستند الفكرة الأساسية لنظرية الاعتماد إلى أن اعتماد الأفراد والمجموعات على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة لا يتم بمعزل عن تأثير الأسرة والمجتمع الذي يعيش الفرد داخله، وإن قدرة وسائل الإعلام على التأثير تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز ومستمر[1].

ويتمثل الفرض الرئيس لنظرية الاعتماد في قيام أفراد الأسرة بالاعتماد على وسائل الإعلام لإشباع احتياجاتهم من خلال استخدام الوسيلة، وكلما لعبت الوسيلة دورًا هامًا في حياة الأشخاص زاد تأثيرها وأصبح دورها أكثر أهمية ومركزية؛ وبذلك تنشأ العلاقة بين شدة الاعتماد ودرجة تأثير الوسيلة لدى الأشخاص وتقل درجة اعتماده على النظام الإعلامي في حالة وجود قنوات بديلة للمعلومات[2].

ويفترض من وسائل الإعلام الحديثة أنها تحقق قدرًا كبيرًا من التأثيرات السلوكية والعاطفية والمعرفية واحتمال أن تزيد هذه التأثيرات يكبر عندما تمد نظم وسائل الاتصال أفراد الأسرة بخدماتها وتوصل إليهم معلومات رئيسية وفريدة[3].

<u>ويشترط للنظرية شرطين لإحداث اعتماد متبادل بين الجمهور ووسائل الإعلام:</u>

- تحقيق وسائل الإعلام وظائف مهمة للأسرة يزيد بذلك اعتماد المجتمع عليها.
- ارتفاع حده الصراع في الحروب والتغيير السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي يؤثر على درجة اعتماد الفرد على وسائل الإعلام نتيجة الظروف التي أوجدها الصراع.

ويمكن القول أن نظرية الاعتماد تتداخل مع نظرية الاستخدامات والإشباعات في أن الجمهور يعتمد على معلومات وسائل الإعلام لتحقيق حاجاته، وللحصول على أهداف معينة، وتتداخل مع نظرية "الغرس الثقافي" في أن كلًا منهما يسعى إلى تكوين الآراء والاتجاهات من خلال مداومة الجمهور على متابعة وسائل الإعلام، ومن ثم تؤثر وسائل الإعلام في مجرى تطور البشر لوجود علاقة سببية بين التعرض لوسائل الإعلام والسلوك البشري وأن آثار هذه الوسائل عديدة ومختلفة الشدة، وقد تكون قصيرة الأمد أو طويلة الأمد، ظاهرة أو مستترة، قوية أم ضعيفة، ويمكن أن تؤثر في الآراء أو القيم ومستوى المعلومات والمهارات والذوق والسلوك.

مدخل الاستخدامات والإشباعاتUses and Gratifications

تعود جذور نظرية الاستخدامات والاشباعات **Uses & Gratifications** إلى منتصف الأربعينيات من القرن العشرين، كما تم تطويرها في الستينيات والسبعينيات.

وتأتي هذه النظرية كبديل لنظريات التأثير المحدود لوسائل الإعلام، وهي تنادي بفاعلية ونشاط الجمهور **active audience** الذي يمكنه من اختيار الوسيلة والمضمون والوقت الذي يريده

(1) سناء الجبور، الإعلام والرأي العام: العربي والعالمي، ط **1** (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، **2010**) ص **14**.
(2) محمد منير حجاب، نظريات الاتصال (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، **2010**) ص **303**.
(3) عبد الرحيم درويش، مقدمة إلى عالم الاتصال، (القاهرة: عالم الكتب **2012**)، ص**185**.

ويتناسب مع رغباته ودوافعه.

وقد لخص كل من "بلملر وكاتز" في كتابهما الأسس التي بنيت عليها هذه النظرية [1] وجاء في مقدمتها الأسس الاجتماعية والنفسية للمتلقي، وهي مبنية على الاحتياجات التي تولد توقعات من وسائل الإعلام التقليدية والحديثة أو غيرها من المصادر والتي تقود إلى أنماط مختلفة من التعرض لهذه الوسائل، تؤدي إلى إشباع لتلك الحاجات وإلى نتائج أخرى ربما لا تكون مرغوبة، وبالتالي فإن دخول وسيلة إعلامية أو اتصالية جديدة يؤثر بلا شك على استخدامات الوسائل التي سبقتها، وعادة ما تستدعي هذه الوسائل الحديثة اهتمام الباحثين لمعرفة تأثر الوسيلة الجديدة على الناس عامة أو شرائح معينة من المجتمع.

وتوجد في أدبيات الإعلام عدد من الدراسات الكلاسيكية التي تصب في هذا الإطار، وأول هذه الدراسات ما يعرف بدراسات بيني فند **Payne Fund** التي تمت في نهاية العقد العشرينات من القرن الماضي عن تأثير السينما التي كانت في ذلك العهد وسيلة رئيسة عند الشباب.

ويرى باحثون آخرون – ويتفق معهم الباحث – أن دخول واستخدامات الكمبيوتر والإنترنت يعد أكثر تأثيرًا وأشد نفوذًا على المجتمع من دخول التلفزيون، بينما يرى البعض الآخر أن تأثير هذه الوسائل الحديثة ينبغي مقارنتها فقط بالثورة الصناعية أو اختراع الطباعة وليس بالتليفزيون، إذ يتركز تأثير التلفزيون على التسلية والترفيه، بينما تأثير الكمبيوتر يمتد إلى المدرسة والعمل والأسرة والعلاقات الاقتصادية.

ومن هنا يرى "كانز" أن منظور الاستخدامات والإشباعات يعتمد على خمسة فروض لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية تتضمن ما يلي [2]:

- الجمهور أعضاء مشاركون وفاعلون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمونها لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
- يعبر استخدام وسائل الاتصال، عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور.
- الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاتهم.
- يحدد أفراد الجمهور دائمًا حاجاتهم ودوافعهم لما يودون متابعته، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.
- معرفة المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.
- كما يحقق منظور الاستخدامات والشباعات ثلاثة أهداف رئيسية هي [3]:
- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم أفراد الأسر وسائل الإعلام الحديثة.
- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الإعلام الحديثة، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.
- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.
- وعلى ضوء هذه الأهداف يمكن معرفة درجة اعتماد الأسرة عليها لتحقيق التمكين، وأسباب تفضيل بعض أفرادها لوسيلة دون أخرى، ومدى الاستفادة من وسائل الإعلام الحديثة في تحقيق تمكين الأسرة، وفقاً لرؤية المملكة **2030**.

(1) Blunder. jay& Eliahu Katz (1974) The Uses of Mass Communication. Beverly Hills. Cat. Sage Publications p43.
(2) Breed. Warren (1955) "Social control in the newsroom: a functional analysis" Social Foresees. 33: 326-335. Charters. (1933) p76.
(3) محمد عبد الحميد،البحث العلمي في الدراسات الإعلامية (القاهرة: عالم الكتب، **2000**)، ص **61**.

المبحث الثالث

(الإطار الفكري للدراسة)

وسنتناوله في المطالب التالية:

المطلب الأول:

وسائل الإعلام الحديثة.. النشأة والمفهوم

المتتبع لتطور الأدوات والوسائط التي استخدمها الإنسان في الإعلام والتواصل يكتشف بوضوح قوة تلك الغريزة الفطرية التي مكنت البشرية من تطوير أدواتها الإعلامية بشكل لافت للنظر منذ أن نقش الإنسان الأول على جدران الكهوف.

ومع نهاية القرن التاسع عشر بدأت موجة جديدة من الاختراعات الإعلامية والاتصالية، كان على رأسها اختراع الهاتف وآلة النسخ واختراع الفوتوجراف، وفي القرن العشرين ظهرت أجهزة الراديو والسينما والتلفزيون والكمبيوتر والتليفون المحمول والانترنت.

ويمكننا القول أن كل الاختراعات السابقة كانت بمثابة ثورة إعلامية سواء في مجالات النص أو الصوت أو الصورة أو وسائل الاتصال، ومع ذلك لم يكن لأي منها نفس التأثير الذي نشهده منذ بداية الاستخدام التجاري للانترنت[1].

ويعرف قاموس التكنولوجيا الرفيعة الإعلام الجديد بشكل مختصر، كما قلنا مسبقاً، ويصفه بأنه اندماج الكمبيوتر وشبكات الكمبيوتر، والوسائط المتعددة، وبحسب ليستر وسائل الإعلام الحديثة باختصار هي مجموعة تكنولوجيات الاتصال التي تولدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية للإعلام.

ويعرفها قاموس الكمبيوتر عبر مدخلين هما[2]:

- أن وسائل الإعلام الحديثة تشير إلى جملة من تطبيقات الاتصال الرقمي وتطبيقات النشر الالكتروني على الأقراص بأنواعها المختلفة والتلفزيون الرقمي والانترنت، وهي تدل على استخدام الكمبيوترات الشخصية والنقالة فضلا عن التطبيقات اللاسلكية للاتصالات والأجهزة المحمولة في هذا السياق. وتكون تطبيقاتها في سياق التزاوج الرقمي إذ يمكن تشغيل الصوت والفيديو بالتزامن مع معالجة النصوص وإجراء عمليات الاتصال الهاتفي وغيرها مباشرة من أي كمبيوتر.
- تشير أيضا وسائل الإعلام الحديثة إلى الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس كالأسرة الواحدة بإمكانية الالتقاء والتجمع على الانترنت وتبادل المنافع والمعلومات، وهذا هو التعريف الذي تتبناه الدراسة، باعتبار وسائل الإعلام الحديثة بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع أصواتهم وأصوات مجتمعاتهم إلى العالم أجمع.
- وقد تعددت وسائل الإعلام الحديثة وهي تزداد تنوعا ونموا وتداخلا مع مرور الوقت،ومنأهمهذه الوسائل[3]:

---

(1) نعيمة برنيس، الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت في عصر المعلومات: دراسة نظرية ميدانية في قسم الأخبار بالقناة الأرضية للتلفزيون الجزائري، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قنسنطينة، (**2010**)، ص **140**.

(2) حسنين شفيق، مرجع سابق،ص **24**.

(3) منى حسين محمد نصير عمر، دور الإنترنت في تشكيل القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة المنوفية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنوفية، (**2013**)، ص **65** – **66**.

- **المدونات Blogs:**

وهي مواقع تتمتع بتحديثات منتظمة، وعادة ما تجمع بين النصوص والصور، الرسومات أو الفيديو، وروابط لصفحات ويب أخرى، وعادة ما تكون غير رسمية وتعتمد على إدخال مذكرات أو أخبار يومية.

- **المزج Mashups:**

هو موقع يجمع بين بيانات من أكثر من مصدر واحد في أداة واحدة كاملة، مصادر البيانات وغالبا ما تشمل الخرائط، مثل جوجل خرائط والمواقع التجارية.

- **مواقع مشاركة الصور Photo Sharing Sites:**

هي مواقع تسمح لك بمشاركة الصور عبر الانترنت مع أصدقائك، زملائك وأفراد العائلة، ويعتبر فليكر من أكثرها شيوعا على الانترنت.

- **البودكاست «التدوين الصوتي» Podcasts:**

مزيج من مصطلحات «آي بود» و«البث» وهي ملفات الصوت أو الفيديو التي يمكنك الاستماع إليها أو مشاهدتها على جهاز الكمبيوتر الخاص بك أو على مجموعة متنوعة من أجهزة الوسائط المحمولة (مثل آي بود، الهواتف المحمولة).

- **مواقع الشبكات الاجتماعية Social Network Sites:**

هي مجتمعات الانترنت التي تعطيك فرص للتواصل مع الآخرين ومع الأفراد الذين تربطك بهم مصالح مشتركة أو توفير الموارد اللازمة.

- **مواقع مشاركة الفيديو Video Sharing Sites**

تسمح لك بتحميل وتبادل أشرطة الفيديو على الانترنت، وهي مشابهة لمواقع مشاركة الصور، وموقع اليوتيوب هو الأكثر شهرة ضمن هذه المواقع.

وتوفر وسائل الإعلام الحديثة لمستخدمي الانترنت من أفراد الأسرة الواحدة الأدوات التي تساعدهم على مشاركة بعضهم البعض وتقدم التسهيلات والعمليات التالية[1]:

- التواصل بواسطة البريد الإلكتروني، الرسائل القصيرة والفورية والدردشة...الخ.
- العمل التشاركي من خلال ويكيبيديا وأدوات المشاركة الأخرى.
- التعليم بواسطة أدوات التعليم والتدريب الإلكتروني ومشاركة المحتوى.
- التسلية والترفيه من خلال تنوع المحتوى المنشور.

(1) نعيمة برنيس، مرجع سابق، ص **143**.

المطلب الثاني:

وظيفة الأسرة في المجتمع.. بين الواقع والمأمول

تعد الأسرة عند علماء الاجتماع هي جماعة بيولوجية نظامية تتكون من الزوجين والأبناء، وقد تكون الأسرة ممتدة أو نووية، وهي في كلا الحالين تظل محكومة بقوانين وقيم وعادات تحكم أفرادها والعلاقات بينهم [1].

وتخضع هذه الأفكار والتقاليد إلى جملة متغيرات اجتماعية وعالمية، ففي عصرنا جرت الكثير من التحولات الكونية التي فرضت حدوث تحولات هائلة في المجتمع العربي، وترتكز قواعد العلاقات الأسرية على أواصر من الحب والإخلاص، والتعلق والثقة المتبادلة لبناء أسرة قوية قادرة على لعب دور فعال في خلق شخصية أفرادها وتشربهم القيم والمثل الحميدة.

الأسرة لغة:

الأسرة هي:الدرع الحصين، أو القيد، ويقال أسرة أسرًا وإسارًا، قيده وأسره، أخذه أسيرًا[2].

الأسرة اصطلاحًا:

قال ابن الأثير: «الأسرة عشيرة الرجل، وأهل بيته، لأنه يتقوى بهم»[3].

وعرفهما بعض علماء الاجتماع بأنها: »جماعة اجتماعية أساسية ودائمة، ونظام اجتماعي رئيس، وهي ليست أساس المجتمع فحسب، بل هي مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك والإطار الذي يتلقى منه الإنسان أول دروس الحياة الاجتماعية« [4].

وتعد الأسرة هي الجماعة الإنسانية المكونة من الزوجة والزوج وأولادهما غير المتزوجين الذين يعيشون معهما في سكن واحد وهو ما يعرف بالأسرة النواة.

الوظيفة التربوية للأسرة:

وتقوم الأسرة بوظيفة التربية في تبصير الأفراد بما يجري من حولهم من أحداث؛ حتى يكون في مقدورهم فهم ماهية التغيير الاجتماعي، وما يرافقه من حدة وعمق، وقد ينجم عنه من تهديد تماسك الأسرة والمجتمع على حد سواء، والتصدي للمشكلات المختلفة وإعادة البناء الاجتماعي وإعادة الفحص المستمر للآراء والأفكار.

كما تضطلع الأسرة بأدوار إطلاع أفرادها على التراث الثقافي للمجتمع، ثم محاولة تبسيط وتنقية هذا التراث، والعمل على تجديده وتطعيمه في ضوء متطلبات العصر الذي نحياه. بيد أن هذه الموائمة يجب أن تفضي في النهاية إلى تعزيز وتكريس مفاهيم الانتماء والحفاظ على الهوية العربية؛ إذ أن طبيعة المعاصرة لا تعني الانسحاق قبالة الأفكار الحديثة والتغريبية إنما عبر فحصها ودراستها ورصدها وبناء نتائج جديدة صالحة للمجتمع[5].

---

(1) محسن جاسم الموسوي، تكنولوجيا الاتصال وأشكالها القيمية، قضايا عربية-العدد **4**، السنة التاسعة، فبراير-إبريل **1982**،ص.ص **105-119**.

(2) مجمع اللغة العربية بالقاهرة،المعجم الوسيط، باب أس ر،ص **290**.

(3) ابن منظور، لسان العرب، مادة أسر.

(4) بيل حليلو، الأسرة وعوامل نجاحها، الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ج **1**، ط**1**، **2013**، ص **6**.

(5) عبد الله عبد الدايم، الثورة والتكنولوجيا في التربية العربية، دار العلم للملايين، بيروت،**1987**، ص**76**.

ودور الأسرة هو في محاولة الاستفادة من الحداثة، ومحاولة تجنب آثارها والتي تشكل تهديدا مباشرا لنهوض الأسرة العربية بوظائفها في التربية وتمكين أفرادها اجتماعيا،كي يكونوا مواطنين نافعين لأوطانهم في ظل الثورة التكنولوجية والاتصالية التي يشهدها العالم، وما واكب ذلك من خلخلة الكثير من الثوابت والأفكار الراسخة.

أهمية التربية في التغيير الاجتماعي:

والكثير من التربويين وعلماء الاجتماع يتفقون على أهمية التربية في التغيير الاجتماعي، ولكنهم يختلفون في أولوية هذا الدور أو كونه ثانوي بالنسبة لعوامل التغير الأخرى.

والتربية لا يمكن أن تتم في فراغ، وبالتالي فهي تعيش في مجتمع؛ ذلك لأنها أداة المجتمع في تشكيل الأفراد الذين لا يمكن لهم أن ينمو في عزلة، فهي عملية اجتماعية وتختلف من مجتمع لأخر، بحسب طبيعة المجتمع والقوى المؤثرة فيه بالإضافة إلى القيم التي يعيش على أساسها... وثمة تصورات للعلاقة بين الطرفين وهي كالتالي[1]:

الاتجاه الأول:يرى أن المؤسسات التربوية عنصر تابع لأنظمة المجتمع الأخرى والأكثر فاعلية وأن دور المؤسسات التربوية، إنما هو ترسيخ القيم والمفاهيم والسلوكيات القائمة وتربية النشء على ثقافة المجتمع.

الاتجاه الثاني:يرى أن التربية ومؤسساتها قادرة على صنع التغير وأن المجتمع ومؤسساته الأخرى تبع للمؤسسة التربوية التي يمكنها القيادة [2].

الاتجاه الثالث:يتراوح بين الأول والثاني،ويرى أن العلاقة متبادلة، وأن التأثير ينتقل من المؤسسات التربوية وهي تستقبله في ذات الوقت.

الوظائف الاجتماعية للأسرة:

يمكن إجمال الوظائف الاجتماعية للأسرة على النحو التالي:

- حفظ النسب من الاختلاط.
- حماية المجتمع من الأمراض الاجتماعية مثل الانحلال.
- إعداد أفرادها ليكونوا صالحين لمجتمعهم.
- حماية المجتمع من الأمراض الجنسية.
- نقل القيم والأفكار الصالحة إلى النشء.
- الحفاظ على الدين والهوية والتقاليد الاجتماعية.

التكنولوجيا وأثرها في تماسك الأسرة وأدوارها الوظيفية:

وقد أثرت التكنولوجيا كثيرا في تماسك الأسرة وعلى أدوارها الوظيفية ما أدى إلى انقسام الأسرة النووية والمقتصرة على الوالدين والأبناء، كما أن سرعة التصنيع والتحضر والذي عرفته شعوب كثيرة وخاصة إبان القرن التاسع عشر؛ ما نتج عنه هجرة أعداد كبيرة من السكان القرويين وتفكك الكثير من الأسر.

(1) حيدر إبراهيم،التغير الاجتماعي والتنمية، دار الثقافة، القاهرة،1982،ص52.
(2) نورهان منير حسن،القيم الاجتماعية والشباب،ط1،دار الفتح،الإسكندرية،2008،ص33.

ويمكن أن نحدد بعضا من تأثير التكنولوجيا وحركة التصنيع على الأسرة فيما يلي [1]:

- انتقال المجتمع الزراعي إلى المجتمع الصناعي وهدم الروابط الواصلة بين الأسرة بالأرض بحيث غدا أفراد الأسرة مجرد مأجورين.
- تغيير الطبيعة الاقتصادية بحيث لم يعد الأب المعيل الوحيد للأسرة وشاركه الأبناء في العمل.
- اقتصار الأسرة النواة على العلاقة المباشرة مع أقارب والدي الزوج والزوجة فلم نعد نتحدث عن أبناء العمومة وأبناء الخؤولة.
- بعد مكان العمل يؤدي إلى اضطرار رب الأسرة لقضاء وقت أطول، ما أثر سلبا على تقوية الأواصر الأسرية وتماسكها.
- سيادة نظام عولمي أدى إلى سرعة تدفق المعلومات والأفكار دون مبالاة للحدود الجغرافية، وما رافق ذلك من ثورة اتصالية بفضل تطور وسائل الإعلام لاسيما وسائل الإعلام الاجتماعي، واختراقها للخصوصية الثقافية للشعوب وتراثها الحضاري من معارف وأفكار وتقاليد وموروثات.

ويري الباحث أن وجود الأسرة هو امتداد للحياة البشرية وسر البقاء الإنساني، فكل إنسان يميل بفطرته إلى أن يظفر بيت وزوجة وذرية، وقد أولت الأديان إجمالًا، والدين الإسلامي، على وجه الخصوص عناية فائقة بالأسرة لحمايتها من التفكك ودعم تماسكها ورعايتها منذ اللحظة الأولى لنشؤها، مرورًا بأحوالها وحل مشاكلها.

وهذا الحرص؛ مرده إلى الوعي بأهمية الأسرة والوظائف الضرورية التي تقوم بها، إذ أنها إذا صلحت صلح المجتمع وإذا فسدت فسد المجتمع، ولكن يبدو أن المد العولمي الذي أغرق البشرية في هذا العصر مس كيان الأسرة محاولًا هدمها واقتلاعها، فمنع الوافدات الثقافية الجديدة التي باتت تهطل علينا من كل حدب وصوب شهدت الأسرة تغيرات جذرية كادت تعصف بوجودها، ذلك لأن العولمة ثقافة تفكيكية تهدف إلى تفتيت الأنساق الثانية وهدم السرديات التقليدية.

لكن ترى ما مستقبل الأسرة العربية في ظل المتغيرات العالمية المحيطة بنا من كل جانب؟ والإجابة ستكون من خلال السطور المقبلة بهدف وضع تصور مستقبلي أو صياغة رؤية استشرافية حول مستقبل الأسرة العربية في ظل المتغيرات العالمية.

مستقبل الأسرة العربية في ظل المتغيرات العالمية:

لا شك أن تلك التغيرات التي مرت بها المجتمعات العربية خلال السنوات الأخيرة بفعل تأثير العولمة قد انعكست بشكل ما على الأسره العربية بصفة عامة وعلى الأسرة السعودية على وجه الخصوص باعتبارها من أهم النظم الاجتماعية من حيث بناؤها ووظائفها وبخاصة في مجال التنشئة الاجتماعية في المجتمع.

وانطلاقاً من ذلك، فإننا نرى أن وضع تصور مستقبلي أو صياغة رؤية استشرافية حول مستقبل الأسرة العربية في ظل المتغيرات العالمية والتحديات المختلفة التي تفرضها العولمة بأبعادها المختلفة وآلياتها الحديثة والمتطورة يعد مسألة صعبة وذلك لمجموعة من الاعتبارات منها[2]:

(1) سناء الخولي، الأسرة في في عالم متغير، مكتبة الأسرة، **1999**، ص **3**.

(2) أحمد فلاح العموش، الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والصحية للأسرة في مجتمع الإمارات: دراسة ميدانية، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد **5**، العدد **2**، يونيو **2008**، ص **120**.

- أن تصور انهيار النظم الاجتماعية التقليدية بما فيها نظام الأسرة بكل ما تحتوي عليه من قيم وعادات وتقاليد وعناصر ومكونات في ظل هذه التحديات الخارجية مسألة أيضاً تحتاج إلى مراجعة، وذلك لأن الواقع الفعلي يثبت أنه رغم حدوث بعض التغيرات في بنية الأسرة ووظائفها وأدوارها الأساسية، إلا أن هذه التغيرات لم تكن جذرية، وإنما ظلت الأشكال التقليدية للأسرة (الممتدة والمشتركة) بكل ما تتضمنه من منظومة للقيم الاجتماعية التقليدية (القبلية) مستمرة حتى الآن. ومن المتوقع أن تستمر خلال المراحل القادمة وأن تزداد قوة وتأثيراً في ظل التحديات الجديدة والتي تسعى القوى الكبرى من خلال ما تملكه من وسائل وتقنيات حديثة ومتطورة إلى تحطيم وتدمير الثقافات المحلية والقومية، ومن ثم القضاء على النظم الاجتماعية التقليدية.
- إذا كان دور وسائل الإعلام (المحلية والعربية والعالمية) ذا تأثير واضح في بنية المجتمع الثقافي والقيمية، فلاشك أن هناك دعماً من جهات متعددة لدور الأسرة يمكنها من القيام بوظائفها التقليدية وبخاصة في مجال التنشئة الاجتماعية وإعداد أجيال مؤهلة فكرياً وثقافياً ونفسياً واجتماعياً لمواجهة تلك التحديات المستقبلية.
- أن مواجهة تلك التحديات الاقتصادية والثقافية والتقنية للعولمة فرضا نوعا من التنسيق بين المؤسسات المختلفة والتي تشترك مع الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية (المؤسسات الرسمية والأهلية) من أجل خلق جيل واع ثقافياً وفكرياً واجتماعياً يستطيع أن يتعايش ويتفاعل مع تلك التطورات القادمة مع الاحتفاظ بهويته وبخصوصيته الثقافية والتي كانت – وما تزال – ذات تأثير واضح في تشكيل وعيه وكيانه الاجتماعي.

وفي ضوء هذه الاعتبارات فإن الباحث يرى أنه مهما حدث من تغير في بنية الأسرة العربية بصفة عامة وعلي الأسرة السعودية بصفة خاصة ووظائفها التقليدية، فإنها سوف تظل محتفظة بكيانها التقليدي الذي يرتبط ببنية المجتمع وخصوصيته الثقافية. ولا شك أن قيام الأسرة العربية بهذه الوظائف في ظل التحديات الراهنة والمستقبلية سوف يتوقف على دور المؤسسات الأخرى التي تشترك معها في هذه الوظائف وبخاصة وظيفة التنشئة الاجتماعية سواء كانت تلك المؤسسات رسمية أو أهلية.

ومن ثم يرى الباحث ضرورة المراجعة الشاملة لمفهوم الأسرة، والاتجاهات النظرية المختلفة التي تتناسب وفهم طبيعة الأسرة العربية في ظل الظروف والمتغيرات الجديدة التي يمر بها العالم بصفة عامة، حيث حدثت تطورات وتغيرات جديدة أثرت بلا شك في الأسرة ووظائفها ومتطلباتها، حتى تستطيع مواكبة العالم الجديد والذي أصبح يمثل قرية صغيرة.
ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل لابد من مراجعة للقيم والعادات والتقاليد وكيفية المحافظة عليها في ظل نظام أسري يتسم بالترابط والتماسك وتدعيم جوانب التفاعل في ظل المتغيرات الحديثة التي أصبحت تضرب بجذورها في بلدان العالم النامي من نظم وأشكال أسرية جديدة (المعاشرة بدون زواج، الأساليب الحديثة في إنجاب الأطفال) وغيرها من متغيرات عالمية جديدة، أخذت تهدد القيم الأسرية في المجتمعات العربية، ومنها المجتمع السعودي الذي تأثر هو الآخر بتلك المتغيرات**ولكن ترى ما مدى تأثير هذه المتغيرات على الأسرة السعودية؟**

إن الوضع الحالي للمجتمع السعودي شأنه شأن العديد من المجتمعات العربية الأخرى فقد أصبح يتأثر بالعديد من الظواهر العالمية والإقليمية والمحلية مما يلقى بظلاله على كافة أفراد المجتمع ومؤسساته.

ومن أبرز ما نلمسه في الآونة الأخيرة التغير الواضح في القيم والمفردات والتباين في المفاهيم

والفجوة في الحوار لدى الأسرة السعودية [1]، التي تعتبر كمؤسسة أبوية، الوحدة الأساسية للتنظيم الاجتماعي، حيث تحدد المهام والمسؤوليات وفقا للنوع والسن، فالشباب يخضع للكبار وتخضع المرأة للرجل، وبينما يكسب الرجل دخله من العمل خارج المنزل، تنحصر مسؤولية المرأة في رعاية الأطفال والاهتمام بالمنزل.

وتشير بعض الدراسات في المجتمع السعودي إلى ذلك، حيث أوضحت أن الرجال كانوا يفضلون المرأة غير العاملة خاصة في حال كفاية مرتب الزوج لمطالب الأسرة، إلا أن السمات التي تتسم بها الأسرة السعودية قديما قد تغيرت نتيجة لمجموعة من العوامل منها ما يلي[2]:

- **ظهور البترول في النصف الثاني من القرن العشرين:** حيث زادت الثروة الفردية والقومية، والتي أدت بدورها إلى الارتقاء بمستوى المعيشة وأثر على أنماط وأنساق البناء الاجتماعي السعودي وحجم الأسرة ووظائفها ودورها في التنشئة الاجتماعية وبناء الأدوار الأسرية.
- **انتشار التعليم:** والذي يعد من أهم عوامل التغير الاجتماعي لأنه كلما ارتفعت درجة التعليم زاد الإقبال على الجديد.
- **الميكنة المنزلية:** التي تشير إلى الأدوات والأجهزة الكهربائية التي تستخدمها ربة المنزل في إعداد الطعام وتنظيف المنزل والملابس علاوة على الأثاث والمفروشات التي يسرت مسئولية الزوجة وحسنت أدائها ونظمت وقتها فسبب انتقالا تحويليا في دورها المنزلي.
- **التحضر:** الذي أصاب المجتمع السعودي بعد استثمار العوائد النفطية في تطبيق برامج إنمائية في مجال الأنشطة والخدمات المقدمة للناس، الأمر الذي أدى إلى زيادة الهجرة من البادية والريف إلى المدن الرئيسية، مما زاد من حجم سكان هذه المدن وعدم تجانسه عرقيا، مما أضعف العلاقات الأولية في المجتمع المحلي وضاعف من الاستهلاك الجمعي والمظهري.
- **ظهور المجلات النسوية:** التي تتناول قضايا ومشكلات وعلاقات الأسرة السعودية والخليجية والعربية مثل:(سيدتي، لها، زهرة الخليج... وغيرها).
- **الحراك الاجتماعي الرأسي:** الذي يعد مؤشرا على انفتاح ومرونة البناء الطبقي في الأسرة والمجتمع.

<u>وفي ضوء ما سبق يمكن للباحث إجمال مظاهر التغيرات التي شهدتها الأسرة السعودية فيما يلي</u>[3]:

- **تغير الأسرة الممتدة إلى أسرة نواة:** فكل الدراسات تشير إلى أن هناك تحولا في الأسرة على مستوى العالم من البناء الممتد إلى البناء الزواجي، فتقلص حجم الأسرة وتركيبها من جماعة قرابية ممتدة، قامت على أساس تجمع قرابي للوحدات شبه الأسرية إلى أسر صغيرة تقوم على رابطة الزواج وحدها، وهو من أهم التغيرات البنائية التي طرأت على الأسرة، خاصة في المجتمعات الحضرية، والتي عبرت في الوقت ذاته

(1) حصة عبد الرحمن الوايلي، الحوار الأسري (التحديات والمعوقات)، مكتبة الملك فهد الوطنية،(**2009**م)، ص **64**.
(2) معن خليل العمر، صيرورة تغيير الأسرة السعودية، دراسة مقدمة لندوة الأسرة السعودية والتغيرات المعاصرة، الجمعية السعودية لعلم الاجتماع، الرياض، **5–7** جمادى الآخرة (**1429**)، ص **29**.
(3) معن خليل العمر، مرجع سابق، ص **31**.

عـن ضعـف الروابـط القرابيـة.

- **تأخـر سـن الـزواج مـع الحـرص على تنظيـم النسـل:** وهـي ظاهـرة عالميـة لكـن حجمهـا ومسـبباتها يختلـف مـن مجتمـع إلـى آخـر والنظـر إليهـا كمشـكلة تتبايـن وجهـات النظـر حولهـا، كمـا تغيـر حجـم الأسـرة بتقليـل عـدد الأفـراد نتيجـة تنظيـم النسـل وتعقـد الحيـاة الاجتماعيـة. فـكل الشـواهد الواقعيـة تكشـف عـن حقيقـة تزايـد ظاهـرة تأخـر سـن الـزواج في المجتمـع السـعودي خاصـة والمجتمعـات الخليجيـة عامـة لأسـباب مـن أهمهـا: ارتفـاع المهـور والمغـالاة فـي مسـتلزمات الـزواج، والتفـاوت الاجتماعـي والثقافـي بيـن الطرفيـن، ولعـل ذلـك يرجـع فـي المقـام الأول إلـى الطفـرة النفطيـة التـي تتمتـع بهـا تلـك الـدول.
- **مشـاركة الزوجـة والأولاد في عمليـة اتخـاذ القـرار داخـل نطـاق الأسـرة:** حيـث أصبحـت المشـاركة فـي قـرارات الأسـرة المختلفـة يتـم فـي كثيـر مـن الأسـر بمشـاركة أعضائهـا، بعـد أن كان القـرار فـي الماضـي مقصـورا علـى الأب أو كبيـر الأسـرة الـذي يجـب أن يلتـزم أفـراد الأسـرة بمـا يـراه وغالبـا يكـون ذلـك الكبيـر رجـلا.
- **التغيـر في وظائـف الأسـرة في المجتمـع السـعودي:** فعنـدمـا نسـتعرض حيـاة الأسـرة عبـر تاريـخ المجتمعـات الإنسـانية نجـد تحولاتهـا الوظيفيـة والبنائيـة مسـايرة لتحـولات المجتمـع الـذي تعيـش فيـه، ففـي المراحـل التطوريـة الأولـى للمجتمعـات كانـت الأسـرة تقـوم بإشـباع معظـم حاجـات أفرادهـا المختلفـة، لكـن مـع اسـتمرار التطـور وظهـور المؤسسـات الأخـرى التـي سـلبت العديـد مـن الوظائـف التـي كانـت تقـوم بهـا الأسـرة، ولـم يتبـق لهـا سـوى وظيفـة تزويـد المجتمـع بالأعضـاء الجـدد ومهمـة تنشـئتهم. وفـي الأسـرة السـعودية الحديثـة أصبـح هنـاك الكثيـر مـن المؤسسـات والأفـراد الذيـن يشـاركونها فـي أداء وظائفهـا فمثـلا وظيفـة التربيـة والتعليـم انتقلـت مـن الأسـرة إلـى المؤسسـات التعليميـة، وانتقلـت الوظيفـة الترفيهيـة مـن الأسـرة إلـى المجتمـع حتـى أن الترفيـه داخـل الأسـرة أصبـح مقتصـرا علـى بعـض المناسـبات الاجتماعيـة كحفـلات الـزواج ونجـاح الأولاد والأعيـاد، بينمـا لا تـزال الأسـرة السـعودية حتـى الوقـت الراهـن تقـوم بعمليـة الحمايـة الاجتماعيـة للأقـارب مـن كبـار السـن وخاصـة الوالديـن، وإن كانـت تسـتعين فـي كثيـر مـن الأحـوال بالعمالـة المنزليـة الأجنبيـة فـي رعايـة هـذه الفئـة، فضـلا عـن أن تلـك العمالـة أصبحـت شـريكا هامـا فـي أداء الأسـرة لوظائفهـا المختلفـة سـواء داخـل المنـزل أو خارجـه.
- **توسـيع مجـالات التعليـم العالـي للمـرأة:** حيـث انطلقـت قاعـدة توسـيع مجـالات التعليـم العالـي للفتـاة السـعودية مـن منطلـق الدوافـع التربويـة والمهنيـة، والاجتماعيـة، والثقافيـة، والتنمويـة وهـي فـي مجملهـا تنتهـي عنـد ضـرورة توسـيع قواعـد التعليـم العالـي للفتـاة السـعودية ليكـون أمامهـا فرصـا عديـدة للتعليـم التربـوي والمهنـي مـن أجـل المشـاركة بفعاليـة أكثـر فـي برامـج التنميـة بالمملكـة.
- **خـروج المـرأة للعمـل:** وهنـاك أسـباب اقتصاديـة واجتماعيـة لدخـول المـرأة إلـى سـوق العمـل، وهـذا يعتبـر أحـد المظاهـر الحضاريـة للأسـرة السـعودية، لكونـه يسـاهم فـي تفتـح وعـي المـرأة وهـي تقـوم بالتنسـيق بيـن عملهـا ومنزلهـا، وتزيـد مسـاحة فـرص عمـل المـرأة فـي المدينـة عنهـا فـي الريـف.

ويـري الباحـث ختامـاً أن الأسـرة السـعودية ورغـم مـا سـبق ذكـره، ومـع مـا تعرضـت لـه مـن عوامـل التغيـر الاجتماعـي والاقتصـادي مـا تـزال تـؤدي دورًا مهمًـا وكبيـرًا في عمليـة التنشـئة الاجتماعيـة والضبـط الاجتماعـي في المجتمـع السـعودي.

المطلب الثالث

(تأثير وسائل الإعلام الحديثة على أفراد الأسرة العربية)

اختلف الباحثون فيما يتعلق بنوع التأثيرات التي يمكن أن تحدثها وسائل الإعلام الحديثة على أفراد الأسرة فظهرت مدرستان أو مدخلان متناقضان:

المدرسة المتفائلة أو المدخل الإيجابي:

الذي يرى أن وسائل الإعلام الحديثة تؤدي إلى التواصل الاجتماعي وزيادة العلاقات الاجتماعية بين الأفراد (خاصة البعيدين مكانيا) من خلال البقاء على اتصال دائم معهم.

المدرسة المتشائمة أو المدخل السلبي:

الذي يرى أن استخدام الانترنت يؤدي إلى قلة الوقت الذي يقضيه الفرد مع أفراد أسرته وأصدقائه ومع وسائل الاتصال التقليدية وأن الوقت الذي يقضي الفرد على الانترنت هو وقت مسروق من أنشطة اتصالية أخرى مخصصة للتواصل مع أفراد آخرين [1].

وقد ظهر مؤخرا مدخل معتدل يرى أن وسائل الإعلام الحديثة مجرد أداة صممت لتيسير حياة الأفراد وهي مكملة للاتصال الشخصي.

فقد أضاف الإعلام الجديد ووسائله إلى حياة الملايين من البشر الكثير، فقد سهل التواصل فيما بينهم وبين عائلاتهم وأصدقائهم، وكذلك فتح آفاقا جديدة لتشكل شخصياتهم وعاداتهم الاجتماعية حول ثقافة الشبكات الاجتماعية والتواصل عبر الانترنت[2]، لذلك كان لهذه الثقافة تأثيرات – إيجابية كانت أم سلبية – على طبائعهم وثقافاتهم، وسواء أرادوا حدوث ذلك الأثر أم لا، إلا أن مجرد انضمامهم لمواقع التواصل فإنهم ينضمون ضمنيا إلى ثقافة الموقع أو ثقافة ذلك المجتمع الالكتروني الذي صاروا جزءا منه.

ويمكننا هنا ذكر بعض الآثار الإيجابية لوسائل الإعلام الحديثة على أفراد الأسرة[3]:

- نافذة حرية مطلة على العالم، فقد وفرت هذه المواقع مخرجا للملايين لكي تواصلوا مع أمثالهم حول العالم ومجانا دون السفر.
- فرصة للتمكين وتعزيز الذات، فالتسجيل عبر الفضاءات الالكترونية التي يوفرها الإعلام الحديث يصبح للأفراد كيان مستقل وعلى صعيد عالمي، ويخلق لديهم الشعور بالذات الافتراضية التي تكبر وتنمو مع تفاعلهم مع الغير وتواصلهم معهم. فيرى كل من «جليسون» و«جرين» **Gleason , Green** أن الأفراد الانطوائيين والخجولين لا يستطيعون أن يظهروا شخصيتهم الحقيقية إلا حين يتحدثون مع غرباء لا يعرفونهم من قبل ولا يرونهم، ويساعد ذلك على توسيع نطاق العلاقات الاجتماعية لهؤلاء الأفراد[4].

---

(1) محمد عبد الحميد: الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت، ط**1**، عالم الكتب، القاهرة، **2007**، ص **76**.
(2) سعد لبيب،الإعلام وتكنولوجيا المعلومات، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز العربي للدراسات الإعلامية،القاهرة، **1994**،ص**54**.
(3) محمد رحومة، علي. الانترنت والمنظومة التكنواجتماعية، ط**1**، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، **2005** ، ص **65**.
(4) عفاف عبدالله أحمد إسماعيل،عبدالرحمن جعفر عبد الرحمن،»تأثير الإنترنت في علاقات الاجتماعية والأسرية: دراسة ميدانية على

- التواصل مع الغير حتى لو كان الطرف الآخر مختلف عنك في أمور عديدة يجعلك متفتحا أكثر، ويزيد من إمكانية تعرفك على أشخاص جدد.
- منبر للرأي من خلال حرية التعبير عن الأفكار دون قيود أو مراعاة لاعتبارات فكرية معارضة.
- تزايد من تقارب العائلة الواحدة، حيث أصبح من اليسير متابعة أخبار أفراد الأسرة الواحدة ولو فصلت بينهم بلدان بعيدة.
- فرصة لإعادة روابط الصداقة القديمة كالبحث عن أصدقاء الدراسة أو العمل ممن اختفت أخبارهم بسبب تباعد المسافات أو مشاغل الحياة.
- ولأن وسائل الإعلام الحديثة كأي وسيلة أخرى تحمل وجهين أحدهما إيجابي والآخر سلبي، ويمكننا هنا أن نلخص تأثيراتها السلبية على أفراد الأسرة في[1]:
- التقليل من مهارات الاتصال الشخصي، فمع سهولة التواصل عبر المواقع الالكترونية التواصلية فإن ذلك سيقلل مع الزمن التفاعلي على الصعيد الشخصي للأفراد والجماعات المستخدمة لها، ففي الحياة الطبيعية لا يمكن أن تنهي محادثة شخص فورا أو تلغيه من دائرة تواصلك بكبسة زر ، حيث يخشى كثير من الباحثون أن تؤدي الإنترنت إلى غياب التفاعل الاجتماعي لأن التواصل فيها يحصل عبر أسلاك ووصلات وليس بطريقة طبيعية. كما أن استعمال شبكة الإنترنت يقوم على طابع الفردية،فبدلاً من أن يقوم الفرد بالنشاط كالتسوق ومشاهدة البرامج الترفيهية مع أسرته أصبح يقوم به بمفرده على شبكة الإنترنت مما يخشى معه من نشوء أجيال لا تجيد التعامل إلا مع الحاسب الآلي!
- إضاعة الوقت، فسهولة الخدمات التي تقدمها هذه الوسائل تنسي الفرد الوقت ولهيه عن الكثير من الأمور، وهو ما أثبته العديد من الباحثين، ويتسق ذلك مع قناعات الباحث، حيث أن فكرة قضاء الفرد ساعات من أجل التحدث مع أشخاص لا يعرفهم من قبل ولا يقابلهم في الواقع تجعل الانترنت تأثيرا سلبيا على العلاقات الاجتماعية.
- استبدال هوية الأسرة الثقافية العربية بالهوية العالمية وذلك يتضح عبر ظهور اللغة الهجينة التي تمزج بين العربية والإنجليزية.
- انعدام الخصوصية مما يتسبب في الكثير من الأضرار الاجتماعية وحتى النفسية للفرد، كاستغلال بعض المعلومات الشخصية أو الصور للتشهير أو الإساءة إلى الآخرين، مما يتسبب في العديد من المشاكل الأسرية خاصة في المجتمعات المحافظة.
- تشويه المعنى الحقيقي للصداقة، فالصداقات التي تشكل عبر الفضاءات الافتراضية يغلب عليها النفاق والتصنع، وهو ما يؤكده «ديكس» **Deux 1991** أن الشخص العادي عندما يستخدم الانترنت للتواصل مع أفراد لا يعرفهم من قبل يبدأ في اختلاق شخصيات أخرى غير حقيقية، تختلف حسب الشخص الذي يتواصل معه ويبدأ في الكذب والإدعاء ووصف نفسه بصفات غير حقيقية.

مدى التأثير الاجتماعي الذي تحدثه شبكة الانترنت:

عينة من شباب **ولاية** الخرطوم، «المؤتمر العلمي الأول:الأسرة والإعلام وتحديات العصر» (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، فبراير **2001**، الجزء الثاني)،ص.ص **764–765**.

(1) عباس مصطفى الصادق، الإعلام الجديد، المفاهيم والوسائل والتطبيقات، ط **1**، الأردن، دار الشروق، **2008**، ص **66**.

وقد صنف الباحثون مدى التأثير الاجتماعي الذي تحدثه شبكة الانترنت على العلاقات الاجتماعية للأفراد إلى نوعين من التأثير[1]:

- تأثير داخلي **Internal** وهو التأثير الاجتماعي الذي تحدثه شبكة الانترنت على الأفراد المقيمين معا داخل المنزل (أفراد الأسرة).
- تأثير خارجي **External** وهو التأثير الاجتماعي الذي تحدثه الانترنت على الأفراد خارج نطاق المنزل (الأصدقاء، الأقارب، الجيران، المعارف..).
- وقد توصل أغلب الباحثين إلى أن استخدام وسائل الإعلام الحديثة داخل المنزل يؤثر سلبيا على العلاقات بين الفرد وأعضاء أسرته، وإيجابيا على علاقته بالأصدقاء والأقارب والجيران؛ نظرا لأن وجود هذه الوسائل في المنزل يؤثر بالضرورة على نمط العلاقات الاجتماعية بين أفرادها، ويمكن أن تحقق نمطين من الانفصال أو التباعد[2]:
- الانفصال المادي أو المكاني **Physical or space compartmentalization** وهو الانفصال الذي ينشأ نتيجة للتباعد المكاني داخل المنزل، مثل وجود حجرة مخصصة لكل فرد بجميع وسائل الاتصال المتنوعة، وتعرض الفرد لكل وسيلة اتصالية بمفرده.
- الانفصال الذهني **Symbolic compartmentalization** وهو الانفصال الذي ينشأ بين أفراد الأسرة بالرغم من تواجدهم في مكان واحد من أجل استخدام وسيلة اتصال محددة، فبالرغم من تواجد هؤلاء الأفراد معا في مكان واحد، إلا أن كل طرف لا يشعر بوجود الطرف الآخر، وهذا يرجع إلى درجة تركيز الفرد مع الوسيلة وهو ما يشير إليه كل من فريسن وكجروتز **Frissen, Kegrowitz**، خاصة وأن الانترنت من الوسائل التي تحتاج إلى درجة تركيز عالية ونمط تعرضها فرديا إلى حد كبير.

(1) نرمين زكريا: الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية، المؤتمر العلمي الأول، الأسرة والإعلام وتحديات العصر، الجزء الثاني، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، **2009**، ص **165**.
(2) محمد الدليمي، عبد الرزاق: مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد، ط**1**،الأردن، دار المسيرة، **2012**، ص **98**.

المطلب الرابع:

(دور وسائل الإعلام الحديثة في تمكين الأسرة السعودية)

تلعب وسائل الإعلام الحديثة على مستوى العالم دوراً أساسياً في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، وتتميز بمقدرتها الفائقة على توصيل الرسائل إلى جمهور عريض متباين الاتجاهات والمستويات ولأفراد غير معروفين لمستخدمها، مع مقدرتها على خلق رأي عام وتنمية اتجاهات وأنماط من السلوك غير موجودة أصلاً، والمقدرة على نقل المعارف والمعلومات والترفيه، حيث نجد أن وسائل الإعلام الحديثة أكثر تقديماً وأكثر تعبيراً عن مصالح الناس وآرائهم [1].

ويتعاظم دور وسائل الإعلام الحديثة ويقوى بقدرتها على تعميم وتعميق إدراكنا بأهميته ومواكبته لسير حياة المجتمعات وتطورها والذي أصبح فيها ضرورة حيوية وسلاح حضاري حاسم في التنافس أو التدافع الثقافي، فالإعلام الجديد في أصله يبقى وسيلة حيادية تستعمل للبناء أو الهدم على السواء،إلى درجة أصبح المتحكمون فيه باستطاعتهم أن يحددوا ميول الناس، وليفرضوا عليهم ليس فقط ما «كيف ينبغي أن يُفكروا؟ »، ولكن أيضا «فيما يجب أن يُفكروا؟ » [2].

لهذا تعددت حقول الدراسات الاجتماعية والنفسية التي تحاول معرفة المقدار والكيفية الذي تؤثر به وسائل الإعلام الحديثة على الجمهور ؛ بل والقدرة على تغيير اتجاهاته وتصرفاته وثقافته تجاه القضايا والموضوعات المهمة كقضية التمكين الأسري محط دراستنا هذه، ويتبادر إلى أذهاننا هنا تساؤل مهم هو: **<u>ما دور وسائل الإعلام الحديثة وأهميتها في قضية تمكين الأسرة السعودية؟</u>**

تكمن أهمية وسائل الإعلام الحديثة في قضية تمكين الأسرة والدفع بها إلى الأمام برأي الباحث، مما تلعبه من دور في إبراز دور الأسرة في المجتمع والمفاهيم المتعلقة بحقوقها والتمكين لأفرادها في مختلف مناحي الحياة، باعتبارها وسائط ثقافية تربوية ترفيهية لها تأثير كبير في اتجاهات الرأي العام و بلورة الوعي العام لدى المجتمع، حيث باتت هذة الوسائل قادرة على تحقيق أمور عدة في كافة القضايا ولا سيما قضية تمكين الأسرة السعودية، وترتكز إجابتنا على هذا التساؤل الهام على الدور الذي يمكن أن تلعبه وسائل الإعلام الحديثة (**New Media**) في قضية تمكين الأسرة في المجتمع السعودي، وكيفية وضع التكتيكات والاستراتيجيات لمناصرتها، **<u>وللإجابة نقول:</u>**

أنه على الرغم من شيوع وأهمية مفهوم المناصرة **ADVOCACY** في أدبيات علم الإجتماع والعمل العام في العالم إلا أن ذلك المفهوم لا يلقى مثل هذا الانتشار في الوطن العربي، فلا يوجد تعريف ثابت ومحدد لمفهوم المناصرة، بل يختلف تعريفها باختلاف سياقها ونوعها وأهدافها واستراتيجياتها، حيث يعرف البعض المناصرة على أنها: « عملية إدارة المعرفة والمعلومات إستراتيجياً من أجل التغيير أو التأثير في السياسات والممارسات التي تؤثر في حياة البشر خاصة المتضررين منهم، ويرتكز التعريف هنا على تغيير السياسات التي يتضرر منها بعض الناس.

ويعرفها فريق آخر على أنها استراتجية تستخدمها الأفراد أو الجماعات أو الهيئات وصانعي السياسات أنفسهم من أجل جلب التأييد سواءاً بإنشاء أو إصلاح أو تغيير سياسات أو أيضا الدفع

(1) دعاء حامد الغوابي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك المرأة المصرية لحقوقها، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السنوي العشرين، «مستقبل العالم المصري في ظل دستور **2014**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة،**2014**، ص **32**.
(2) محمد الدليمي، عبد الرزاق، مرجع سابق، ص **54**.

في اتجاه تبني سياسات واستراتيجيات جديدة.[1]

استراتيجيات وسائل الإعلام الحديثة في تمكين الأسرة السعودية:

يمكن للباحث هنا استعراض أهم الاستراتيجيات التي من خلالها يمكن مناصرة قضية تمكين الأسرة في المجتمع السعودي من خلال وسائل الإعلام الحديثة فيما يلي[2]:

اولاً: استراتيجيات كسب التأييد:

وتعد هذه هي الإستراتجية المحورية لعملية مناصرة قضية تمكين الأسرة السعودية من خلال وسائل الإعلام الحديثة، حيث يتم من خلالها بناء مجموعات من المؤيدين للقضية نتيجة لتأثرهم واهتمامهم بها بشكل عام، عن طريق نشر الوعي بينهم ورفع اهتمامهم بتلك القضية وتنظيمهم من أجل مناصرتها ثم حشدهم من أجل تنفيذ الخطوات العملية لتفعيلها على نطاقات واسعة.

ثانياً: نشر الوعي:

ويكون غرضها الرئيسي هو رفع الوعي بخصوص قضية تمكين الأسرة السعودية في المجتمع عن طريق وسائل الإعلام الحديثة، فضلاً عن توفير المعلومات والبيانات والتحليلات بخصوصها وتطوير سياسات تمكين الأسرة السعودية التي تتبناها المملكة ضمن محاور رؤية **2030**.

ثالثاً: استراتيجية التشبيك:

وتهدف إلى بناء شبكات تعاونية من خلال وسائل الإعلام الحديثة بين وحدات وهيئات المجتمع المهتمة بقضية تمكين الأسرة السعودية.

رابعاً: استراتيجية الإقناع:

وتهدف إلى التأثير على صانعي القرار أو الرأي العام أو كليهما عن طريق المعلومات والبيانات التي تم تجميعها أو السياسات البديلة التي تم تطويرها[3]، باستخدام أساليب التأثير على صانعي القرار **Lobbying** عن طريق استخدام وسائل الإعلام الحديثة في ذلك الأمر، وتتطلب هذه الإستراتجية مجموعة من مهارات الاتصال والتفاوض وحشد مجموعات من المؤيدين للضغط من أجل تحقيق أهداف المناصرة.

خامساً: استراتيجية المواجهة:

ويرى الباحث أن غرض هذه الإستراتجية ينبغي أن يتم باستخدام أفعال مباشرة من أجل جذب انتباه أكبر عدد من مستخدمي كافة وسائل الإعلام الحديثة، نحو إحداث ضغط أقوى لتغيير السياسات السلبية المتعلقة بقضية تمكين الأسرة السعودية.

---

(1) ماهر أبو المعاطي علي، تسويق الخدمات الاجتماعية وتكنولوجيا المعلومات، أسس نظرية، نماذج تطبيقية، دراسات ميدانية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، **2013**، ص **18**.

(2) صفوت العالم، «عملية الاتصال الإعلاني»، دار النهضة العربية، القاهرة **2008**، ص **35**.

(3) سمير عبد الرزاق العبدلي، قحطان بدر العبدلي: «الترويج والإعلان»، دار زهران للنشر، الأردن، **2006**، ص **53**.

تكتيكات وسائل الإعلام الحديثة في تمكين الأسرة السعودية:

ويمكن للباحث هنا أيضا استعراض أهم التكتيكات التي يمكن استخدامها عن طريق وسائل الإعلام الحديثة لمناصرة قضية تمكين الأسرة في المجتمع السعودي فيما يلي[1]:

- **التأثير:** ويقصد به التأثير والضغط المباشر على صانعي القرار بالمملكة من أجل إصدار تشريعات أو إقرار سياسات تخدم قضية تمكين الأسرة السعودية أو التأثير على المجموعات والهيئات المعنية من أجل تبني قضية التمكين الأسري وفق محددات رؤية المملكة **2030**.
- **التسويق الاجتماعي:** وهو تطبيق من تطبيقات التسويق الإلكتروني الذي يمكن أن يتم عن طريق وسائل الإعلام الحديثة، ويهدف إلى نشر مفاهيم أو أنماط سلوكية معينة في المجتمع، وجعل تلك المفاهيم أكثر قبولا وإحلالها محل مفاهيم خاطئة كانت مقبولة في الماضي [2].
- **التنظيم المجتمعي:** ويعتمد على فهم موقف الجماهير ثم دفعها في اتجاه الالتقاء والمناقشة عبر وسائل الإعلام الحديثة والقيام بالأعمال الجماعية بخصوص قضية تمكين الأسرة السعودية مما يعود عليهم بالخبرة والثقة في النفس وفي القدرة على الفعل.
- **الحشد والإثارة الجماعية:** ويقصد به دعوة مجموعات المؤيدين عبر وسائل الإعلام الحديثة إلى المشاركة الفعالة في مناقشة قضية تمكين الأسرة السعودية.
- **بناء التحالفات:** ويكون ذلك بمشاركة المجموعات من مستخدمي وسائل الإعلام الحديثة من أجل تعزيز الموارد وتوزيع الجهود بشكل فعال مما يؤدي إلى تحقيق نتائج أفضل في تبني قضية تمكين الأسرة السعودية في وقت أقل.
- **الاتصال الإعلامي:** وهو إعداد الرسائل الإعلامية المناسبة والاستخدام الاستراتيجي لوسائل الإعلام الحديثة من أجل نشر قضية تمكين الأسرة السعودية جماهيريا وكسب المؤيدين والضغط على صانعي القرار [3].
- **تداول المعلومات:** فيجب أن يتسلح المدافع عن قضية تمكين الأسرة السعودية بمجموعة من المعلومات والأرقام المبنية على تنفيذ البحوث والدراسات أو جمع المعلومات وتداولها عبر وسائل الإعلام الحديثة، بحيث أن يعرف مستخدميها أهم الحقائق والبيانات حول قضية تمكين الأسرة السعودية.

---

(1) شيللر، هربرت، المتلاعبون بالعقول، ترجمة: رضوان عبد السلام، عالم المعرفة، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب **1999**، ص**76**.

(2) هناء عبد التواب ربيع، آليات تفعيل التسويق الاجتماعي كمدخل لتنمية الوعي بالصحة الإنجابية لدى المرأة الريفية، دراسة من منظور الخدمة الاجتماعية، المؤتمر العلمي الحادي والعشرين للخدمة الاجتماعية، مجلد **10**، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، **2008**، ص **65**.

(3) صفوت العالم، مرجع سابق، ص **40**.

المطلب الخامس:

(آليات تمكين الأسره السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030)

مما لا شك فيه أن الأسرة السعودية المعاصرة تواجه الكثير من الصعوبات والتحديات التي قد تمنعها من ممارسة دورها الفاعل تجاه أفرادها لإعدادهم وتنشئتهم بشكل صحي ومتوازن لمواجهة الظروف الصعبة التي تُشكل الحياة الحديثة بكل تحولاتها وتطوراتها.

وقد فطنت القيادة في المملكة لهذه التحديات فوضعت مستقبل الفرد والأسرة والمجتمع السعودي ضمن أهم أولويات رؤيتها **2030** والتي بنيت على ثلاث محاور رئيسية هي (مجتمع حيوي، اقتصاد مزدهر، وطن طموح).

ويرى الباحث أنه وقبل الخوض في الآليات التي وضعتها المملكة لتمكين الأسره السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030، يمكن استعراض التحديات التي تواجه الأسرة السعودية المعاصرة، ومن أهمها[1]:

- التعليم، ويعد هو التحدي الأول باعتباره الركيزة الأساسية التي تحتاجها الأسرة السعودية المعاصرة للتمكين ولصنع شخصية متعلمة وواعية تُسهم في تنمية المجتمع.
- قدرة الأسرة السعودية المعاصرة على تطبيع منظومة من الأفكار والقيم والثقافات في فكر وسلوك أفرادها بمختلف مستوياتهم، كالتسامح والانفتاح والقبول بالآخر والحفاظ على القانون وتحمل المسؤولية والعيش المشترك وتغليب الوطن على كل المصالح الفئوية والطائفية.
- الهوية وهي تُشكل الوعي الجمعي والثقافي لكل أفراد ومكونات الوطن الواحد، وهي الفلسفة الوجودية التي تُوجّه الطموحات والنزعات، وهنا تكمن الخطورة إذ قد تتباين وتتصادم الهويات المتعددة التي قد تتشكل في ظل غياب نظام ضابط لهوية واحدة. والهوية الجامعة الواحدة نعني بها التي تقوم على المواطنة والشراكة والحرية والاستقلالية والاندماج والتكامل، بعيداً عن الهويات الفردية والفئوية والطبقية والطائفية، وهي النبتة التي يجب أن تغرسها الأسرة السعودية المعاصرة في عقول وقلوب أفرادها.
- تعزيز ثقافة الإبداع والإنجاز والإنتاج الذي يجب أن تُمارسه الأسرة السعودية المعاصرة تجاه أفرادها ليكونوا قادرين على تحمل ومواجهة الحياة الحديثة بكل متطلباتها وتحدياتها، وهذا لن يكون إلا بتدريبهم وتهيئتهم لصنع مستقبلهم بأنفسهم.
- صنع الأسرة القدوة، سواء على صعيد أفرادها أو على صعيد الأسر التي تُشكل الوطن، وتلعب القدوة دوراً بالغ الأهمية في تربية وتنشئة وتوجيه أفراد الأسرة، باعتبارها المثال الذي يعكس القيم والأخلاقيات التي تتمظهر على تصرفات وسلوكيات أفرادها.
- ولقد وضعت المملكة هدفاً رئيساً ضمن رؤيتها **2030** هو تعزيز مبادئ الرعاية الاجتماعية وتطويرها لبناء مجتمع قوي ومنتج، من خلال تعزيز دور الأسرة وقيامها بمسؤولياتها، وتوفير التعليم القادر على بناء الشخصية، وإرساء منظومة اجتماعية وصحية ممكّنة لإيمانها التام بأن الأسرة هي نواة المجتمع، حيث إنها تمثل الحاضنة

(1) فاضل أحمد العماني، مقال منشور بجريدة الرياض بتاريخ **15** نوفمبر **2015**.

الأولى للأبناء، والراعي الرئيس لاحتياجاتهم، والحامي للمجتمع من التفكك.

- ويرى الباحث أن أبرز ما يميّز مجتمعنا السعودي هو التزامه بالمبادئ والقيم الإسلامية، وقوة روابطه الأسرية وامتدادها، مما يحثّ على تزويد الأسرة بعوامل النجاح اللازمة لتمكينها من رعاية أبنائها وتنمية ملكاتهم وقدراتهم التعليمية والثقافية والصحية والخدمية.

ولكي تصل المملكة إلى هذه الغاية وضعت مجموعة من الآليات منها[1]:

- العمل على إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية، وكذلك العمل على مساعدتهم في بناء شخصيات أطفالهم ومواهبهم حتى يكونوا عناصر فاعلة في بناء مجتمعهم من خلال برنامج «ارتقاء» الذي تتبناه المملكة في رؤيها المستقبلية، والذي سيقدم مجموعة من مؤشرات الأداء التي تقيس مدى إشراك المدارس لأولياء الأمور في عملية تعليم أبنائهم، حيث يمثل اهتمام الأبوين بتعليم أبنائهم ركيزة أساسية للنجاح، ويمكن للمدارس وأولياء أمور الطلاب القيام بدور أكبر في هذا المجال مع توفر المزيد من الأنشطة المدرسية التي تعزز مشاركتهم في العملية التعليمية، وتهدف المملكة إلى إشراك (٨٠%) من الأسر في الأنشطة المدرسية بحلول عام (**1442**هـ - **2020**م).
- إنشاء مجالس لأولياء الأمور يطرحون من خلالها اقتراحاتهم ويناقشون القضايا التي تمس تعليم أبنائهم، وندعم ذلك بتوفير برامج تدريبية للمعلمين وتأهيلهم من أجل تحقيق التواصل الفعّال مع أولياء الأمور، وزيادة الوعي بأهمية مشاركتهم،كما يتم العمل على تعاون الهيئات الحكومية مع القطاع الخاص والقطاع غير الربحي في تقديم المزيد من البرامج والفعاليات المبتكرة لتعزيز الشراكة التعليمية.
- تشجيع الأسر على تبني ثقافة التخطيط بما يتناسب مع الإمكانات المتاحة لها، وبما يمكنها من توفير احتياجات أبنائها والعناية بهم على أكمل وجه.
- وفي هذا الصدد، تدرك المملكة رغبة كل أسرة بتملّك مسكن، وتؤمن بأهمية ذلك في تعزيز الروابط الأسرية. ورغم أن نسبة تملّك السكن الحالية تبلغ (٤٧%)، وأن عدد المواطنين في الشريحة العمرية الراغبة في تملّك مسكن في تنام مستمرّ، فإن المملكة تسعى إلى رفع هذه النسبة بمقدار لا يقل عن (**5%**) بحلول عام (**1442**هـ - **2020**م)، وذلك بسنّ عدد من الأنظمة واللوائح، وتحفيز القطاع الخاص، وبناء شراكة فاعلة مع المواطن لتمكينه من الحصول على مسكن ملائم خلال فترة مناسبة وفق مسارات تملّك تقدم حلولاً تمويلية وادخارية تتناسب مع احتياجاته السكنية.
- ترسيخ القيم الإيجابية في شخصيات أبناء المملكة عن طريق تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها، مما يمكّن المدرسة بالتعاون مع الأسرة من تقوية نسيج المجتمع، من خلال إكساب الطالب المعارف والمهارات والسلوكيات الحميدة ليكون ذا شخصية مستقلة تتصف بروح المبادرة والمثابرة والقيادة، ولديها القدر الكافي من الوعي الذاتي والاجتماعي والثقافي.
- العمل على استحداث مجموعة جديدة ومبتكرة من الأنشطة الثقافية والاجتماعية والتطوعية والرياضية عبر تمكين المنظومة التعليمية والثقافية والترفيهية لأفراد الأسرة السعودية.

(1) http://vision2030.gov.sa/ar/node/9

- مواصلة تطوير منظومة الخدمات الاجتماعية لتكون أكثر كفاءة وتمكيناً وعدالة، حيث ستعمل المملكة على تعظيم الاستفادة من دعم الغذاء والوقود والكهرباء والماء من خلال توجيه الدعم لمستحقيه.
- العمل على الإهتمام الخاص بالأسر التي تحتاج إلى الرعاية الدائمة، حيث ستقدّم لهم المملكة الدعم المستمر، وستعمل الهيئات الحكومية مع القطاع غير الربحي وعبر الشراكة مع القطاع الخاص على توفير فرص التدريب والتأهيل اللازم التي تمكّن أفراد هذة الأسر من الالتحاق بسوق العمل.
- الإهتمام بالمنظومة الصحية من خلال السعي إلى تحقيق الاستفادة المثلى من مستشفيات المملكة ومراكزها الطبية في تحسين جودة الخدمات الصحية بشقيها الوقائي والعلاجي.
- ويرى الباحث أن المملكة بذلت جهوداً كبيرة لتطوير المنظومة الصحية خلال العقود الماضية، حيث بلغت نسبة عدد الأسرّة (**2,2**) لكل (**1000**) نسمة، ولديها بعض أفضل الكفاءات العالمية في أدق التخصصات الطبية، مما ساعد على ارتفاع متوسط العمر للفرد خلال العقود الثلاثة الماضية من (٦٦) إلى (٧٤) عاماً.
- قيام القطاع العام بدوره المخطّط والمنظّم والمراقباً للمنظومة الصحية، لتمكّين الأسرة من القيام بدورها في تقديم الرعاية المنزلية لأفرادها. ولرفع جودة الخدمات الصحيّة المقدمة للأسر السعودية وتوسيع قاعدة المستفيدين من نظام التأمين الصحي، وتسهيل الحصول على الخدمة بشكل أسرع، وتقليص أوقات الانتظار للوصول إلى الأخصائيين والاستشاريين.
- العمل على تدريب الأطباء لرفع قدراتهم على مواجهة وعلاج الأمراض المزمنة التي تشكل تحدياً وخطرا على صحة المواطنين، مثل أمراض القلب والسكر والسرطان.

المبحث الرابع:

نتائج تحليل الاستبيان

سوف يتم عرض النتائج التي تم الحصول عليها نتيجة تطبيق الاستبيان على عينة قوامها 320 مفردة من الذكور والإناث بالمملكة العربية السعودية من خلال عدد من المحاور تتمثل فيما يلي:

أولاً: من خلال المتغيرات الديموجرافية لعينة الدراسة.

ثانياً: من خلال تساؤلات الدراسة. وفيما يلي عرض لأهم هذه النتائج:

أولا: المتغيرات الديموجرافية لعينة الدراسة

جدول رقم (1)

المتغيرات الديموجرافية لعينة الدراسة

المتغيرات	النوع	التكرارات والنسب		الترتيب
		ت	النسبة %	
الجنس	ذكر	177	55.3%	1
	أنثي	143	44.7%	2
مستوى التعليم	جامعي	186	58.1%	1
	ثانوي	66	20.6%	2
	فوق الجامعي	59	18.4%	3
	متوسط	7	2.2%	4
	ابتدائي	2	0.63%	5
المنطقة السكنية	المنطقة الشرقية	131	40.9%	1
	المنطقة الوسطى	126	% 39.4	2
	المنطقة الغربية	36	11.3%	3
	المنطقة الجنوبية	23	7.2%	4
	المنطقة الشمالية	4	1.3%	5
المستوى الاقتصادي	أكثر من 12000 ريال	150	% 46.9	1
	من 9000: 12000 ريال	57	% 17.8	2
	من 3000: 6000 ريال	52	% 16.3	3
	من 6000: 9000 ريال	38	11.9%	4
	أقل من 2000 ريال	23	% 7.2	5
عدد أفراد الأسرة	من 5 إلى 6 فرد	153	% 48	1
	أكثر من 6 أفراد	74	% 23.2	2
	من 3 إلى 4 فرد	59	% 18.5	3
	من 1 إلى 2 فرد	28	% 8.8	4
	لا يوجد أولاد	5	% 1.6	5

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

1. أن الذكور تحتل المركز الأول حيث بلغت (177) مفردة بنسبة 55.3% في حين بلغت الإناث (143) مفردة بنسبة 44.7 % من إجمالي العينة البالغة 320 مفردة.

2. أن مستوى التعليم الجامعي يحتل المركز الأول حيث بلغ (186) مفردة بنسبة 58.1% في حين بلغ مستوى التعليم الثانوي (66) مفردة بنسبة 20.6% في حين بلغ مستوى التعليم فوق الجامعة (59) مفردة بنسبة (18.4) في حين بلغ مستوي المتوسط (7) مفردة بنسبة (2.2%) احتل مستوى التعليم الابتدائي المركز الأخير في الترتيب حيث بلغ (2) مفردة بنسبة 0.63 % من إجمالي العينة البالغة 320 مفردة.

3. أن توزيع أفراد العينة على مناطق المملكة قد جاء في المركز الأول المنطقة الشرقية حيث بلغت (131) مفردة بنسبة 40.9% في حين بلغت المنطقة الوسطى (126) مفردة بنسبة 39.4% في حين بلغت المنطقة الغربية (36) مفردة بنسبة 11.3 % في حين بلغت المنطقة الجنوبية (23) مفردة بنسبة (7.2%) في حين احتلت المنطقة الشمالية المركز الأخير في الترتيب حيث بلغت (4) مفردة بنسبة 1.3% من إجمالي العينة البالغة 320 مفرد.

4. أن توزيع أفراد العينة من حيث المستوي الاقتصادي قد جاء في المركز الأول أكثر من 12000 ريال وقد بلغ (150) مفردة بنسبة 46.9% في حين أن 9000 – 12000 ريال قد بلغ (57) مفردة بنسبة 17.8% في حين أن من 3000 – 6000 ريال قد بلغ (52) بنسبة 16.3 % في حين أن من 6000 – 9000 ريال قد بلغ (38) بنسبة 11.9 % في حين أن اقل من 2000 ريال قد احتلت المركز الأخير (23) مفردة بنسبة 7.2% من إجمالي العينة البالغة 320 مفردة.

5. أن توزيع أفراد العينة من حيث عدد أفرادها قد جاء في المركز الأول الأسر التي عدد أفرادها (من 5 – 6) وقد بلغ (153) مفردة بنسبة 48% في حين أن الأسر التي عدد أفرادها (أكثر من 6) قد بلغ (74) مفردة بنسبة 23.2% في حين أن الأسر التي عدد أفرادها من (3-4) قد بلغ (59) بنسبة 18.5 % في حين أن الأسر التي عدد أفرادها من (1-2) قد بلغ (28) بنسبة 8.8 % في حين أن عدد افرد الأسر التي لا يوجد لديهم أولاد ولا زوجة احتل المركز الأخير (5) مفردة بنسبة 1.6% من إجمالي العينة البالغة 320 مفردة.

الجنس

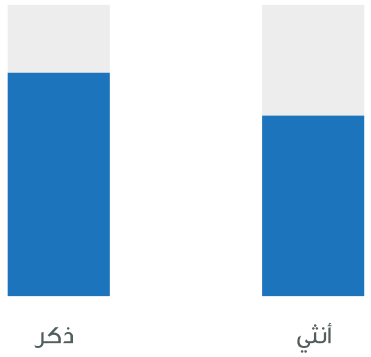

شكل رقم (1) يوضح عينة الدراسة من حيث الجنس

مستوى التعليم

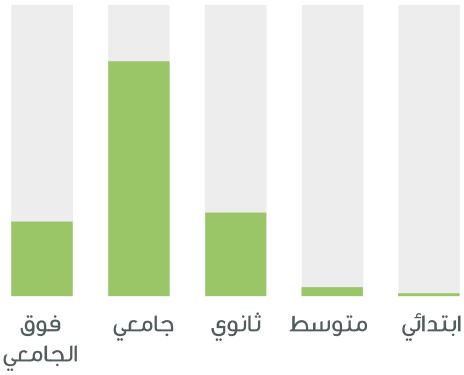

شكل رقم (2) يوضح عينة الدراسة من حيث مستوى التعليم

المنطقة السكنية

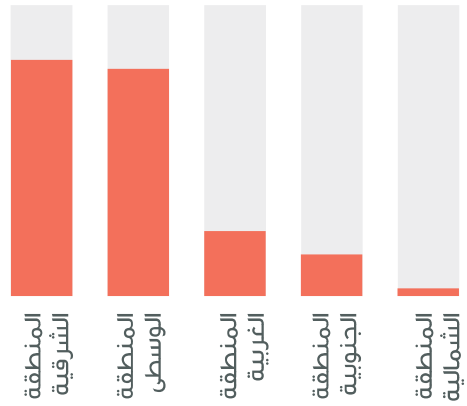

شكل رقم (3) يوضح عينة الدراسة من حيث المنطقة السكنية

المستوى الاقتصادي

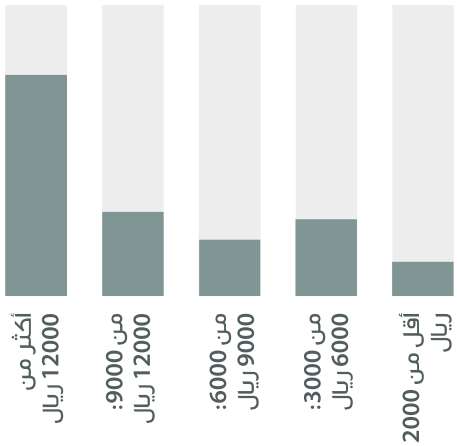

شكل رقم (4) يوضح عينة الدراسة من حيث المستوى الاقتصادي

عدد أفراد الأسرة

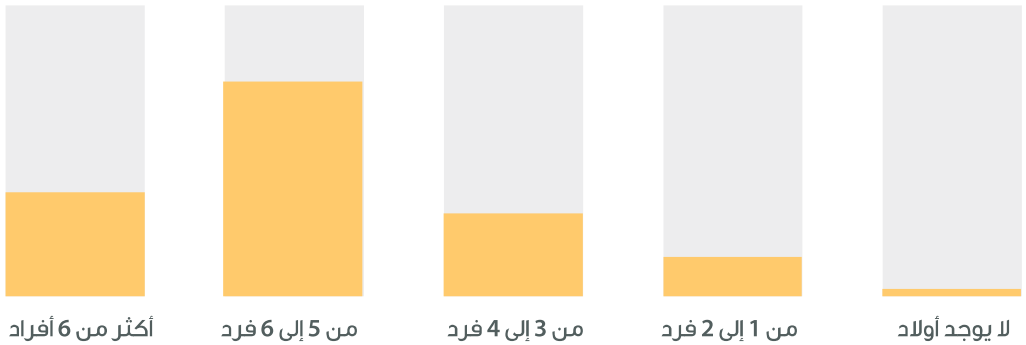

شكل رقم (5) يوضح عينة الدراسة من حيث عدد أفراد الأسرة

ثانيا: من خلال تساؤلات الدراسة

للتحقق من تساؤلات الدراسة تم طرح الاستبيان على عينة من سكان المملكة العربية السعودية، استجاب منهم 320 مفردة وتم حساب التكرارات والنسب المئوية بعد التأكد من ثبات وصدق الاستبيان وأنه صالح للتطبيق، وفيما يلي نعرض لأهم هذه النتائج وفقا للتساؤلات الدراسة التي طرحها الباحث.

1

ما مدى استخدام أفراد الأسرة السعودية لوسائل الإعلام الحديثة؟

واعتبر الباحث الاجابة على هذا التساؤل ينعكس من خلال البعد الرئيسي للاستبيان والمتمثل في

(عادات استخدام أفراد الأسرة السعودية لوسائل الإعلام الحديثة)

وقد أنعكس ذلك المحور من وجهة نظر الباحث من خلال الابعاد التالية:

ما أكثر وسائل الإعلام الحديثة استخداماً من قبل أفراد الأسرة؟

جدول رقم (2)

أكثر وسائل الإعلام الحديثة استخداماً

المتغيرات	النوع	التكرارات والنسب		الترتيب
		التكرار	النسبة %	
وسائل الإعلام الحديثة	مواقع التواصل الاجتماعي	302	% 74,2	1
	المدونات	81	% 19,9	2
	المواقع الالكترونية	5	% 1,2	3
	وسائل أخري	3	% 0,7	4

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

أن مواقع التواصل الاجتماعي تحتل الترتيب الأول حيث بلغت (302) مفردة بنسبة 74,2 % في حين بلغ استخدام المدونات (81) مفردة بنسبة 19.9 %، في حين بلغ استخدام المواقع الالكترونية (5) مفردة بنسبة 1.2 %، في حين بلغ الاستخدامات الاخرى أدنى مستوى (3) مفردة بنسبة 0.7 % تمثلت في استخدام اليوتيوب من إجمالي العينة البالغة 320 مفردة.

شكل رقم (6)

أكثر وسائل الإعلام الحديثة استخداماً

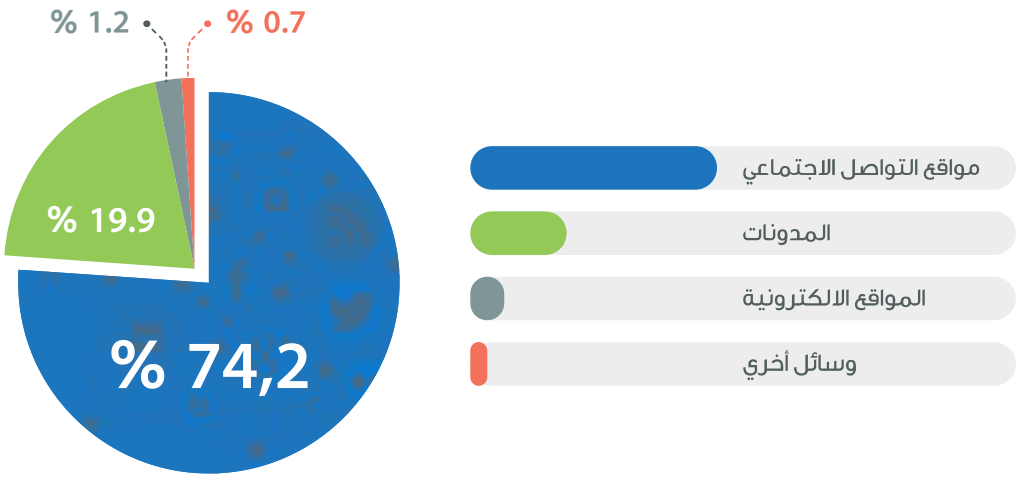

كم عدد الساعات التي تقضيها في استخدام وسائل الإعلام الحديثة يوميًا؟

جدول رقم (3)

عدد ساعات استخدام وسائل الاعلام الحديثة المستخدمة

المتغيرات	النوع	التكرارات والنسب		الترتيب
		التكرار	النسبة %	
عدد ساعات استخدام وسائل الاعلام الحديثة	من 3 ساعات الى اقل من 4 ساعات	98	% 30.6	1
	من ساعتين الى اقل من 3 ساعات	85	% 26.6	2
	من خمس ساعات فاكثر	83	% 25.9	3
	من ساعة الى اقل من ساعتين	54	% 16.9	4

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

أن من يستخدمون وسائل الاعلام الحديثة (من ساعة الى ساعتين) قد بلغوا (**54**) فرداً بنسبة (**16.9 %**)، بينما من يستخدمونها (من ساعتين الى أقل **3** ساعات) قد بلغوا (**85**) فرداً بنسبة (**26.6 %**)، بينما من يستخدمونها (من **3** ساعات الى أقل من **4** ساعات قد بلغوا (**8**) فرداً بنسبة (**30.6 %**)، في حين من يستخدمونها (من خمس ساعات فأكثر) قد بلغوا (**83**) فرداً بنسبة (**25.9 %**).

شكل رقم (7)

عدد ساعات استخدام وسائل الاعلام الحديثة المستخدمة

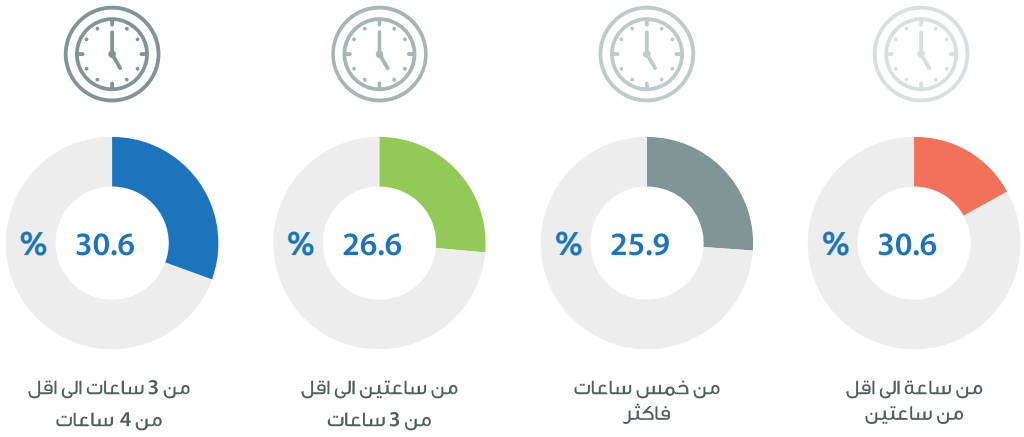

منذ متى وأنت تستخدم وسائل الإعلام الحديثة؟

جدول رقم (4)

منذ متى وانت تستخدم وسائل الاعلام الحديثة

المتغيرات	النوع	التكرارات والنسب		الترتيب
		التكرار	النسبة %	
توقيت استخدام وسائل الاعلام الحديثة	من خمس سنوات فاكثر	221	% 69.1	1
	من 4 سنوات الى اقل من 5سنوات	48	% 15	2
	من 3 سنوات الى اقل من 4 سنوات	35	% 10.9	3
	من سنتين الى اقل من 3 سنوات	11	% 3.4	4
	من سنة الى اقل من سنتين	5	% 1.6	5

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

أن من يستخدمون وسائل الاعلام الحديثة (من سنة الى أقل من سنتين) قد بلغوا (**5**) فرداً بنسبة (**1.6 %**)، بينما من يستخدمونها (منذ سنتين الى أقل **3** سنوات) قد بلغوا (**11**) فردا بنسبة (**3.4 %**)، بينما من يستخدمونها (منذ **3** سنوات الى أقل من **4** سنوات) قد بلغوا (**35**) فرداً بنسبة (**10.9 %**)، في حين من يستخدمونها (منذ **4** سنوات الى أقل من **5** سنوات) قد بلغوا (**48**) فردا بنسبة (**15 %**) في حين من يستخدمونها (من خمس سنوات فأكثر) قد بلغوا (**221**) فرداً بنسبة (**69.1 %**)..

شكل رقم (8)

منذ متى وانت تستخدم وسائل الاعلام الحديثة

ما أسباب استخدامك لوسائل الإعلام الحديثة؟

جدول رقم (5)

أسباب استخدام وسائل الاعلام الحديثة

المتغيرات	النوع	التكرارات والنسب		الترتيب
		التكرار	النسبة %	
أسباب استخدام وسائل الاعلام الحديثة	البحث عن معلومات واخبار جديدة	239	% 74.7	1
	التواصل الاجتماعي والتعرف على الاخرين	230	% 72.1	2
	اكتساب معارف وثقافات متنوعة	205	% 64.1	3
	في الاتصالات الشخصية	146	% 54.1	4
	التسلية والترفيه	134	% 42.2	5
	تبادل البيانات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو	110	% 34.4	6
	الهروب من الواقع وقتل الملل	76	% 23.8	7
	ابراز الرأي بكل حرية في قضايا المجتمع	61	% 19	8
	تكوين صداقات جديدة	45	% 14.4	9
	التواصل مع نجوم المجتمع	16	% 5	10
	اسباب أخري	0	% 0	11

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

أن من أهم الاسباب لاستخدام وسائل الاعلام الحديث هو البحث عن معلومات واخبار جديدة بموافقة (239) بنسبة 74.7% ، يليها في الترتيب التواصل الاجتماعي والتعرف على الاخرين بموافقة (230) بنسبة 72.1% ، يليها اكتساب معارف وثقافات متنوعة بموافقة (205) بنسبة 64.1% ، يليها في الترتيب الاتصالات الشخصية بموافقة (146) بنسبة 54.1% ، يليها التسلية والترفيه بموافقة (134) بنسبة 42.2% ، يليها تبادل البيانات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو بموافقة (110) بنسبة 34.4% ، يليها الهروب من الواقع وقتل الملل بموافقة (76) بنسبة 23.8% ، يليها ابراز الرأي بكل حرية في قضايا المجتمع بموافقة (61) بنسبة 19% ، يليها تكوين صداقات جديدة بموافقة (45) بنسبة 14.4% ، يليها في المستوى الاخير التوال مع نجوم المجتمع بموافقة (16) بنسبة 5% من اجمالي العينة البالغة (320) مفردة ، كما لا يوجد أسباب أخري لاستخدام وسائل الاعلام الحديثة ذكرت من قبل عينة الدراسة.

شكل رقم (9)

أسباب استخدام وسائل الاعلام الحديثة

2

ما الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الحديثة في دعم عملية تمكين الأسرة السعودية؟

واعتبر الباحث الاجابة على هذا التساؤل ينعكس من خلال البعد الثالث للاستبيان والمتمثل في

(دور وسائل الإعلام الحديثة في تمكين الأسرة السعودية)

وقد أنعكس ذلك المحور من وجهة نظر الباحث من خلال الابعاد التالية:

ما درجة اعتمادك على وسائل الإعلام الحديثة في تلقي المعارف والمعلومات حول قضايا الأسرة؟

جدول رقم (6)

درجة الاعتماد على وسائل الإعلام الحديثة

المتغيرات	النوع	التكرارات والنسب		الترتيب
		التكرار	النسبة %	
درجة الاعتماد على وسائل الاعلام الحديثة	الاعتماد بدرجة كبيرة	149	% 46.6	1
	الاعتماد بدرجة منخفضة	136	% 42.5	2
	لا يعتمد عليه إطلاقاً	35	% 10.9	3

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

أن من يعتمدون على وسائل الاعلام الحديثة بدرجة كبيرة قد بلغوا (5) فرداً بنسبة (1.6 %)، بينما من يعتمدون على وسائل الاعلام الحديثة بدرجة ضعيفة قد بلغوا (11) فردا بنسبة (3.4 %)، بينما من لا يعتمدون على وسائل الاعلام الحديثة مطلقاً قد بلغوا (35) فرداً بنسبة (10.9 %).

شكل رقم (10)

درجة الاعتماد على وسائل الإعلام الحديثة

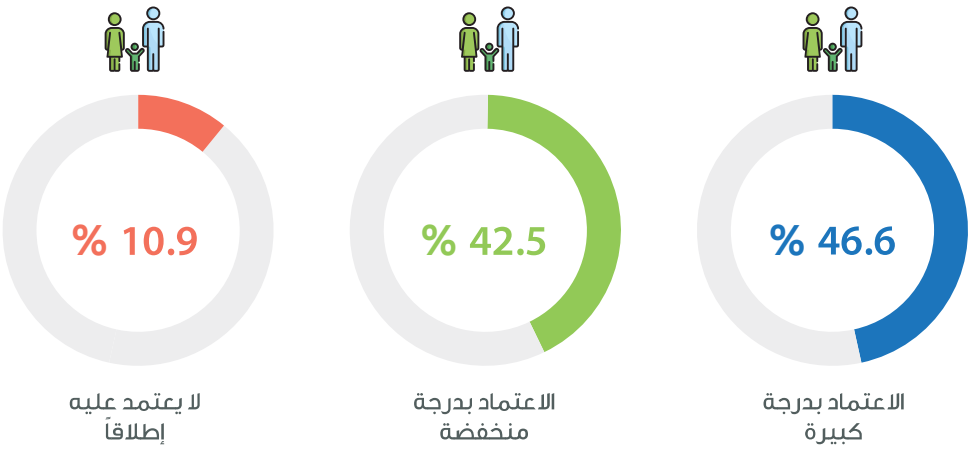

بنظرك... أيهما أكثر اهتماماً بقضية التمكين الأسري من أفراد الأسرة السعودية؟

جدول رقم (7)

الأكثر اهتماماً بقضية التمكين الأسري من أفراد الأسرة السعودية

المتغيرات	النوع	التكرارات والنسب		الترتيب
		التكرار	النسبة %	
الأكثر اهتماماً بقضية التمكين الأسري من أفراد الأسرة السعودية	الأمهات	170	% 53	1
	الآباء	129	% 40.2	2
	الأبناء	22	% 6.8	4

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

أن الأكثر اهتماماً بقضية تمكين الأسري من أفراد الأسرة السعودية هم (الأمهات) بنسبة **53 %** ، يليها في الترتيب من حيث الاهتمام (الآباء) بنسبة **4.2 %** ، في حين جاء ترتيب (الابناء) في المركز الاخير من حيث الاهتمام بقضية التمكين الاسرى بنسبة **6.8 %** من اجمالي العينة البالغة **320** مفردة.

شكل رقم (11)

الأكثر اهتماماً بقضية التمكين الأسري من أفراد الأسرة السعودية

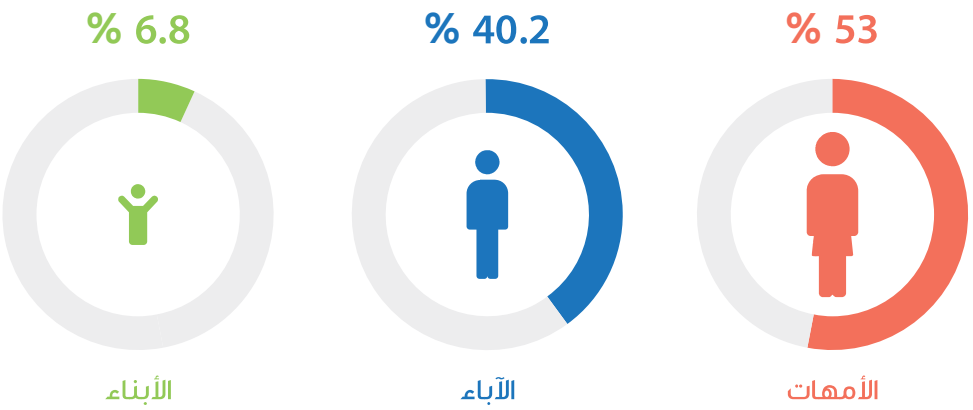

كيف يمكن لوسائل الإعلام الحديثة أن تساهم في دعم قضية تمكين الأسرة في المجتمع السعودي؟

جدول رقم (8)

مساهمة وسائل الاعلام في دعم قضية الأسرة في المجتمع السعودي

المتغيرات	النوع	التكرارات والنسب		الترتيب
		التكرار	النسبة %	
مساهمة وسائل الاعلام في دعم قضية الأسرة في المجتمع السعودي	مد المستخدمين بالمعارف عن اساليب التربية الحديثة	151	% 47.2	1
	نشر الوعي بأهمية الارتباط بالأسرة والمجتمع	204	% 63.8	2
	اثارة الاهتمام بالتحديات التي تواجه الأسرة والمجتمع	148	% 46.3	3
	دعم التماسك الاسري والحض على التواصل	144	% 45	4
	مواجهة موجات التغريب والتحذير منها	174	% 54.4	5
	وسائل أخري	0	% 0	6

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

أن مساهمة وسائل الاعلام في دعم قضية تمكين الأسرة في المجتمع السعودي (نشر الوعي بأهمية الارتباط بالأسرة والمجتمع) قد احتل المركز الاول بنسبة **63.8%** يليه في الترتيب (مواجهة موجات التغريب والتحذير منها) بنسبة **54.4 %** ، يليه في الترتيب (مواجهة موجات التغريب والتحذير منها) بنسبة **54.4 %** يليه في الترتيب (مد المستخدمين بالمعارف عن اساليب التربية الحديثة) بنسبة **47.2 %** ، يليه في الترتيب (اثارة الاهتمام بالتحديات التي تواجه الأسرة والمجتمع) بنسبة **46.3 %** ، ولا توجد مساهمات اخري ذكرت من اجمالي العينة البالغة **320** مفردة الأكثر اهتماماً بقضية تمكين الأسري من أفراد الأسرة السعودية هم (الأمهات) بنسبة **53 %** ، يليها في الترتيب من حيث الاهتمام (الآباء) بنسبة **4.2 %** ، في حين جاء ترتيب (الابناء) في المركز الاخير من حيث الاهتمام بقضية التمكين الاسرى بنسبة **6.8 %** من اجمالي العينة البالغة **320** مفردة.

شكل رقم (12)

مساهمة وسائل الاعلام في دعم قضية الأسرة في المجتمع السعودي

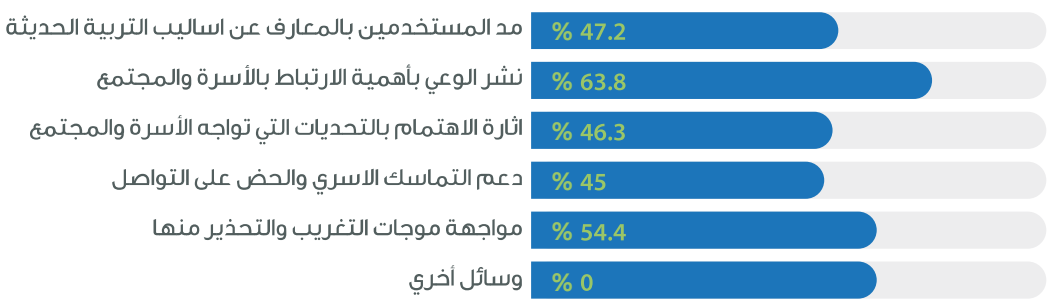

3

الاتجاه نحو المبادئ الست التي يمكن لوسائل الإعلام الحديثة الاعتماد عليها عند تناولها لقضية تمكين الأسرة السعودية؟

وتنقسم هذه المبادئ الستة إلى:

المبدأ الأول: 1

وسائل الإعلام الحديثة تعتمد على مبدأ المشاركة والذي يتبنى إحساس الدولة بمشكلات الأسرة والمشاركة في حلها بناء على قدراتها واستثمار مواردها.

جدول رقم (9) يوضح العدد النسبة المئوية للمبدأ الأول

وسائل الإعلام الحديثة تعتمد على مبدأ المشاركة والذي يتبنى إحساس الدولة بمشكلات الأسرة والمشاركة في حلها بناء على قدراتها واستثمار مواردها

المتغيرات	النوع	التكرارات والنسب		الترتيب
		التكرار	النسبة %	
المبدأ الأول	دائماً	56	% 17.5	1
	غالباً	85	% 26.6	2
	أحياناً	117	% 36.6	3
	نادراً	44	% 13.8	4
	أبداً	18	% 5.6	5

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

أن استجابات أفراد العينة على المبدأ الاول قد حصلت استجابة (احيانا) على (117) موافقة بنسبة 36.6 % في حين أن استجابة (غالباً) حصلت على (85) موافقة بنسبة 26.6 % في حين أن استجابة (دائماً) حصلت على (56) موافقة بنسبة 17.5 % في حين أن استجابة (نادرا) حصلت على (44) موافقة بنسبة 13.8 % في حين أن استجابة (أبداً) احتلت المركز الاخير حيث حصلت على (18) موافقة بنسبة 5.6 % من اجمالي العينة البالغة 320 مفردة

شكل رقم (13) يوضح استجابات افراد العينة على المبدأ الأول

وسائل الإعلام الحديثة تعتمد على مبدأ المشاركة والذي يتبنى إحساس الدولة بمشكلات الأسرة والمشاركة في حلها بناء على قدراتها واستثمار مواردها

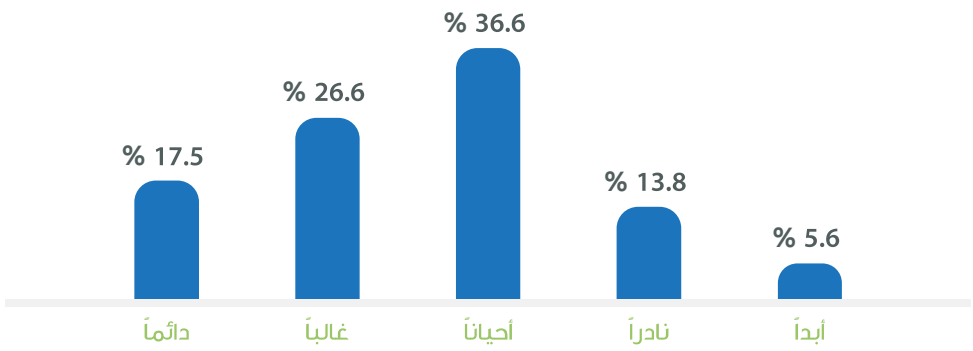

2 المبدأ الثاني:

وسائل الإعلام الحديثة تعتمد على مبدأ الاعتماد على الذات الذي يسعى إلى العمل على تنمية قدرات الأسرة الذاتية لكي تتمكن من مواجهة مشكلاتها بنفسها وبأقل الإمكانيات المتاحة لها.

جدول رقم (10) يوضح النسب العدد النسبة المئوية للمبدأ الثاني

وسائل الإعلام الحديثة تعتمد على مبدأ الاعتماد على الذات الذي يسعى إلى العمل على تنمية قدرات الأسرة الذاتية لكي تتمكن من مواجهة مشكلاتها بنفسها وبأقل الإمكانيات المتاحة لها.

المتغيرات	النوع	التكرارات والنسب		الترتيب
		التكرار	النسبة %	
المبدأ الثاني	دائماً	52	% 16.3	1
	غالباً	103	% 32.2	2
	أحياناً	108	% 33.8	3
	نادراً	43	% 13.4	4
	أبداً	14	% 4.4	5

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

أن نجد أن استجابات أفراد العينة على المبدأ الثاني قد حصلت استجابة (احيانا) على (108) موافقة بنسبة 33.2 % في حين أن استجابة (غالباً) حصلت على (103) موافقة بنسبة 32.2 % في حين أن استجابة (دائماً) حصلت على (52) موافقة بنسبة 16.3 % في حين أن استجابة (نادراً) على (43) موافقة بنسبة 13.4 % في حين أن استجابة (أبداً) احتلت المركز الاخير حيث حصلت على (14) موافقة بنسبة 4.4 % من اجمالي العينة البالغة 320 مفردة.

شكل رقم (14) يوضح استجابات افراد العينة على المبدأ الثاني

وسائل الإعلام الحديثة تعتمد على مبدأ الاعتماد على الذات الذي يسعى إلى العمل على تنمية قدرات الأسرة الذاتية لكي تتمكن من مواجهة مشكلاتها بنفسها وبأقل الإمكانيات المتاحة لها.

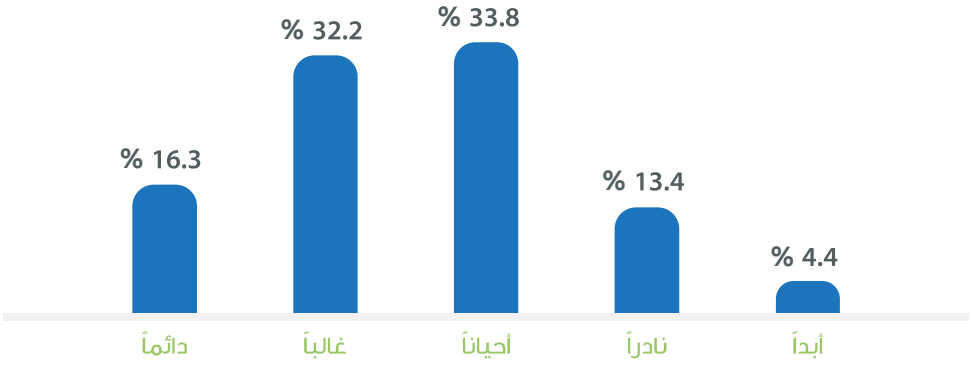

3 المبدأ الثالث:

مبدأ البدء مع المجتمع والذي يسعى لمحاولة مساعدة الأسرة لتنمية قدراتها والتعامل معها حسب مواردها المتاحة فقط ثم يحاول تنميتها وإيجاد مصادر أخرى لتدعيمها وتمكينها في المجتمع .

جدول رقم (11) يوضح النسب العدد النسبة المئوية للمبدأ الثالث

وسائل الإعلام الحديثة تعتمد على مبدأ الاعتماد على الذات الذي يسعى إلى العمل على تنمية قدرات الأسرة الذاتية لكي تتمكن من مواجهة مشكلاتها بنفسها وبأقل الإمكانيات المتاحة لها.

المتغيرات	النوع	التكرارات والنسب		الترتيب
		التكرار	النسبة %	
المبدأ الثالث	دائماً	54	% 16.9	1
	غالباً	94	% 29.4	2
	أحياناً	113	% 35.3	3
	نادراً	46	% 14.4	4
	أبداً	13	% 4.1	5

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

أن استجابات أفراد العينة على المبدأ الثالث قد حصلت استجابة (احيانا) على (113) موافقة بنسبة 35.3 % في حين أن استجابة (غالباً) حصلت على (94) موافقة بنسبة 29.4 % في حين أن استجابة (دائماً) حصلت على (54) موافقة بنسبة 16.9 % في حين أن استجابة (نادراً) على (6) موافقة بنسبة 14.4 % في حين أن استجابة (أبداً) احتلت المركز الاخير حيث حصلت على (13) موافقة بنسبة 4.1 % من اجمالي العينة البالغة 320 مفردة.

شكل رقم (15) يوضح استجابات افراد العينة على المبدأ الثالث

البدء مع المجتمع والذي يسعى لمحاولة مساعدة الأسرة لتنمية قدراتها والتعامل معها حسب مواردها المتاحة فقط ثم يحاول تنميتها وإيجاد مصادر أخرى لتدعيمها وتمكينها في المجتمع.

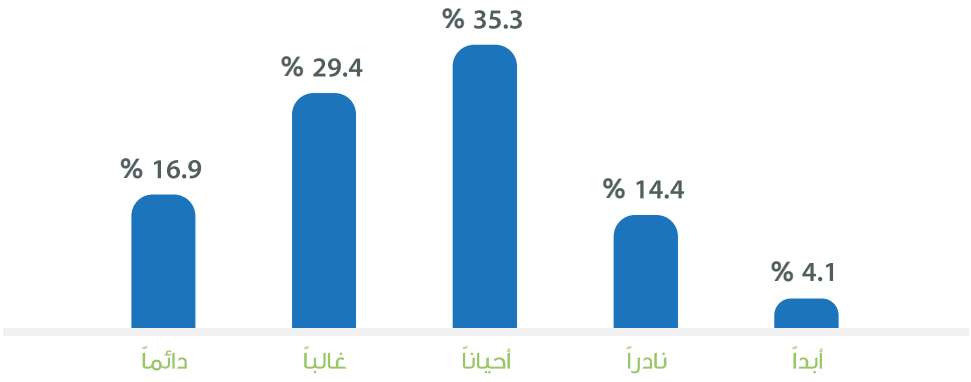

4 المبدأ الرابع:

وسائل الإعلام الحديثة تعتمد على مبدأ العدالة المجتمعية والذي يسعى إلى إحداث وتحقيق المساواة والعدالة بين الأسر في المجتمع، والعمل على الدفاع عن أفرادها المحرومين والضعفاء.

جدول رقم (12) يوضح النسب العدد النسبة المئوية للمبدأ الرابع

وسائل الإعلام الحديثة تعتمد على مبدأ العدالة المجتمعية والذي يسعى إلى إحداث وتحقيق المساواة والعدالة بين الأسر في المجتمع، والعمل على الدفاع عن أفرادها المحرومين والضعفاء.

المتغيرات	النوع	التكرارات والنسب		الترتيب
		التكرار	النسبة %	
المبدأ الرابع	دائماً	49	% 15.3	1
	غالباً	67	% 20.9	2
	أحياناً	102	% 31.9	3
	نادراً	67	% 20.9	4
	أبداً	35	% 10.9	5

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

أن استجابات أفراد العينة على المبدأ الرابع قد حصلت استجابة (احيانا) على (102) موافقة بنسبة 31.9 % في حين أن استجابة (غالباً) حصلت على (67) موافقة بنسبة 20.9 % في حين أن استجابة (نادراً) حصلت على (67) موافقة بنسبة 20.9 % في حين أن استجابة (دائماً) على (49) موافقة بنسبة 15.3 % في حين أن استجابة (أبداً) احتلت المركز الاخير حيث حصلت على (35) موافقة بنسبة 10.9 % من اجمالي العينة البالغة 320 مفردة.

شكل رقم (16) يوضح استجابات افراد العينة على المبدأ الرابع

وسائل الإعلام الحديثة تعتمد على مبدأ العدالة المجتمعية والذي يسعى إلى إحداث وتحقيق المساواة والعدالة بين الأسر في المجتمع، والعمل على الدفاع عن أفرادها المحرومين والضعفاء.

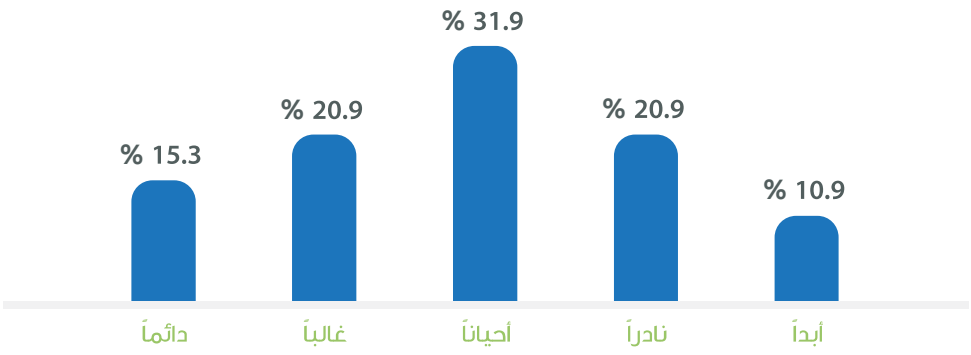

5 المبدأ الخامس:

وسائل الإعلام الحديثة تعتمد على مبدأ المسئولية والذي يعتمد على الوصول للمعلومات والحصول عليها، باعتباره أداة فعالة لتصحيح الأداء والمطالبة وتبني مطالب وحاجات الأسر الأساسية.

جدول رقم (13) يوضح النسب العدد النسبة المئوية للمبدأ الخامس

وسائل الإعلام الحديثة تعتمد على مبدأ المسئولية والذي يعتمد على الوصول للمعلومات والحصول عليها، باعتباره أداة فعالة لتصحيح الأداء والمطالبة وتبني مطالب وحاجات الأسر الأساسية

المتغيرات	النوع	التكرارات والنسب		الترتيب
		التكرار	النسبة %	
المبدأ الخامس	دائماً	54	% 16.9	1
	غالباً	78	% 24.4	2
	أحياناً	122	% 38.1	3
	نادراً	50	% 15.6	4
	أبداً	16	% 5	5

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

أن استجابات أفراد العينة على المبدأ الخامس قد حصلت استجابة (احيانا) على (122) موافقة بنسبة 38.1 % في حين أن استجابة (غالباً) حصلت على (78) موافقة بنسبة 24.4 % في حين أن استجابة (دائماً) حصلت على (54) موافقة بنسبة 16.9 % في حين أن استجابة (نادراً) على (50) موافقة بنسبة 15.6 % في حين أن استجابة (أبداً) احتلت المركز الاخير حيث حصلت على (16) موافقة بنسبة 5 % من اجمالي العينة البالغة 320 مفردة.

شكل رقم (17) يوضح استجابات افراد العينة على المبدأ الخامس

وسائل الإعلام الحديثة تعتمد على مبدأ المسئولية والذي يعتمد على الوصول للمعلومات والحصول عليها، باعتباره أداة فعالة لتصحيح الأداء والمطالبة وتبني مطالب وحاجات الأسر الأساسية

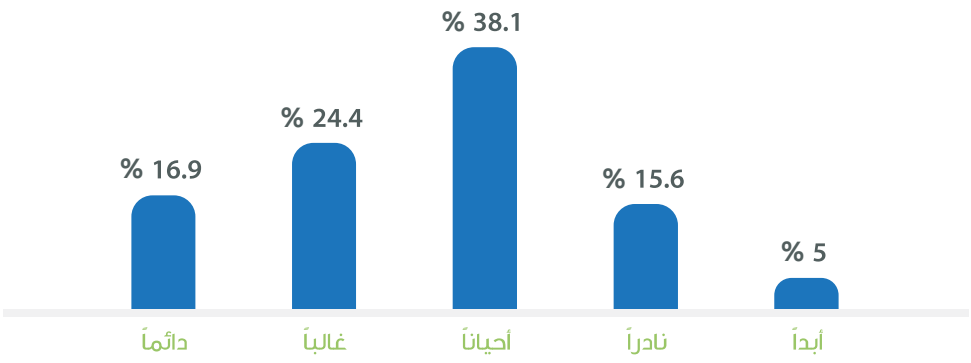

6 المبدأ السادس:

وسائل الإعلام الحديثة تعتمد على مبدأ العدالة والمساواة القانونية والذي يرتبط بحقوق المواطنة والحقوق والواجبات مما يتطلب المساواة والعدالة في التشريع بين المواطنين جميعاً بتباين انتماءاتهم الفئوية أو الجنسية أو المهنية.

جدول رقم (14) يوضح النسب العدد النسبة المئوية للمبدأ السادس

وسائل الإعلام الحديثة تعتمد على مبدأ العدالة والمساواة القانونية والذي يرتبط بحقوق المواطنة والحقوق والواجبات مما يتطلب المساواة والعدالة في التشريع بين المواطنين جميعاً بتباين انتماءاتهم الفئوية أو الجنسية أو المهنية

المتغيرات	النوع	التكرارات والنسب		الترتيب
		التكرار	النسبة %	
المبدأ السادس	دائماً	60	% 18.8	1
	غالباً	84	% 26.3	2
	أحياناً	99	% 30.9	3
	نادراً	61	% 19.1	4
	أبداً	16	% 5	5

شكل رقم (18) يوضح استجابات افراد العينة على المبدأ السادس

وسائل الإعلام الحديثة تعتمد على مبدأ العدالة والمساواة القانونية والذي يرتبط بحقوق المواطنة والحقوق والواجبات مما يتطلب المساواة والعدالة في التشريع بين المواطنين جميعاً بتباين انتماءاتهم الفئوية أو الجنسية أو المهنية

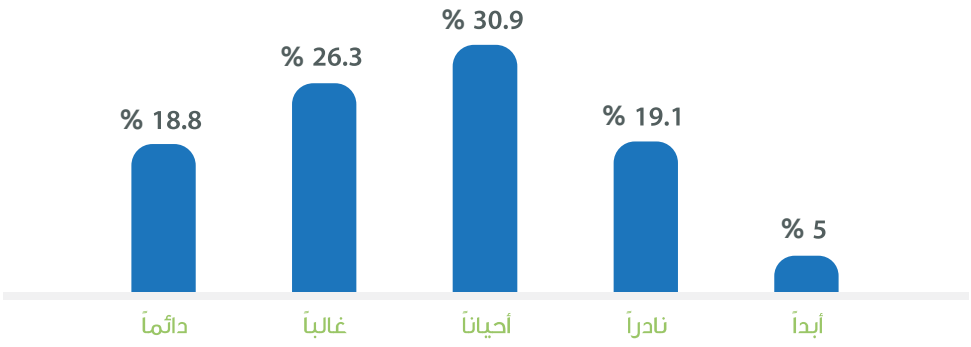

4

ما مدى إدراك عينة الدراسة لمفهوم التمكين الأسري؟

ما تصورك لمفهوم تمكين الأسرة السعودية؟

جدول رقم (15)

مفهوم تمكين الأسرة السعودية

المتغيرات	النوع	التكرارات والنسب		الترتيب
		التكرار	النسبة %	
مفهوم تمكين الأسرة السعودية	قدرة الأسرة على إدارة شؤونها الحياتية اليومية	195	% 61.1	1
	زيادة كفاءتها الذاتية وقدرتها على اتخاذ القرارات المتعلقة بأفرادها	181	% 56.6	2
	تنشئة الأبناء جيدًا ليكونوا مواطنين صالحين	176	% 55	3
	المحافظة على الأبناء وحمايتهم من المخاطر التي تهددهم	171	% 53.4	4
	زيادة تماسك أفراد الأسرة بعضهم ببعض	144	% 45	5
	ربط الأبناء بثقافة وتراث مجتمعهم	129	% 40.3	6
	صيانة هوية الوطن وتوعية أفرادها بذلك	123	% 38.4	7
	وسائل أخري	0	0	8

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

أن أهم مفاهيم التمكين للأسرة السعودية هو قدرة الأسرة على إدارة شؤونها الحياتية اليومية بموافقة (195) بنسبة 61.1 % ، يليها في الترتيب زيادة كفاءتها الذاتية وقدرتها على اتخاذ القرارات المتعلقة بأفرادها بموافقة (181) بنسبة 56.6 % ، يليها في الترتيب تنشئة الأبناء جيدًا ليكونوا مواطنين صالحين بموافقة (176) بنسبة 55 % ، يليها في الترتيب المحافظة على الأبناء وحمايتهم من المخاطر التي تهددهم بموافقة (171) بنسبة 53.4 % ، يليها في الترتيب زيادة تماسك أفراد الأسرة بعضهم ببعض بموافقة (144) بنسبة 45 % يليها في الترتيب ربط الأبناء بثقافة وتراث مجتمعهم بموافقة (129) بنسبة 40.3 % ، يليها في الترتيب صيانة هوية الوطن وتوعية أفرادها بذلك بموافقة (123) بنسبة 38.4 % ، جميعهم من اجمالي العينة البالغة 320 مفردة ، كما لا يوجد مفاهيم أخري لتمكين الأسرة السعودية ذكرت من قبل عينة الدراسة.

شكل رقم (19)

مفهوم تمكين الأسرة السعودية

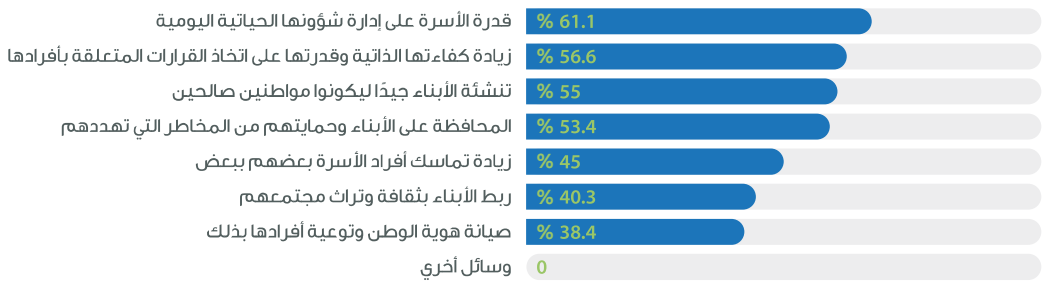

مامدى تمكين الأسرة السعودية اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وفق رؤية المملكة؟

جدول رقم (16)

نوع التمكين الأسري الذي تاهم فيه وسائل الاعلام الحديثة

المتغيرات	النوع	التكرارات والنسب		الترتيب
		التكرار	النسبة %	
نوع التمكين الأسري	تمكين الأسرة ثقافياً	241	% 75.3	1
	تمكين الأسرة اقتصادياً	207	% 65	2
	تمكين الأسرة تنموياً	195	% 60.9	3
	تمكين الأسرة خدمياً	193	% 60.3	4
	تمكين الأسرة سياسياً	102	% 31.9	5

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

أن من خلال النتائج السابقة نجد أن نوع (تمكين الأسرة ثقافياً) قد احتل المركز الاول بنسبة **75.3 %** يليه في الترتيب نوع (تمكين الأسرة اقتصادياً) بنسبة **65 %** ، يليها في الترتيب نوع (تمكين الأسرة تنموياً) بنسبة **60.9 %** ، يليه في الترتيب نوع (تمكين الأسرة خدمياً) بنسبة **60.3 %** يليه في المركز الاخير نوع (تمكين الأسرة سياسياً) بنسبة **31.9 %** اجمالي العينة البالغة **320** مفردة.

شكل رقم (20)

نوع التمكين الأسري الذي تاهم فيه وسائل الاعلام الحديثة

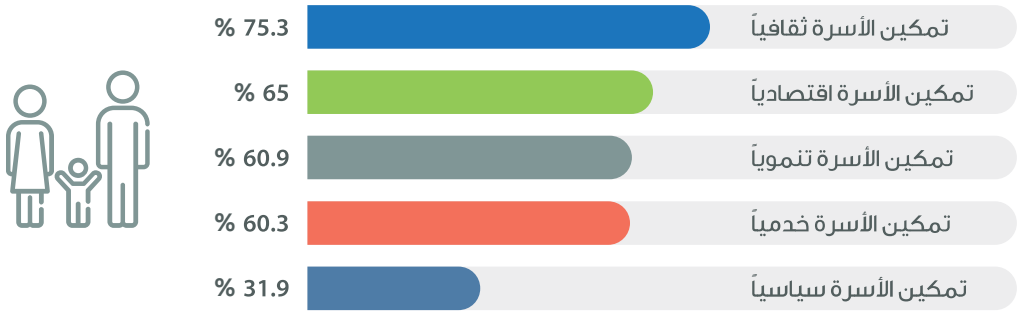

5

مامدى تأثير استخدام أفراد الأسرة السعودية لوسائل الإعلام الحديثة في اتخاذ سلوكيات داعمة للتمكين؟

جدول رقم (17)

يوضح تأثيرات تعرض أفراد الأسرة السعودية لوسائل الاعلام الحديثة

السؤال	العدد					النسبة %				
	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	42	61	129	52	36	13.1%	19.1%	40.3%	16.3%	11.3%
2	29	64	129	61	37	9.1%	20%	40.3%	19.1	11.6
3	55	100	104	41	20	% 17.2	31.3%	32.2%	12.8%	6.3%
4	49	90	115	38	28	15.3%	28.1%	35.9%	11.9%	8.8%
5	108	99	68	29	16	33.8	30	21.3	9.1	5
6	128	108	66	14	4	40%	33.8%	20.6%	4.4%	1.3%
7	71	106	101	23	19	22.2%	33.1	31.6	7.3	5.9
8	58	101	98	45	18	18.1	31.6	30.6	14.1	5.6
9	49	66	112	50	43	15.1	20.6	35	15.6	13.4
10	61	99	110	28	21	19.1	30.9	34.4	9.1	6.6
11	53	88	120	41	18	16.6	27.5	37.5	12.8	5.6
12	52	94	87	61	26	16.3	29.1	27.2	19.1	8.1
13	49	95	108	38	30	15.3	29.7	33.8	11.9	9.4
14	86	121	80	20	13	26.9	37.8	25	6.3	4.1
15	44	79	126	45	26	13.8	24.7	39.4	14.1	8.1
16	106	105	74	26	9	33.1	32.8	23.1	8.1	2.8
17	71	96	99	35	19	22.2	30	30.9	10.9	5.9
18	54	79	117	52	18	16.9	24.7	36.6	16.3	5.6
19	62	80	110	40	28	19.4	25	34.4	12.5	8.8
20	53	79	114	52	22	16.6	24.7	35.6	16.3	6.9
21	50	78	106	58	28	15.6	24.4	33.1	18.1	8.8
22	62	84	114	36	24	19.4	26.3	35.6	11.3	7.5
23	94	108	73	32	13	29.4	33.8	22.8	10	4.1
24	72	103	95	32	18	22.5	32.2	29.7	10	5.6
25	56	103	118	28	15	17.5	32.2	36.9	8.8	4.7
26	49	68	118	54	31	15.3	21.3	36.9	16.9	9.7
27	51	85	118	44	22	15.9	26.6	36.9	13.8	6.9
28	68	98	113	24	17	21.3	30.6	35.3	7.5	5.3
29	54	81	118	53	14	16.9	25.3	36.9	16.6	4.4
30	63	94	102	46	15	19.7	29.4	31.9	14.4	4.7
31	90	130	28	24	8	28.1	40.6	28	7.5	2.5
32	85	110	78	32	15	26.6	34.4	24.4	10	4.7
33	58	115	90	39	18	18.1	35.9	28.1	12.2	5.6
34	70	109	93	31	17	21.9	34.1	29.1	9.7	5.3

السؤال الاول

جدول رقم (18)

يوضح التكرارات والنسب (السؤال الأول)

اعتمد في مناقشة قضية التمكين الأسري على وسائل الإعلام الحديثة

العدد					النسبة %				
دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
42	61	129	52	36	% 13.1	% 19.1	% 40.3	% 16.3	% 11.3

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

أن استجابات أفراد العينة على السؤال الأول قد حصلت استجابة (احيانا) على (129) موافقة بنسبة 40.3 % في حين أن استجابة (غالباً) حصلت على (61) موافقة بنسبة 19.1% في حين أن استجابة (نادراً) حصلت على (52) موافقة بنسبة 16.3 % في حين أن استجابة (دائماً) على (42) موافقة بنسبة 13.1 % في حين أن استجابة (أبداً) احتلت المركز الاخير حيث حصلت على (36) موافقة بنسبة 11.3 % من اجمالي العينة البالغة 320 مفردة

شكل رقم (21) يوضح نتائج السؤال رقم (1)

اعتمد في مناقشة قضية التمكين الأسري على وسائل الإعلام الحديثة

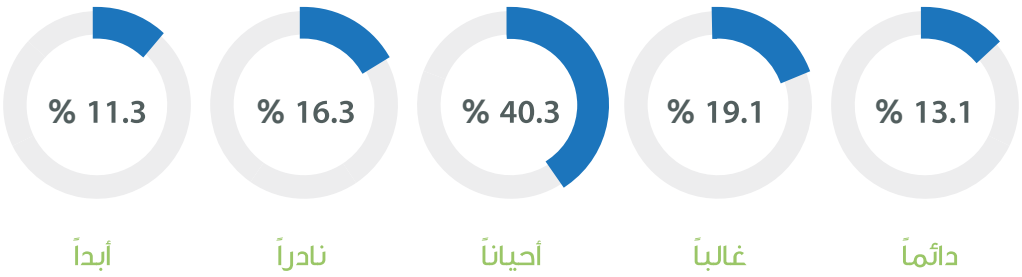

السؤال الثاني

جدول رقم (19)

يوضح التكرارات والنسب (السؤال الثاني)

أتابع وأفراد أسرتي كل المناقشات الخاصة بقضية تمكين الأسرة السعودية عبر وسائل الإعلام الحديثة

العدد					النسبة %				
دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
29	64	129	61	37	% 9.1	% 20	% 40.3	% 19.1	% 11.6

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

من خلال النتائج السابقة نجد أن استجابات أفراد العينة على السؤال الأول قد حصلت استجابة (احيانا) على (**129**) موافقة بنسبة **40.3** % في حين أن استجابة (غالباً) حصلت على (**64**) موافقة بنسبة **20**% في حين أن استجابة (نادراً) حصلت على (**61**) موافقة بنسبة **19.1** % في حين أن استجابة (أبداً) على (**37**) موافقة بنسبة **11.6** % في حين أن استجابة (دائماً) احتلت المركز الاخير حيث حصلت على (**29**) موافقة بنسبة **9.1** % من اجمالي العينة البالغة **320** مفردة.

شكل رقم (22) يوضح نتائج السؤال رقم (2)

أتابع وأفراد أسرتي كل المناقشات الخاصة بقضية تمكين الأسرة السعودية عبر وسائل الإعلام الحديثة

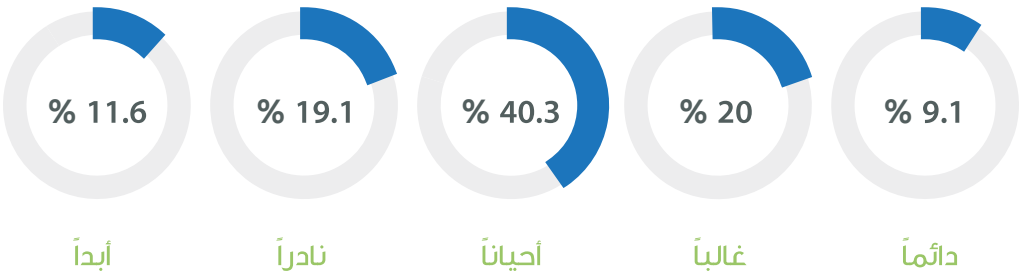

السؤال الثالث

جدول رقم (20)

يوضح التكرارات والنسب (السؤال الثالث)

وسائل الإعلام الحديثة تساعدني أن أكوُن علاقات جديدة والتفاعل بسهولة مع الآخرين

العدد					النسبة %				
دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
55	100	104	41	20	% 17.2	% 31.3	% 32.2	% 12.8	% 6.3

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

من خلال النتائج السابقة نجد أن استجابات أفراد العينة على السؤال الثالث قد حصلت استجابة (احيانا) على (**104**) موافقة بنسبة **32.2%** في حين أن استجابة (غالباً) حصلت على (**100**) موافقة بنسبة **31.3%** في حين أن استجابة (دائماً) حصلت على (**55**) موافقة بنسبة **17.2 %** في حين أن استجابة (نادراً) على (**41**) موافقة بنسبة **16.8 %** في حين أن استجابة (أبداً) احتلت المركز الاخير حيث حصلت على (**20**) موافقة بنسبة **6.3 %** من اجمالي العينة البالغة **320** مفردة

شكل رقم (23) يوضح نتائج السؤال رقم (3)

وسائل الإعلام الحديثة تساعدني أن أكوُن علاقات جديدة والتفاعل بسهولة مع الآخرين

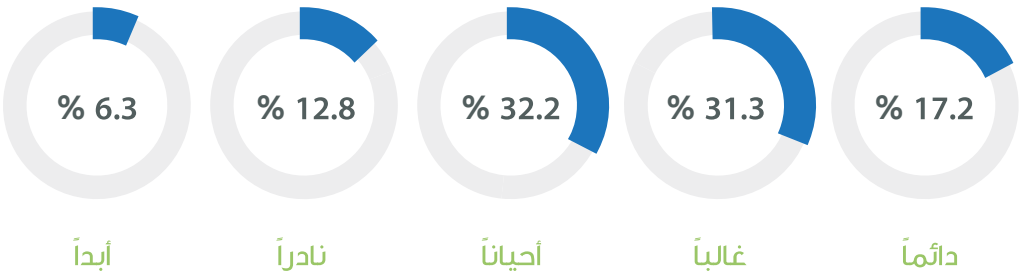

السؤال الرابع

جدول رقم (21)

يوضح التكرارات والنسب (السؤال الرابع)

وسائل الإعلام الحديثة تزيد من اهتمامي بقضية تمكين الأسرة السعودية في الواقع الفعلي

العدد					النسبة %				
دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
49	90	115	38	28	% 15.3	% 28.1	% 35.9	% 11.9	% 8.8

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

من خلال النتائج السابقة نجد أن استجابات أفراد العينة على السؤال الأول قد حصلت استجابة (احيانا) على (**115**) موافقة بنسبة **35.9** % في حين أن استجابة (غالباً) حصلت على (**90**) موافقة بنسبة **28.1**% في حين أن استجابة (دائما) حصلت على (**49**) موافقة بنسبة **15.3** % في حين أن استجابة (نادراً) على (**38**) موافقة بنسبة **11.9** % في حين أن استجابة (أبداً) احتلت المركز الاخير حيث حصلت على (**28**) موافقة بنسبة **8.8** % من اجمالي العينة البالغة **320** مفردة.

شكل رقم (24) يوضح نتائج السؤال رقم (4)

وسائل الإعلام الحديثة تزيد من اهتمامي بقضية تمكين الأسرة السعودية في الواقع الفعلي

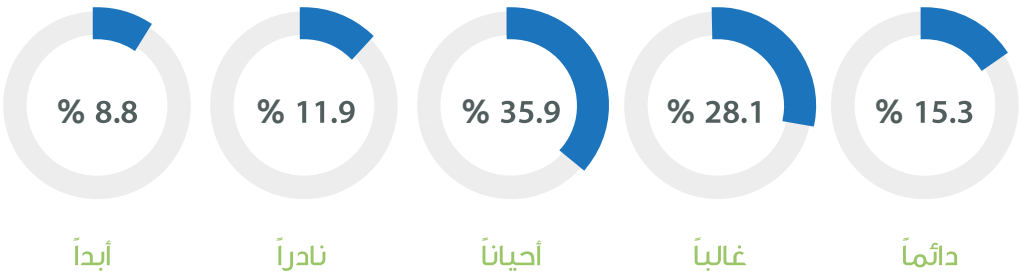

السؤال الخامس

جدول رقم (22)

يوضح التكرارات والنسب (السؤال الخامس)

وسائل الإعلام الحديثة تهدد دور الأسرة في التربية والتنشئة

العدد					النسبة %				
دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
108	99	68	29	16	33.8	30	21.3	9.1	5

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

ان استجابات أفراد العينة على السؤال الأول قد حصلت استجابة (احيانا) على (68) موافقة بنسبة 21.3 % في حين أن استجابة (غالباً) حصلت على (99) موافقة بنسبة 33.8% في حين أن استجابة (نادراً) حصلت على (29) موافقة بنسبة 9.1 % في حين أن استجابة (دائماً) على (108) موافقة بنسبة 33.8 % في حين أن استجابة (أبداً) احتلت المركز الاخير حيث حصلت على (16) موافقة بنسبة 5 % من اجمالي العينة البالغة 320 مفردة.

شكل رقم (25) يوضح نتائج السؤال رقم (5)

وسائل الإعلام الحديثة تهدد دور الأسرة في التربية والتنشئة

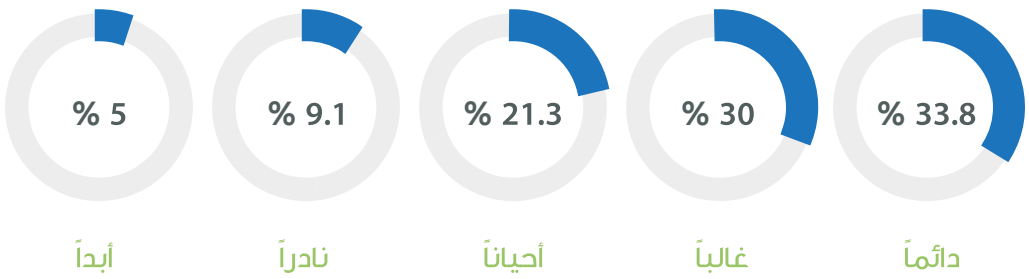

السؤال السادس

جدول رقم (23)

يوضح التكرارات والنسب (السؤال السادس)

وسائل الإعلام الحديثة لها تأثير كبير على علاقات الأسرة الداخلية والخارجية

العدد					النسبة %				
دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
128	108	66	14	4	% 40	% 33.8	% 20.6	% 4.4	% 1.3

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

أن من خلال النتائج السابقة نجد أن استجابات أفراد العينة على السؤال السادس قد حصلت استجابة (دائماً) على (**128**) موافقة بنسبة **40 %** في حين أن استجابة (غالباً) حصلت على (**108**) موافقة بنسبة **33.8%** في حين أن استجابة (احياناً) حصلت على (**66**) موافقة بنسبة **20.6 %** في حين أن استجابة (نادراً) على (**14**) موافقة بنسبة **4.4 %** في حين أن استجابة (أبداً) احتلت المركز الاخير حيث حصلت على (**4**) موافقة بنسبة **1.3%** من اجمالي العينة البالغة **320** مفردة.

شكل رقم (26) يوضح نتائج السؤال رقم (6)

وسائل الإعلام الحديثة لها تأثير كبير على علاقات الأسرة الداخلية والخارجية

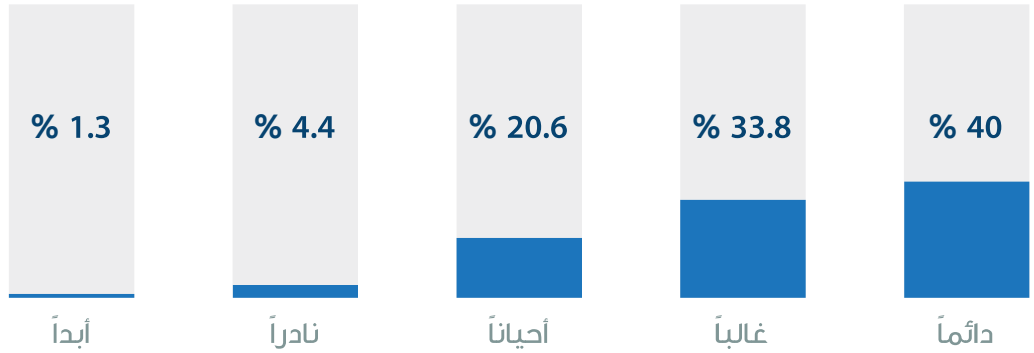

السؤال السابع

جدول رقم (24)

يوضح التكرارات والنسب (السؤال السابع)

استطيع أن احصل على الخدمات والمعارف المناسبة لي ولأسرتي من خلال وسائل الإعلام الحديثة

العدد					النسبة %				
دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
71	106	101	23	19	% 22.2	% 33.1	% 31.6	% 7.3	% 5.9

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

أن من خلال النتائج السابقة نجد أن استجابات أفراد العينة على السؤال السابع قد حصلت استجابة (دائماً) على (**71**) موافقة بنسبة **22.2 %** في حين أن استجابة (غالباً) حصلت على (**106**) موافقة بنسبة **33.1%** في حين أن استجابة (احياناً) حصلت على (**101**) موافقة بنسبة **31.6 %** في حين أن استجابة (نادراً) على (**23**) موافقة بنسبة **7.3 %** في حين أن استجابة (أبداً) احتلت المركز الاخير حيث حصلت على (**19**) موافقة بنسبة **5.9%** من اجمالي العينة البالغة **320** مفردة.

شكل رقم (27) يوضح نتائج السؤال رقم (7)

استطيع أن احصل على الخدمات والمعارف المناسبة لي ولأسرتي من خلال وسائل الإعلام الحديثة

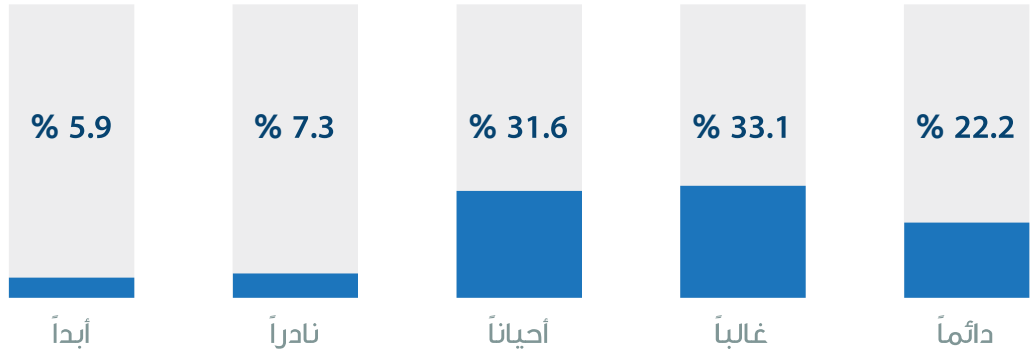

السؤال الثامن

جدول رقم (25)

يوضح التكرارات والنسب (السؤال الثامن)

وسائل الإعلام الحديثة تساعدني في معرفة حقوقي وواجباتي تجاه أسرتي والمجتمع

العدد					النسبة %				
دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
58	101	98	45	18	18.1	31.6	30.6	14.1	5.6

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

أن من خلال النتائج السابقة نجد أن استجابات أفراد العينة على السؤال الثامن قد حصلت استجابة (دائماً) على (58) موافقة بنسبة 18.1 % في حين أن استجابة (غالباً) حصلت على (101) موافقة بنسبة 31.6% في حين أن استجابة (احياناً) حصلت على (98) موافقة بنسبة 30.6 % في حين أن استجابة (نادراً) على (45) موافقة بنسبة 14.1 % في حين أن استجابة (أبداً) احتلت المركز الاخير حيث حصلت على (18) موافقة بنسبة 5.6% من اجمالي العينة البالغة 320 مفردة.

شكل رقم (28) يوضح نتائج السؤال رقم (8)

وسائل الإعلام الحديثة تساعدني في معرفة حقوقي وواجباتي تجاه أسرتي والمجتمع

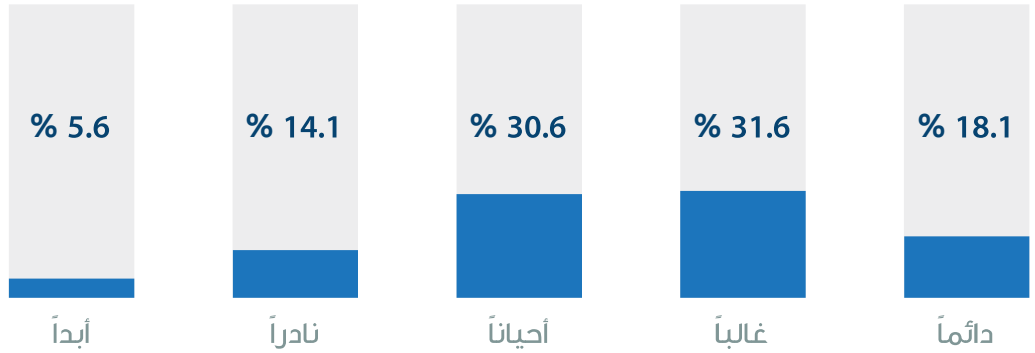

السؤال التاسع

جدول رقم (26)

يوضح التكرارات والنسب (السؤال التاسع)

لدى القدرة على اتخاذ القرارات المتعلقة بي وبأسرتي من خلال وسائل الإعلام الحديثة

العدد					النسبة %				
دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
49	66	112	50	43	15.1	20.6	35	15.6	13.4

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

أن استجابات أفراد العينة على السؤال التاسع قد حصلت استجابة (دائماً) على (**49**) موافقة بنسبة **15.1** % في حين أن استجابة (غالباً) حصلت على (**66**) موافقة بنسبة **20.6**% في حين أن استجابة (احياناً) حصلت على (**112**) موافقة بنسبة **35** % في حين أن استجابة (نادراً) على (**50**) موافقة بنسبة **15.6** % في حين أن استجابة (أبداً) احتلت المركز الاخير حيث حصلت على (**43**) موافقة بنسبة **13.4**% من اجمالي العينة البالغة **320** مفردة.

شكل رقم (29) يوضح نتائج السؤال رقم (9)

لدى القدرة على اتخاذ القرارات المتعلقة بي وبأسرتي من خلال وسائل الإعلام الحديثة

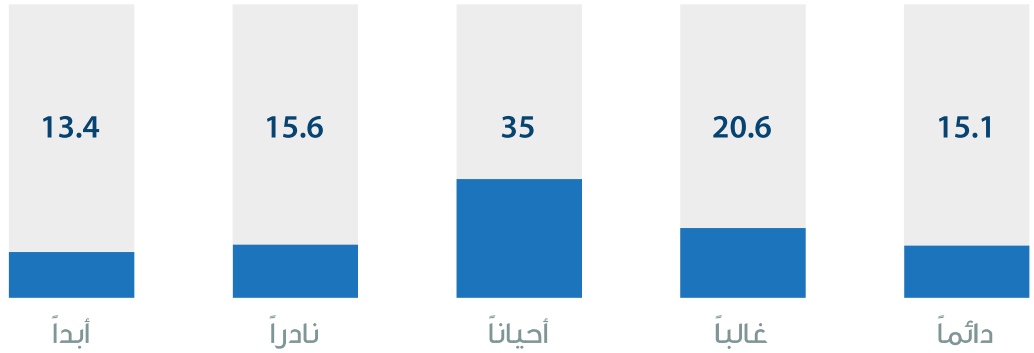

السؤال العاشر

جدول رقم (27)

يوضح التكرارات والنسب (السؤال العاشر)

وسائل الإعلام الحديثة تساهم في دعم مهاراتي في الحوار والمشاركة المجتمعية

العدد					النسبة %				
دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
61	99	110	28	21	19.1	30.9	34.4	9.1	6.6

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

أن استجابات أفراد العينة على السؤال العاشر قد حصلت استجابة (دائماً) على (**61**) موافقة بنسبة **19.1** % في حين أن استجابة (غالباً) حصلت على (**99**) موافقة بنسبة **30.9**% في حين أن استجابة (احياناً) حصلت على (**110**) موافقة بنسبة **34.4** % في حين أن استجابة (نادراً) على (**28**) موافقة بنسبة **9.1** % في حين أن استجابة (أبداً) احتلت المركز الاخير حيث حصلت على (**21**) موافقة بنسبة **6.6**% من اجمالي العينة البالغة **320** مفردة.

شكل رقم (30) يوضح نتائج السؤال رقم (10)

وسائل الإعلام الحديثة تساهم في دعم مهاراتي في الحوار والمشاركة المجتمعية

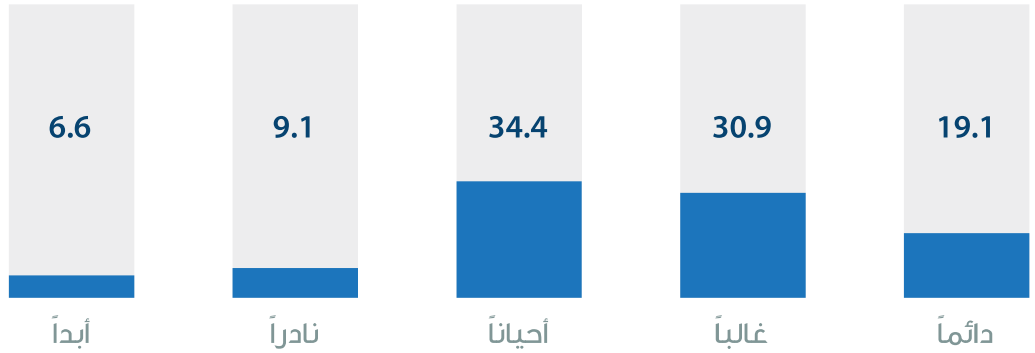

السؤال الحادي عشر

جدول رقم (28)

يوضح التكرارات والنسب (السؤال الحادي عشر)

وسائل الإعلام تزيد وعيي التام باحتياجات ومتطلبات أسرتي

العدد					النسبة %				
دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
53	88	120	41	18	16.6	27.5	37.5	12.8	5.6

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

أن استجابات أفراد العينة على السؤال الحادي عشر قد حصلت استجابة (دائماً) على (**53**) موافقة بنسبة **16.6** % في حين أن استجابة (غالباً) حصلت على (**88**) موافقة بنسبة **27.5%** في حين أن استجابة (احياناً) حصلت على (**120**) موافقة بنسبة **37.5** % في حين أن استجابة (نادراً) على (**41**) موافقة بنسبة **12.8** % في حين أن استجابة (أبداً) احتلت المركز الاخير حيث حصلت على (**18**) موافقة بنسبة **5.6%** من اجمالي العينة البالغة **320** مفردة

شكل رقم (31) يوضح نتائج السؤال رقم (11)

وسائل الإعلام تزيد وعيي التام باحتياجات ومتطلبات أسرتي

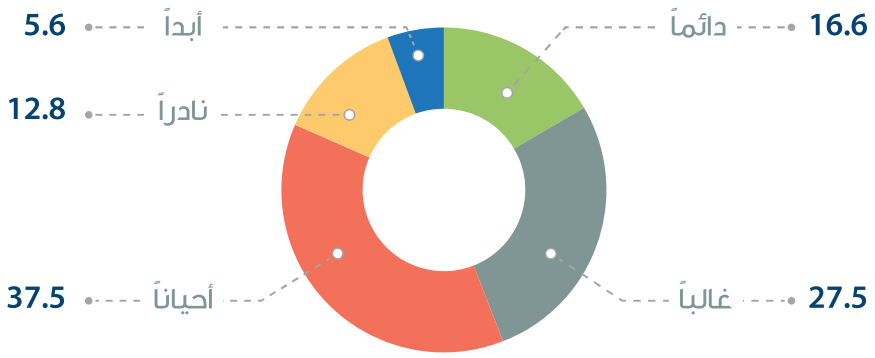

السؤال الثاني عشر

جدول رقم (29)

يوضح التكرارات والنسب (السؤال الثاني عشر)

وسائل الإعلام تساعدني على شرح ظروفي للمسئولين بسهولة

العدد					النسبة %				
دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
52	94	87	61	26	16.3	29.1	27.2	19.1	8.1

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

أن استجابات أفراد العينة على السؤال السادس قد حصلت استجابة (دائماً) على (**52**) موافقة بنسبة **16.3 %** في حين أن استجابة (غالباً) حصلت على (**94**) موافقة بنسبة **16.3%** في حين أن استجابة (احياناً) حصلت على (**87**) موافقة بنسبة **27.2 %** في حين أن استجابة (نادراً) على (**61**) موافقة بنسبة **19.1 %** في حين أن استجابة (أبداً) احتلت المركز الاخير حيث حصلت على (**26**) موافقة بنسبة **8.1%** من اجمالي العينة البالغة **320** مفردة.

شكل رقم (32) يوضح نتائج السؤال رقم (12)

وسائل الإعلام تساعدني على شرح ظروفي للمسئولين بسهولة

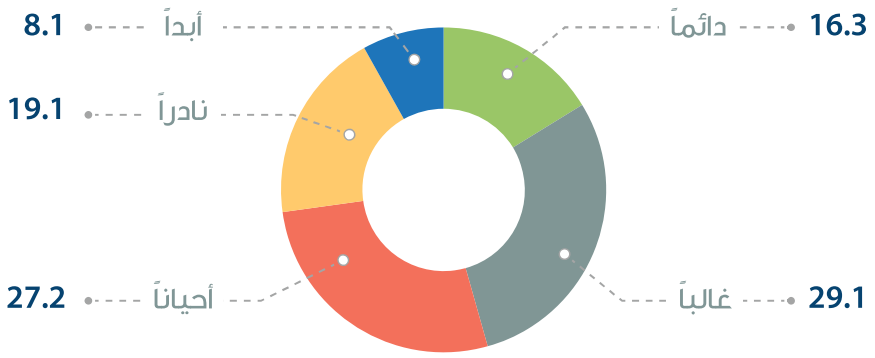

السؤال الثالث عشر

جدول رقم (30)

يوضح التكرارات والنسب (السؤال الثالث عشر)

استطيع أن أصل مع أقراني في المجتمع لحلول واقعية لمشكلاتنا الأسرية

العدد					النسبة %				
دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
49	95	108	38	30	15.3	29.7	33.8	11.9	9.4

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

أن استجابات أفراد العينة على السؤال الثالث عشر قد حصلت استجابة (دائماً) على (**49**) موافقة بنسبة **15.3** % في حين أن استجابة (غالباً) حصلت على (**95**) موافقة بنسبة **29.7**% في حين أن استجابة (احياناً) حصلت على (**108**) موافقة بنسبة **33.8** % في حين أن استجابة (نادراً) على (**38**) موافقة بنسبة **11.9** % في حين أن استجابة (أبداً) احتلت المركز الاخير حيث حصلت على (**30**) موافقة بنسبة **9.4**% من اجمالي العينة البالغة **320** مفردة.

شكل رقم (33) يوضح نتائج السؤال رقم (13)

استطيع أن أصل مع أقراني في المجتمع لحلول واقعية لمشكلاتنا الأسرية

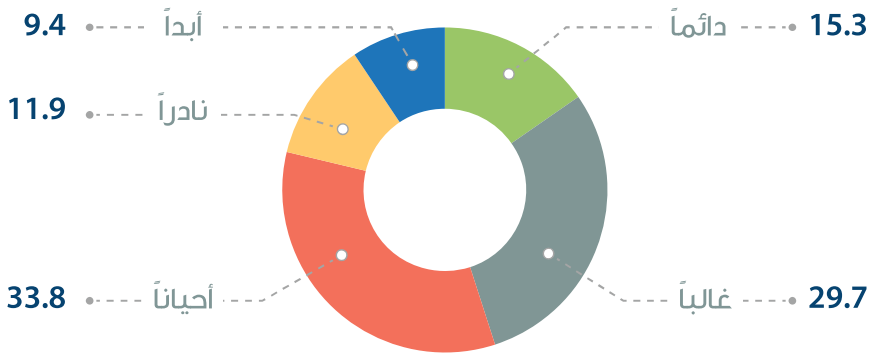

السؤال الرابع عشر

جدول رقم (31)

يوضح التكرارات والنسب (السؤال الرابع عشر)

وسائل الإعلام الحديثة تساعدني في الوصول للدورات وورش العمل لتنمية قدرات وإمكانات أسرتي

العدد					النسبة %				
دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
86	121	80	20	13	26.9	37.8	25	6.3	4.1

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

أن استجابات أفراد العينة على السؤال الرابع عشر قد حصلت استجابة (دائماً) على (**86**) موافقة بنسبة **26.9%** في حين أن استجابة (غالباً) حصلت على (**121**) موافقة بنسبة **37.8%** في حين أن استجابة (احياناً) حصلت على (**80**) موافقة بنسبة **25%** في حين أن استجابة (نادراً) على (**20**) موافقة بنسبة **6.3%** في حين أن استجابة (أبداً) احتلت المركز الاخير حيث حصلت على (**13**) موافقة بنسبة **4.1%** من اجمالي العينة البالغة **320** مفردة.

شكل رقم (34) يوضح نتائج السؤال رقم (14)

وسائل الإعلام الحديثة تساعدني في الوصول للدورات وورش العمل لتنمية قدرات وإمكانات أسرتي

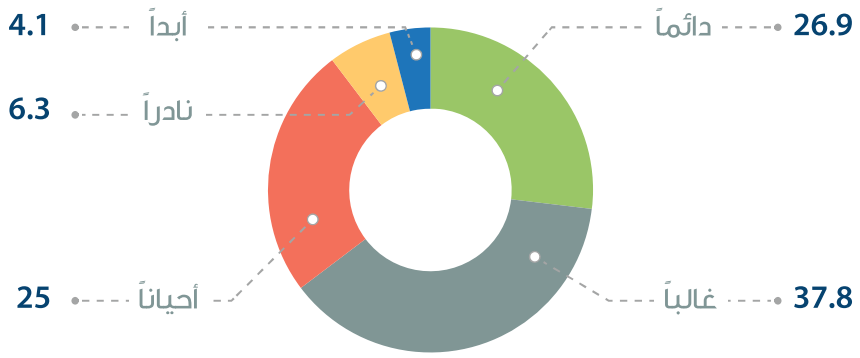

السؤال الخامس عشر

جدول رقم (32)

يوضح التكرارات والنسب (السؤال الخامس عشر)

وسائل الإعلام الحديثة تساعدني في التفاوض بشكل ناجح على مطالب واحتياجات أسرتي

العدد					النسبة %				
دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
44	79	126	45	26	13.8	24.7	39.4	14.1	8.1

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

أن استجابات أفراد العينة على السؤال الخامس عشر قد حصلت استجابة (دائماً) على (**44**) موافقة بنسبة **13.8** % في حين أن استجابة (غالباً) حصلت على (**79**) موافقة بنسبة **24.7**% في حين أن استجابة (احياناً) حصلت على (**126**) موافقة بنسبة **39.4** % في حين أن استجابة (نادراً) على (**45**) موافقة بنسبة **14.1** % في حين أن استجابة (أبداً) احتلت المركز الاخير حيث حصلت على (**26**) موافقة بنسبة **8.1**% من اجمالي العينة البالغة **320** مفردة

شكل رقم (35) يوضح نتائج السؤال رقم (15)

وسائل الإعلام الحديثة تساعدني في التفاوض بشكل ناجح على مطالب واحتياجات أسرتي

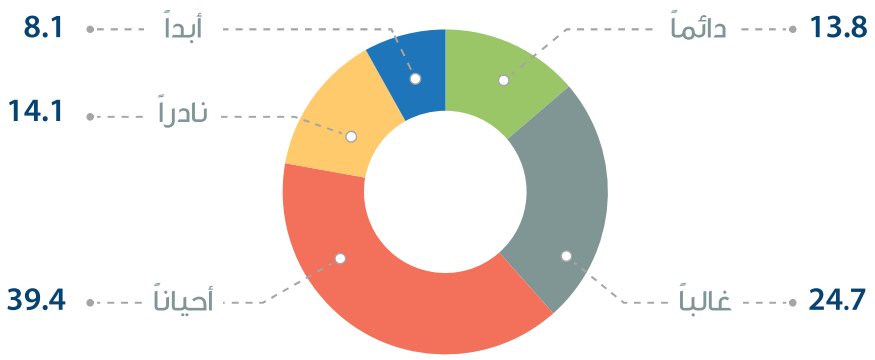

السؤال السادس عشر

جدول رقم (33)

يوضح التكرارات والنسب (السؤال السادس عشر)

المجتمع السعودي لديه امكانات وموارد يمكن أن استفيد وأسرتي منها مستقبلاً

العدد					النسبة %				
دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
106	105	74	26	9	33.1	32.8	23.1	8.1	2.8

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

أن استجابات أفراد العينة على السؤال السادس عشر قد حصلت استجابة (دائماً) على (106) موافقة بنسبة 33.1% في حين أن استجابة (غالباً) حصلت على (105) موافقة بنسبة 32.8% في حين أن استجابة (احياناً) حصلت على (74) موافقة بنسبة 23.1% في حين أن استجابة (نادراً) على (26) موافقة بنسبة 8.1% في حين أن استجابة (أبداً) احتلت المركز الاخير حيث حصلت على (9) موافقة بنسبة 2.8% من اجمالي العينة البالغة 320 مفردة.

شكل رقم (36) يوضح نتائج السؤال رقم (16)

المجتمع السعودي لديه امكانات وموارد يمكن أن استفيد وأسرتي منها مستقبلاً

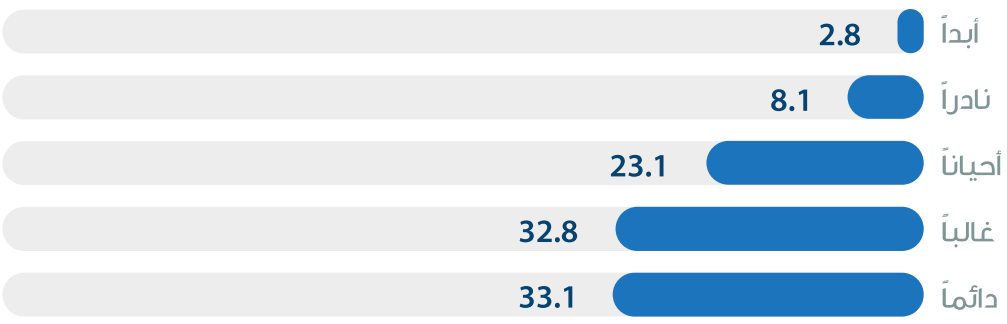

السؤال السابع عشر

جدول رقم (34)

يوضح التكرارات والنسب (السؤال السابع عشر)

وسائل الإعلام الحديثة تساعدني في التعرف لمن الجأ إليه عند الحاجة لمواجهة مشكلات أسرتي

العدد					النسبة %				
دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
71	96	99	35	19	22.2	30	30.9	10.9	5.9

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

أن استجابات أفراد العينة على السؤال السابع عشر قد حصلت استجابة (دائماً) على (**71**) موافقة بنسبة **22.2 %** في حين أن استجابة (غالباً) حصلت على (**96**) موافقة بنسبة **30%** في حين أن استجابة (احياناً) حصلت على (**99**) موافقة بنسبة **30.9 %** في حين أن استجابة (نادراً) على (**35**) موافقة بنسبة **10.9 %** في حين أن استجابة (أبداً) احتلت المركز الاخير حيث حصلت على (**19**) موافقة بنسبة **5.9%** من اجمالي العينة البالغة **320** مفردة.

شكل رقم (37) يوضح نتائج السؤال رقم (17)

وسائل الإعلام الحديثة تساعدني في التعرف لمن الجأ إليه عند الحاجة لمواجهة مشكلات أسرتي

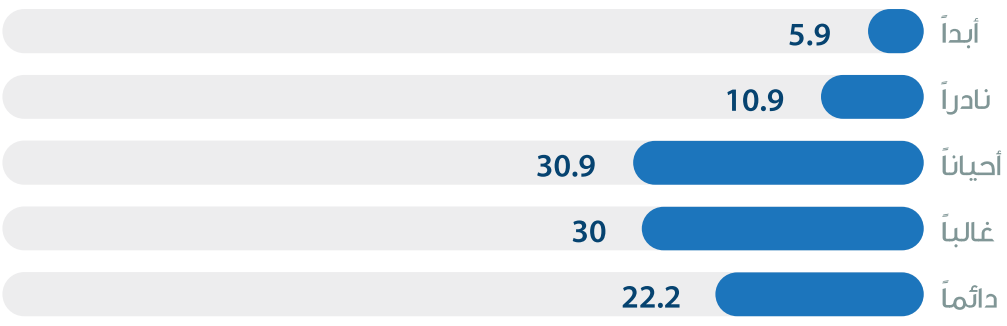

السؤال الثامن عشر

جدول رقم (35)

يوضح التكرارات والنسب (السؤال الثامن عشر)

وسائل الإعلام الحديثة تساهم في معرفتي لذاتي وتقديم نفسي وأسرتي للمجتمع

العدد					النسبة %				
دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
54	79	117	52	18	16.9	24.7	36.6	16.3	5.6

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

أن استجابات أفراد العينة على السؤال الثامن عشر قد حصلت استجابة (دائماً) على (**54**) موافقة بنسبة **16.9** % في حين أن استجابة (غالباً) حصلت على (**79**) موافقة بنسبة **24.7%** في حين أن استجابة (احياناً) حصلت على (**117**) موافقة بنسبة **36.6** % في حين أن استجابة (نادراً) على (**52**) موافقة بنسبة **16.3** % في حين أن استجابة (أبداً) احتلت المركز الاخير حيث حصلت على (**18**) موافقة بنسبة **5.6%** من اجمالي العينة البالغة **320** مفردة.

شكل رقم (38) يوضح نتائج السؤال رقم (18)

وسائل الإعلام الحديثة تساهم في معرفتي لذاتي وتقديم نفسي وأسرتي للمجتمع

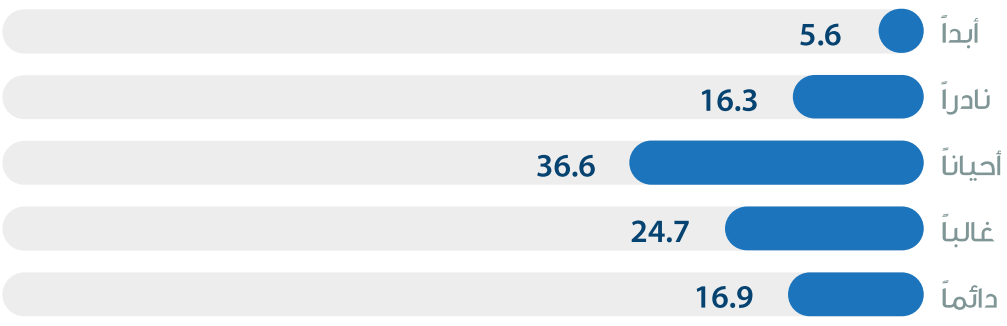

السؤال التاسع عشر

جدول رقم (36)

يوضح التكرارات والنسب (السؤال التاسع عشر)

أميل للتعاون وأعمل مع الآخرين في حل المشكلات التي تواجه الأسرة السعودية عبر وسائل الإعلام الحديثة

العدد					النسبة %				
دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
62	80	110	40	28	19.4	25	34.4	12.5	8.8

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

أن من خلال النتائج السابقة نجد أن استجابات أفراد العينة على السؤال التاسع عشر قد حصلت استجابة (دائماً) على (62) موافقة بنسبة 19.4 % في حين أن استجابة (غالباً) حصلت على (80) موافقة بنسبة 25% في حين أن استجابة (احياناً) حصلت على (110) موافقة بنسبة 34.4 % في حين أن استجابة (نادراً) على (40) موافقة بنسبة 12.5 % في حين أن استجابة (أبداً) احتلت المركز الاخير حيث حصلت على (28) موافقة بنسبة 8.8% من اجمالي العينة البالغة 320 مفردة.

شكل رقم (39) يوضح نتائج السؤال رقم (19)

أميل للتعاون وأعمل مع الآخرين في حل المشكلات التي تواجه الأسرة السعودية عبر وسائل الإعلام الحديثة

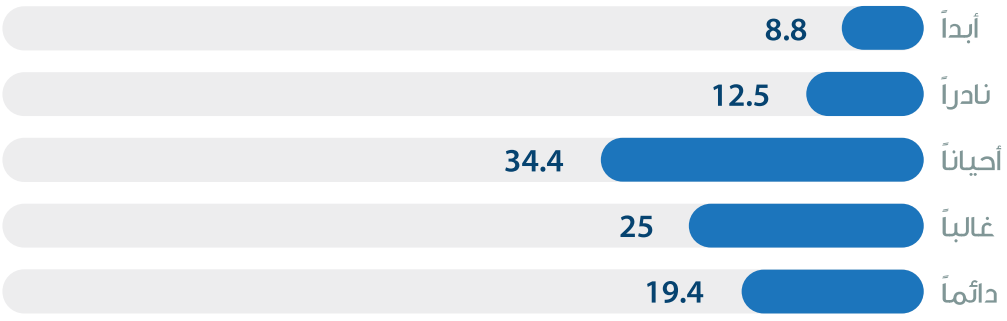

السؤال العشرون

جدول رقم (37)

يوضح التكرارات والنسب (السؤال العشرون)

وسائل الإعلام الحديثة تساعدني في تغيير الواقع والبرامج والمشروعات التي اعتمد عليها في رعاية أسرتي

العدد					النسبة %				
دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
53	79	114	52	22	16.6	24.7	35.6	16.3	6.9

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

أن استجابات أفراد العينة على السؤال العشرون قد حصلت استجابة (دائماً) على (53) موافقة بنسبة 16.6 % في حين أن استجابة (غالباً) حصلت على (79) موافقة بنسبة 24.7% في حين أن استجابة (احياناً) حصلت على (114) موافقة بنسبة 35.6 % في حين أن استجابة (نادراً) على (52) موافقة بنسبة 16.3 % في حين أن استجابة (أبداً) احتلت المركز الاخير حيث حصلت على (22) موافقة بنسبة 6.9% من اجمالي العينة البالغة 320 مفردة.

شكل رقم (40) يوضح نتائج السؤال رقم (20)

وسائل الإعلام الحديثة تساعدني في تغيير الواقع والبرامج والمشروعات التي اعتمد عليها في رعاية أسرتي

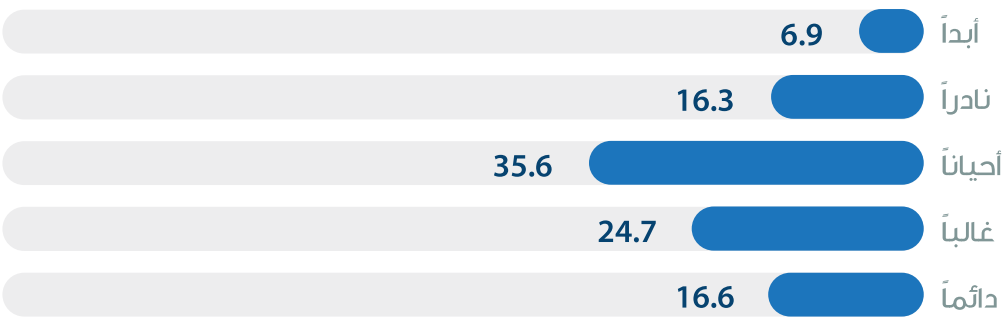

السؤال الحادي والعشرون

جدول رقم (38)

يوضح التكرارات والنسب (السؤال الحادي والعشرون)

وسائل الإعلام الحديثة تزيد من ارتباط الأسرة بمجتمعها السعودي

العدد					النسبة %				
دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
50	78	106	58	28	15.6	24.4	33.1	18.1	8.8

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

أن من خلال النتائج السابقة نجد أن استجابات أفراد العينة على السؤال الحادي والعشرون قد حصلت استجابة (دائماً) على (**50**) موافقة بنسبة **15.6 %** في حين أن استجابة (غالباً) حصلت على (**78**) موافقة بنسبة **24.4%** في حين أن استجابة (احياناً) حصلت على (**106**) موافقة بنسبة **33.1 %** في حين أن استجابة (نادراً) على (**58**) موافقة بنسبة **18.1 %** في حين أن استجابة (أبداً) احتلت المركز الاخير حيث حصلت على (**28**) موافقة بنسبة **8.8%** من اجمالي العينة البالغة **320** مفردة.

شكل رقم (41) يوضح نتائج السؤال رقم (21)

وسائل الإعلام الحديثة تزيد من ارتباط الأسرة بمجتمعها السعودي

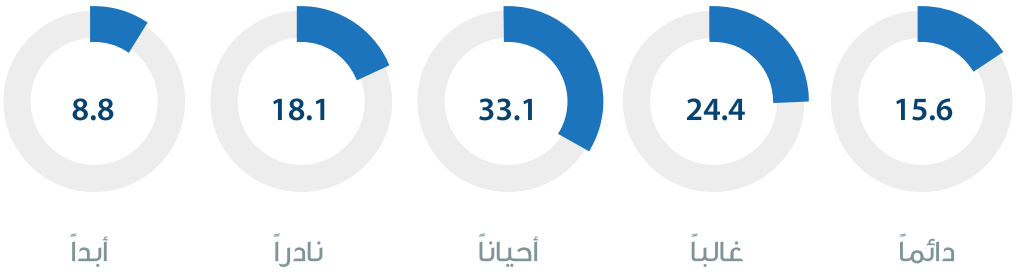

السؤال الثاني والعشرون

جدول رقم (39)

يوضح التكرارات والنسب (السؤال الثاني والعشرون)

وسائل الإعلام الحديثة تنبه الأسرة للمخاطر التي تهدد كيانها

العدد					النسبة %				
دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
62	84	114	36	24	19.4	26.3	35.6	11.3	7.5

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

أن استجابات أفراد العينة على السؤال الثاني والعشرون قد حصلت استجابة (دائماً) على (**62**) موافقة بنسبة **19.4** % في حين أن استجابة (غالباً) حصلت على (**84**) موافقة بنسبة **26.3**% في حين أن استجابة (احياناً) حصلت على (**114**) موافقة بنسبة **35.6** % في حين أن استجابة (نادراً) على (**36**) موافقة بنسبة **11.3** % في حين أن استجابة (أبداً) احتلت المركز الاخير حيث حصلت على (**24**) موافقة بنسبة **7.5**% من اجمالي العينة البالغة **320** مفردة

شكل رقم (42) يوضح نتائج السؤال رقم (22)

وسائل الإعلام الحديثة تنبه الأسرة للمخاطر التي تهدد كيانها

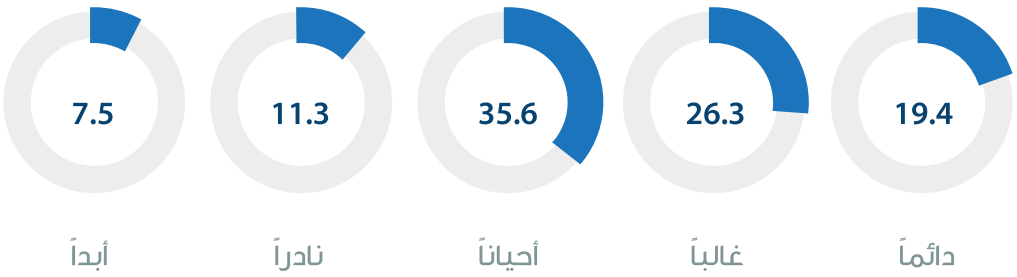

السؤال الثالث والعشرون

جدول رقم (40)

يوضح التكرارات والنسب (السؤال الثالث والعشرون)

وسائل الإعلام الحديثة تنتهك خصوصية الأسرة السعودية وتزيد من عزلتها

العدد					النسبة %				
دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
94	108	73	32	13	29.4	33.8	22.8	10	4.1

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

أن من خلال النتائج السابقة نجد أن استجابات أفراد العينة على السؤال الثالث والعشرون قد حصلت استجابة (دائماً) على (**94**) موافقة بنسبة **29.4 %** في حين أن استجابة (غالباً) حصلت على (**108**) موافقة بنسبة **33.8%** في حين أن استجابة (احياناً) حصلت على (**73**) موافقة بنسبة **22.8 %** في حين أن استجابة (نادراً) على (**32**) موافقة بنسبة **10%** في حين أن استجابة (أبداً) احتلت المركز الاخير حيث حصلت على (**13**) موافقة بنسبة **4.1%** من اجمالي العينة البالغة **320** مفردة.

شكل رقم (43) يوضح نتائج السؤال رقم (23)

وسائل الإعلام الحديثة تنتهك خصوصية الأسرة السعودية وتزيد من عزلتها

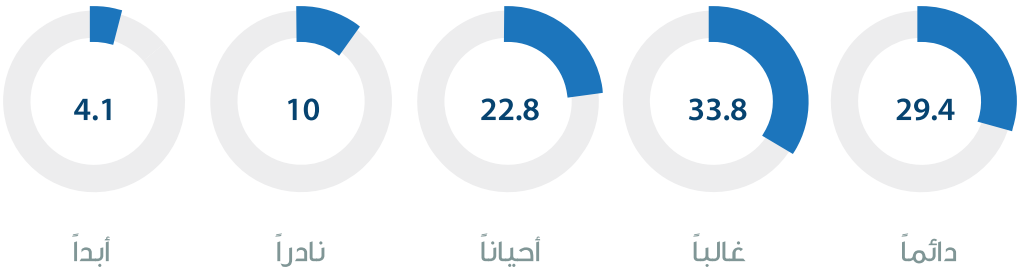

السؤال الرابع والعشرون

جدول رقم (41)

يوضح التكرارات والنسب (السؤال الرابع والعشرون)

وسائل الإعلام الحديثة تؤثر على انتماء الأسرة السعودية للمجتمع

العدد					النسبة %				
دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
72	103	95	32	18	22.5	32.2	29.7	10	5.6

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

أن استجابات أفراد العينة على السؤال الرابع والعشرون قد حصلت استجابة (دائماً) على (**72**) موافقة بنسبة **22.5** % في حين أن استجابة (غالباً) حصلت على (**103**) موافقة بنسبة **32.5**% في حين أن استجابة (احياناً) حصلت على (**95**) موافقة بنسبة **29.7** % في حين أن استجابة (نادراً) على (**32**) موافقة بنسبة **10**% في حين أن استجابة (أبداً) احتلت المركز الاخير حيث حصلت على (**18**) موافقة بنسبة **5.6**% من اجمالي العينة البالغة **320** مفردة.

شكل رقم (44) يوضح نتائج السؤال رقم (24)

وسائل الإعلام الحديثة تؤثر على انتماء الأسرة السعودية للمجتمع

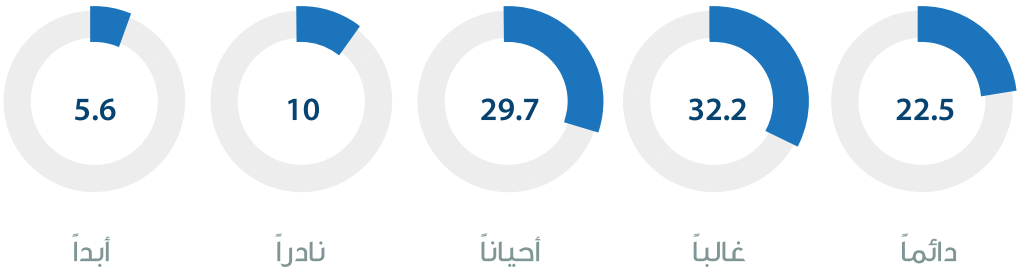

السؤال الخامس والعشرون

جدول رقم (42)

يوضح التكرارات والنسب (السؤال الخامس والعشرون)

وسائل الإعلام الحديثة تثير اهتمامي بالتحديات التي تواجه الأسرة السعودية

العدد					النسبة %				
دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
56	103	118	28	15	17.5	32.2	36.9	8.8	4.7

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

أن استجابات أفراد العينة على السؤال الخامس والعشرون قد حصلت استجابة (دائماً) على (56) موافقة بنسبة 17.5 % في حين أن استجابة (غالباً) حصلت على (103) موافقة بنسبة 3.2% في حين أن استجابة (احياناً) حصلت على (118) موافقة بنسبة 36.9 % في حين أن استجابة (نادراً) على (28) موافقة بنسبة 8.8 % في حين أن استجابة (أبداً) احتلت المركز الاخير حيث حصلت على (15) موافقة بنسبة 4.7% من اجمالي العينة البالغة 320 مفردة.

شكل رقم (45) يوضح نتائج السؤال رقم (25)

وسائل الإعلام الحديثة تثير اهتمامي بالتحديات التي تواجه الأسرة السعودية

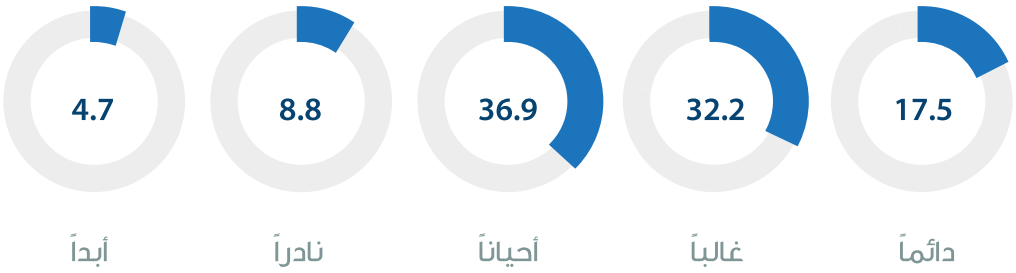

السؤال السادس والعشرون

جدول رقم (43)

وسائل الإعلام الحديثة ناجحة في مناقشة قضية تمكين الأسرة السعودية

وسائل الإعلام الحديثة ناجحة في مناقشة قضية تمكين الأسرة السعودية

العدد					النسبة %				
دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
49	68	118	54	31	15.3	21.3	36.9	16.9	9.7

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

أن استجابات أفراد العينة على السؤال السادس والعشرون قد حصلت استجابة (دائماً) على (**49**) موافقة بنسبة **15.3 %** في حين أن استجابة (غالباً) حصلت على (**68**) موافقة بنسبة **21.3%** في حين أن استجابة (احياناً) حصلت على (**118**) موافقة بنسبة **36.9 %** في حين أن استجابة (نادراً) على (**54**) موافقة بنسبة **16.9 %** في حين أن استجابة (أبداً) احتلت المركز الاخير حيث حصلت على (**31**) موافقة بنسبة **9.7%** من اجمالي العينة البالغة **320** مفردة.

شكل رقم (46) يوضح نتائج السؤال رقم (26)

وسائل الإعلام الحديثة ناجحة في مناقشة قضية تمكين الأسرة السعودية

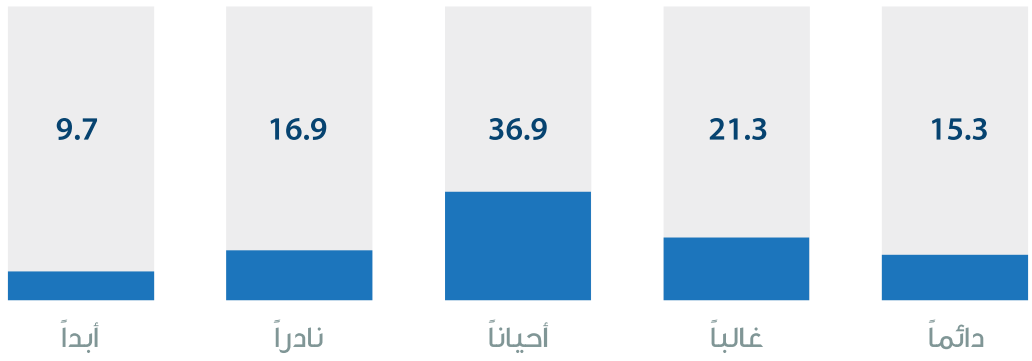

السؤال السابع والعشرون

جدول رقم (44)

يوضح التكرارات والنسب (السؤال السابع والعشرون)

تساهم وسائل الإعلام الحديثة في اكتسابي قيماً اجتماعية جديدة تشبع متطلبات أسرتي العصرية

العدد					النسبة %				
دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
51	85	118	44	22	15.9	26.6	36.9	13.8	6.9

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

أن استجابات أفراد العينة على السؤال السابع والعشرون قد حصلت استجابة (دائماً) على (**51**) موافقة بنسبة **15.9** % في حين أن استجابة (غالباً) حصلت على (**85**) موافقة بنسبة **26.6%** في حين أن استجابة (احياناً) حصلت على (**118**) موافقة بنسبة **36.9** % في حين أن استجابة (نادراً) على (**44**) موافقة بنسبة **13.8** % في حين أن استجابة (أبداً) احتلت المركز الاخير حيث حصلت على (**22**) موافقة بنسبة **6.9%** من اجمالي العينة البالغة **320** مفردة

شكل رقم (47) يوضح نتائج السؤال رقم (27)

تساهم وسائل الإعلام الحديثة في اكتسابي قيماً اجتماعية جديدة تشبع متطلبات أسرتي العصرية

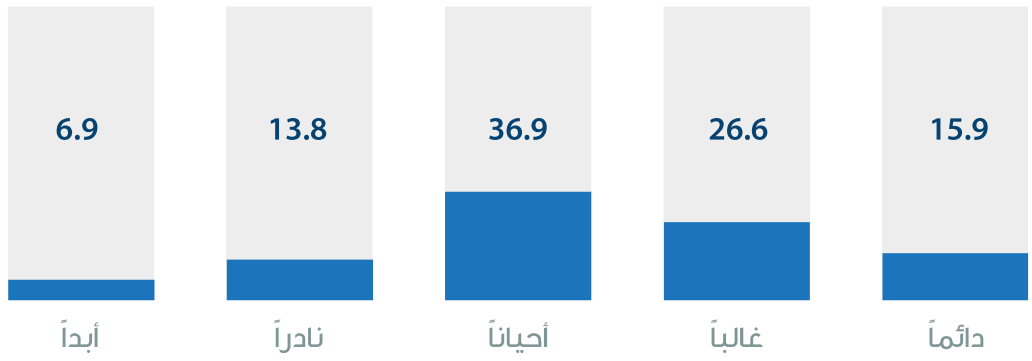

السؤال الثامن العشرون

جدول رقم (54)

يوضح التكرارات والنسب (السؤال الثامن والعشرون)

وسائل الإعلام الحديثة تساهم في تشكيل ووعي وإدراكي حول العديد من القضايا الأسرية في المجتمع السعودي

العدد					النسبة %				
دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
68	98	113	24	17	21.3	30.6	35.3	7.5	5.3

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

أن استجابات أفراد العينة على السؤال الثامن والعشرون قد حصلت استجابة (دائماً) على (**68**) موافقة بنسبة **21.3** % في حين أن استجابة (غالباً) حصلت على (**98**) موافقة بنسبة **30.6**% في حين أن استجابة (احياناً) حصلت على (**113**) موافقة بنسبة **35.3** % في حين أن استجابة (نادراً) على (**24**) موافقة بنسبة **7.5** % في حين أن استجابة (أبداً) احتلت المركز الاخير حيث حصلت على (**17**) موافقة بنسبة **5.3**% من اجمالي العينة البالغة **320** مفردة.

شكل رقم (48) يوضح نتائج السؤال رقم (28)

وسائل الإعلام الحديثة تساهم في تشكيل ووعي وإدراكي حول العديد من القضايا الأسرية في المجتمع السعودي

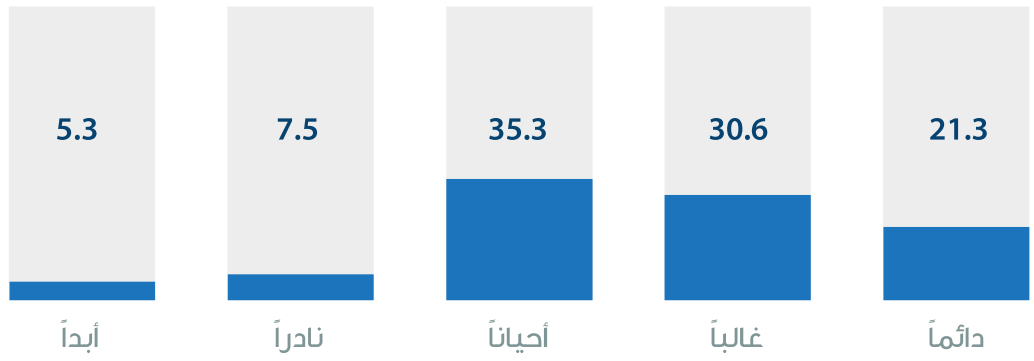

السؤال التاسع والعشرون

جدول رقم (46)

يوضح التكرارات والنسب (السؤال التاسع والعشرون)

تساعدني وسائل الإعلام الحديثة في تبني ثقافة التخطيط بما يتناسب مع الإمكانات المتاحة لي ولأسرتي

العدد					النسبة %				
دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
54	81	118	53	14	16.9	25.3	36.9	16.6	4.4

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

أن استجابات أفراد العينة على السؤال التاسع والعشرون قد حصلت استجابة (دائماً) على (**54**) موافقة بنسبة **16.9** % في حين أن استجابة (غالباً) حصلت على (**81**) موافقة بنسبة **25.3**% في حين أن استجابة (احياناً) حصلت على (**118**) موافقة بنسبة **36.9** % في حين أن استجابة (نادراً) على (**53**) موافقة بنسبة **16.6** % في حين أن استجابة (أبداً) احتلت المركز الاخير حيث حصلت على (**14**) موافقة بنسبة **4.4**% من اجمالي العينة البالغة **320** مفردة.

شكل رقم (49) يوضح نتائج السؤال رقم (29)

تساعدني وسائل الإعلام الحديثة في تبني ثقافة التخطيط بما يتناسب مع الإمكانات المتاحة لي ولأسرتي

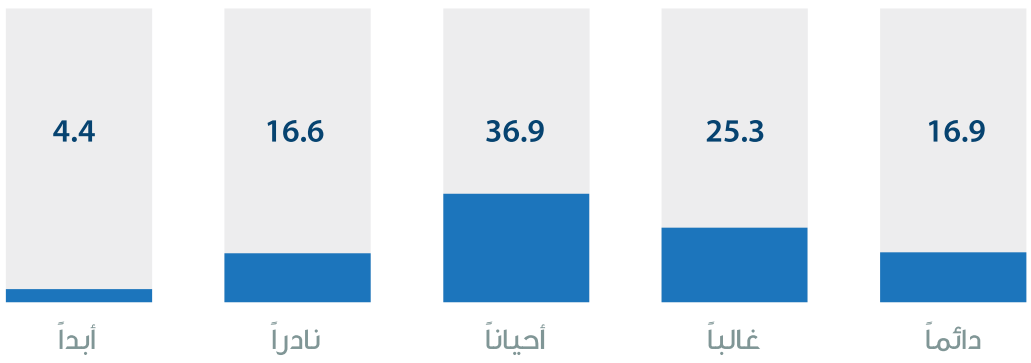

السؤال الثلاثون

جدول رقم (47)

يوضح التكرارات والنسب (السؤال الثلاثون)

وسائل الإعلام الحديثة تعمل على استحداث مجموعة جديدة ومبتكرة من الأنشطة التي تساهم في تمكين الأسرة ترفيهياً وثقافياً

العدد					النسبة %				
دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
63	94	102	46	15	19.7	29.4	31.9	14.4	4.7

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

أن استجابات أفراد العينة على السؤال الثلاثون قد حصلت استجابة (دائماً) على (**63**) موافقة بنسبة **19.7** % في حين أن استجابة (غالباً) حصلت على (**94**) موافقة بنسبة **29.4**% في حين أن استجابة (احياناً) حصلت على (**102**) موافقة بنسبة **31.9** % في حين أن استجابة (نادراً) على (**46**) موافقة بنسبة **14.4** % في حين أن استجابة (أبداً) احتلت المركز الاخير حيث حصلت على (**15**) موافقة بنسبة **4.7**% من اجمالي العينة البالغة **320** مفردة.

شكل رقم (50) يوضح نتائج السؤال رقم (30)

وسائل الإعلام الحديثة تعمل على استحداث مجموعة جديدة ومبتكرة من الأنشطة التي تساهم في تمكين الأسرة ترفيهياً وثقافياً

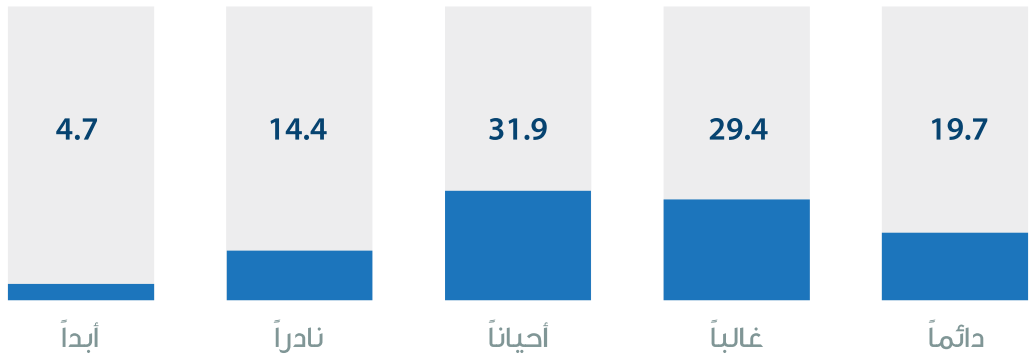

السؤال الحادي والثلاثون

جدول رقم (48)

يوضح التكرارات والنسب (السؤال الحادي والثلاثون)

وسائل الإعلام الحديثة أصبحت نافذة اقتصادية هامة لأفراد الأسرة ؛ ويمكن لهم استخدامها في البحث عن

العدد					النسبة %				
دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
90	130	28	24	8	28.1	40.6	28	7.5	2.5

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

أن من خلال النتائج السابقة نجد أن استجابات أفراد العينة على السؤال الحادي والثلاثون قد حصلت استجابة (دائماً) على (**90**) موافقة بنسبة **28.1 %** في حين أن استجابة (غالباً) حصلت على (**130**) موافقة بنسبة **40.6%** في حين أن استجابة (احياناً) حصلت على (**28**) موافقة بنسبة **28 %** في حين أن استجابة (نادراً) على (**24**) موافقة بنسبة **7.5 %** في حين أن استجابة (أبداً) احتلت المركز الاخير حيث حصلت على (**8**) موافقة بنسبة **2.5%** من اجمالي العينة البالغة **320** مفردة.

شكل رقم (51) يوضح نتائج السؤال رقم (31)

وسائل الإعلام الحديثة أصبحت نافذة اقتصادية هامة لأفراد الأسرة ؛ ويمكن لهم استخدامها في البحث عن

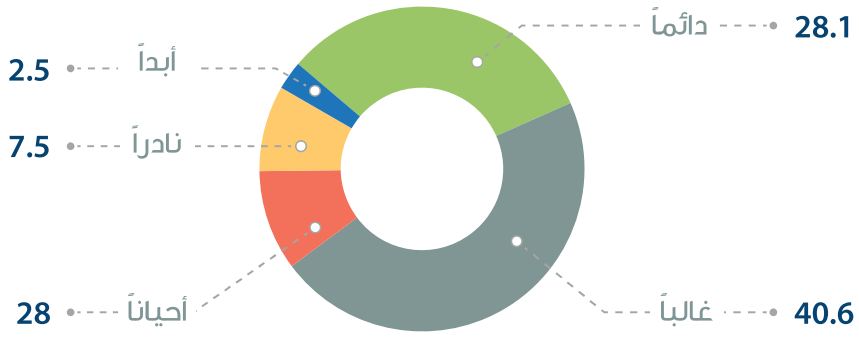

السؤال الثاني والثلاثون

جدول رقم (49)

يوضح التكرارات والنسب (السؤال الثاني والثلاثون)

تساهم وسائل الإعلام الحديثة في رسم المستقبل ونشر الخطط والاستراتيجيات التي تتبناها المملكة وفق رؤية 2030

العدد					النسبة %				
دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
85	110	78	32	15	26.6	34.4	24.4	10	4.7

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

أن استجابات أفراد العينة على السؤال الثاني والثلاثون قد حصلت استجابة (دائماً) على (85) موافقة بنسبة 26.6% في حين أن استجابة (غالباً) حصلت على (110) موافقة بنسبة 34.4% في حين أن استجابة (احياناً) حصلت على (78) موافقة بنسبة 24.4% في حين أن استجابة (نادراً) على (32) موافقة بنسبة 10% في حين أن استجابة (أبداً) احتلت المركز الاخير حيث حصلت على (15) موافقة بنسبة 4.7% من اجمالي العينة البالغة 320 مفردة.

شكل رقم (52) يوضح نتائج السؤال رقم (32)

تساهم وسائل الإعلام الحديثة في رسم المستقبل ونشر الخطط والاستراتيجيات التي تتبناها المملكة وفق رؤية 2030

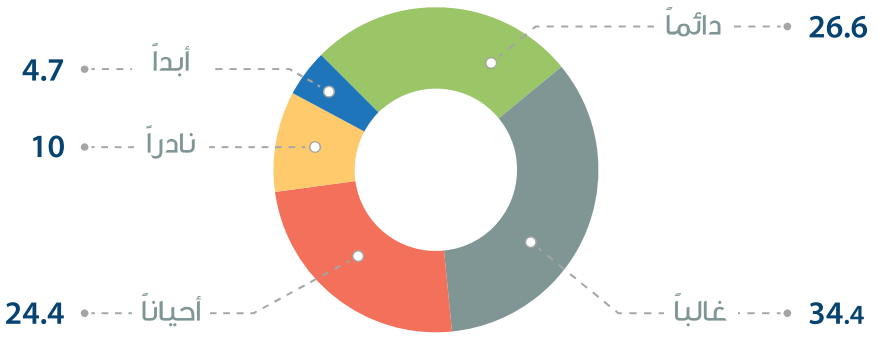

السؤال الثالث والثلاثون

جدول رقم (50)

يوضح التكرارات والنسب (السؤال الثالث والثلاثون)

تستعين الهيئات الحكومية المعنية بقضايا الأسرة بوسائل الإعلام الحديثة في مناقشة قضية تمكين الأسرة بالمملكة

العدد					النسبة %				
دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
58	115	90	39	18	18.1	35.9	28.1	12.2	5.6

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

أن استجابات أفراد العينة على السؤال الثالث والثلاثون قد حصلت استجابة (دائماً) على (58) موافقة بنسبة 18.1 % في حين أن استجابة (غالباً) حصلت على (115) موافقة بنسبة 35.9% في حين أن استجابة (احياناً) حصلت على (90) موافقة بنسبة 28.1 % في حين أن استجابة (نادراً) على (39) موافقة بنسبة 12.2 % في حين أن استجابة (أبداً) احتلت المركز الاخير حيث حصلت على (18) موافقة بنسبة 5.6% من اجمالي العينة البالغة 320 مفردة.

شكل رقم (53) يوضح نتائج السؤال رقم (33)

تستعين الهيئات الحكومية المعنية بقضايا الأسرة بوسائل الإعلام الحديثة في مناقشة قضية تمكين الأسرة بالمملكة

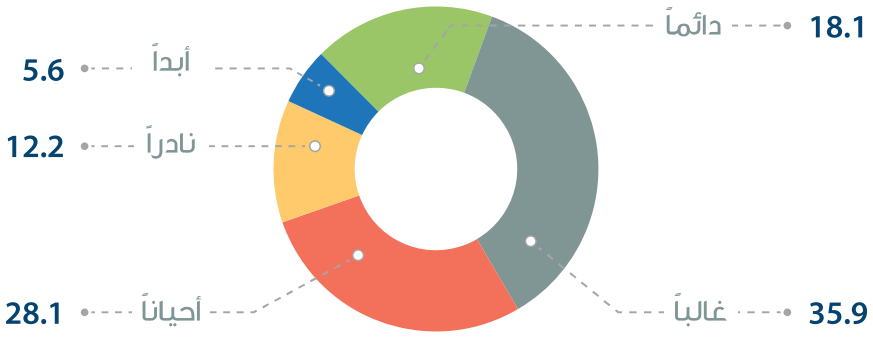

السؤال الرابع الثلاثون

جدول رقم (51)

يوضح التكرارات والنسب (السؤال الرابع والثلاثون)

تستعين الهيئات غير الحكومية المعنية بقضايا الأسرة بوسائل الإعلام الحديثة في قضية تمكين الأسرة بالمملكة

العدد					النسبة %				
دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
70	109	93	31	17	21.9	34.1	29.1	9.7	5.3

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

أن استجابات أفراد العينة على السؤال الرابع والثلاثون قد حصلت استجابة (دائماً) على (**70**) موافقة بنسبة **21.9%** في حين أن استجابة (غالباً) حصلت على (**109**) موافقة بنسبة **34.1%** في حين أن استجابة (احياناً) حصلت على (**93**) موافقة بنسبة **29.1 %** في حين أن استجابة (نادراً) على (**31**) موافقة بنسبة **9.7 %** في حين أن استجابة (أبداً) احتلت المركز الاخير حيث حصلت على (**17**) موافقة بنسبة **5.3%** من اجمالي العينة البالغة **320** مفردة.

شكل رقم (54) يوضح نتائج السؤال رقم (34)

تستعين الهيئات غير الحكومية المعنية بقضايا الأسرة بوسائل الإعلام الحديثة في قضية تمكين الأسرة بالمملكة

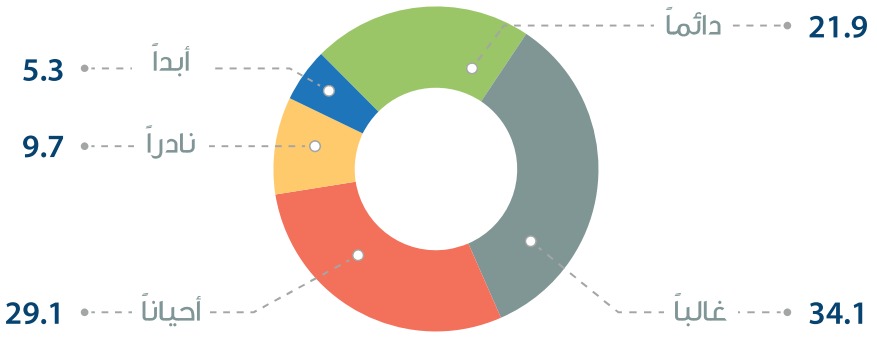

6

ما المعوقات التي تحول دون تفعيل دور إسهام وسائل الإعلام الحديثة في تمكين الأسرة السعودية؟

جدول رقم (52)

المعوقات التي تحول دون تفعيل دور وسائل الاعلام الحديثة في تمكين الأسرة السعودية

المتغيرات	النوع	التكرارات والنسب		الترتيب
		التكرار	النسبة %	
المعوقات التي تحول دون تفعيل وسائل الاعلام الحديثة في تمكين الأسرة السعودية	عدم تقدير البعض لدور الأسرة في المجتمع	198	15.9%	1
	النظرة القاصرة لدور الأسرة التنموي بالمجتمع	185	14.8%	2
	ندرة البرامج الاجتماعية التي تهتم بتنمية الأسرة	157	12.6%	3
	جهل بعض عدم تقدير البعض لدور الأسرة في المجتمع الأسر بالتعامل مع وسائل الإعلام الحديثة	143	11.5%	4
	افتقار بعض الأسر القدرة على الحوار والمناقشة	142	11.4%	5
	افتقار بعض الأسر لمهارات الاتصال والمشورة	123	9.9%	6
	عجز بعض الأسر عن التعبير عن رأيها	114	9.1%	7
	انخفاض المستوى التعليمي لأفراد الأسرة السعودية	94	7.5%	8
	تحمل الأسرة أعباء تعوق أدائها المجتمعي	94	7.3%	9

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الآتي:

المعوقات التي تحول دون تفعيل وسائل الاعلام الحديثة في تمكين الأسرة السعودية قد تمثلت في عدد من الأبعاد كما يلي على الترتيب:

01 عدم تقدير البعض لدور الأسرة في المجتمع بنسبة %9.51

02 النظرة القاصرة لدور الأسرة التنموي بالمجتمع بنسبة %8.41

03 ندرة البرامج الاجتماعية التي تهتم بتنمية الأسرة بنسبة %6.21

04 جهل بعض عدم تقدير البعض لدور الأسرة في المجتمع الأسر بالتعامل مع وسائل الإعلام الحديثة بنسبة %5.11

05 افتقار بعض الأسر القدرة على الحوار والمناقشة بنسبة %4.11

06 افتقار بعض الأسر لمهارات الاتصال والمشورة بنسبة %9.9

07 انخفاض المستوى التعليمي لأفراد الأسرة السعودية بنسبة %5.7

08 تحمل الأسرة أعباء تعوق أدائها المجتمعي بنسبة %3.7

شكل رقم (55)

المعوقات التي تحول دون تفعيل وسائل الاعلام الحديثة في تمكين الأسرة السعودية

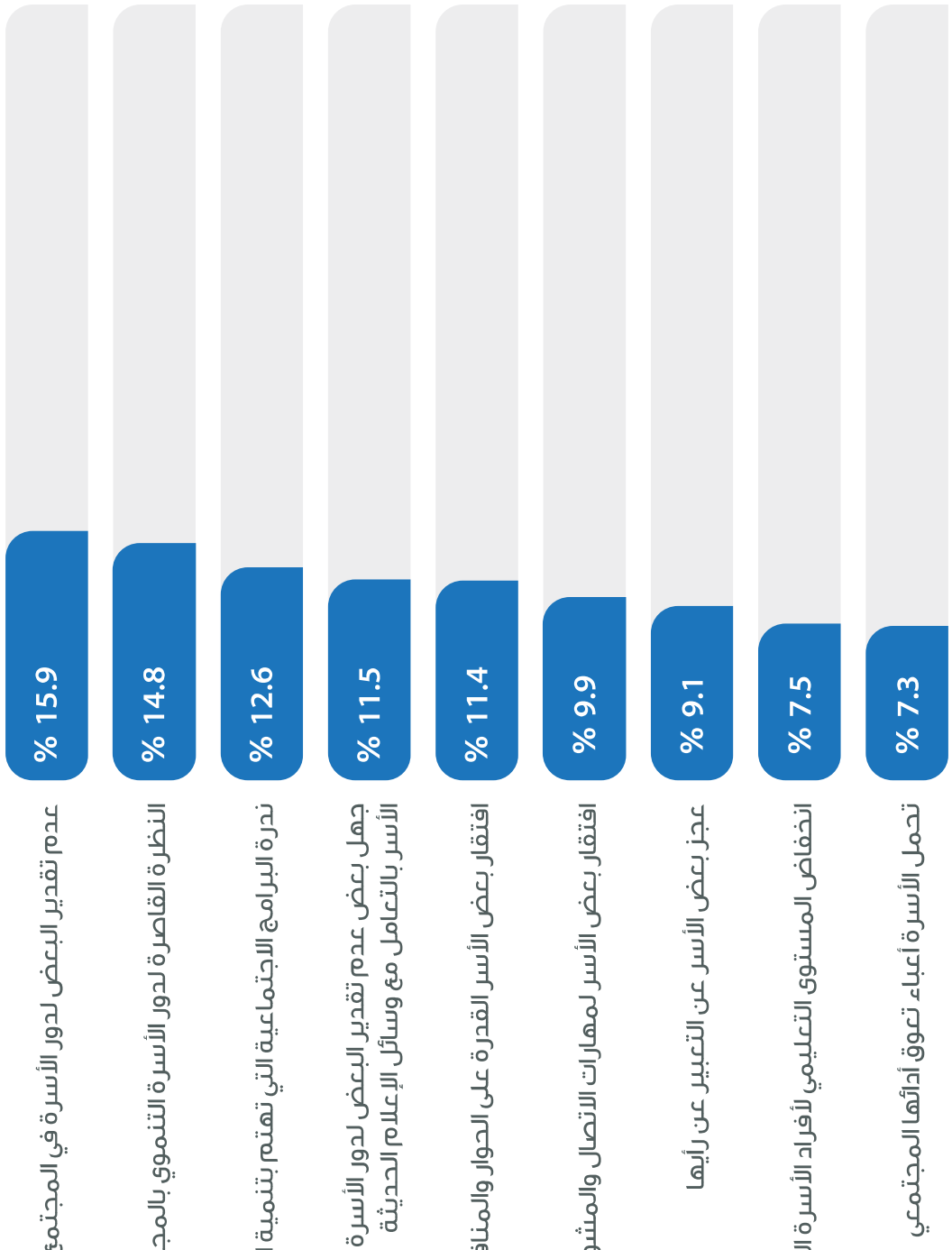

المبحث الرابع

(نتائج الدراسة وتوصياتها)

النتائج العامة للدراسة:

توصل الباحث من خلال دراسته هذه إلى عدة نتائج عامة ، يمكن إجمالها فيما يلي:

- تولى أفراد الأسرة السعودية اهتماماً كبيراً بوسائل الإعلام الحديثة بكافة أشكالها وأنماطها ، إذ تصدرت مواقع التواصل الإجتماعي قائمة هذة الوسائل التي يستخدمها أفراد الأسرة السعودية ، ولفترات طويلة على مدار اليوم والتي تتعدى الأربع ساعات يومياً ، بمجموعة من الدوافع النفعية مفادها البحث عن المعلومات والأخبار جديدة ، واكتساب معارف وثقافات متنوعة ، ثم جاء دافع التواصل الشخصي فيما بينهم وبين عائلاتهم وأصدقائهم ، الأمر الذي يؤكد على أن وسائل الإعلام الحديثة فتحت آفاقاً جديدة أمام أفراد الأسرة السعودية حول ثقافة الشبكات الاجتماعية والتواصل عبر الانترنت ، مما يساهم بشكل كبير في تشكيل شخصياتهم وعاداتهم الإجتماعية والأسرية.
- بسطت وسائل الإعلام الحديثة ذراعها وتغلغلت في حياة أفراد الأسرة السعودية ، والذي يزداد تعلقهم بها مع مرور الوقت ، ولا يمكنهم الإستغناء عنها رغم الأضرار التي تسببها لهم ، وهذا ما يدل على تعلق المبحوثين من أفراد الأسرة السعودية بها وبخدماتها ، الأمر الذي إذا ما أحسن توظيفه في مناقشة قضايا الأسرة وخاصة قضية التمكين الأسري سيخلق مجتمعاً ايجابياً فاعلاً يتوافق وأهداف رؤية المملكة المستقبلية **2030**.
- أصبح لدي أفراد الأسرة السعودية الخبرة الكافية بوسائل الإعلام الحديثة واستخداماتها الإيجابية ، بالشكل الذي يكون فاعلاً في قدرتهم على الإنضمام إلى الشبكات الإجتماعية الإفتراضية ضمن جماعات تفاعل اجتماعي فاعلة ، كما تلعب خبرتهم هذه دوراً هاماً في تحديد نمط استخدام وسائل الإعلام الحديثة في قضية التمكين الأسري والإستفادة من خدمات مواقع التواصل الإجتماعي والمواقع الإلكترونية والمدونات بشكل إيجابي ومؤثر يلبي طموحه نحو مستقبل أفضل لأسرهم ويخلق فرصاً إضافية في تفعيلها لمناقشة كافة قضايا الأسرة السعودية وعلى الرأس منها قضية التمكين الأسري.
- إن استمرار تعرض أفراد الأسرة السعودية لوسائل الإعلام الحديثة قد أدى إلى تنمية أبعاد جوانب حياتهم الأسرية ؛ نتيجة اكتساب المعارف والمعلومات ، وتعلم القيم الأسرية والإجتماعية المختلفة ، واكتساب الصداقات والوقوف على ما يجري في الواقع المحلي والعالمي ، إذ كشفت الدراسة عن وجود علاقة بين استمرارية التعرض لوسائل الإعلام الحديثة وتفعيل المشاركة المجتمعية وزيادة الوعي الإجتماعي لدى أفراد الأسرة السعودية بقضية التمكين الأسري وفقاً لرؤية المملكة **2030**.
- كشفت الدراسة عن مدى المرونة الشخصية لأفراد الأسرة السعودية، وقدرتها على الاتصال والتفاعل الإنساني عبر الفضاء الإلكتروني الذي تتيحه لهم وسائل الإعلام الحديثة ، وامتلاكها لأدوات التواصل والاتصال الإنساني مع الآخر ضمن الثقافات المختلفة ، بالإضافة إلى القدرة على التفاهم والتعبير عن الذات وإمكانية الإنطلاق نحو خلق تفاعل ايجابي لقضية تمكين الأسرة السعودية.
- وسائل الإعلام الحديثة لا تمثل العامل الأساس للتغيير في المجتمع السعودي ، لكنها أصبحت عامل مهم في تهيئة متطلبات التمكين الأسري عن طريق تكوين الوعي تجاة الرؤي الجديدة التي تنشدها رؤية المملكة **2030** ، إذ تثري وسائل الإعلام الحديثة

قيم المشاركة الإجتماعية الفعالة والوعي وفهم أفراد الأسرة لقضايا الأسرة المجتمع السعودي.

- تساعد وسائل الإعلام الحديثة بما تتضمنه من خدمات متنوعة، وما تقدمه من معارف، وأخبار، ومعلومات، ونشر، وتدوين، وتعليقات على المادة المنشورة على تنمية الوعي الإجتماعي والأسري لدى أفراد الأسرة السعودية، كما أنها تفتح آفاقاً واسعة أمامهم لمناقشة الكثير من القضايا الإجتماعية والأسرية، وتسمح لمستخدميها من أفراد الأسرة السعودية بالتعليق والمشاركة في صياغتها، وهو أمر تزداد معه الحاجة إلى دعم هذه الوسائل بالصحيح من الأخبار والمعلومات والموضوعات الأسرية دون زيف أو مغالاة، حتى تؤتي ثمارها في دعم قضية التمكين الأسري في المجتمع السعودى.
- تضفي مناقشة أفراد الأسرة السعودية عبر وسائل الإعلام الحديثة أهمية كبيرة لبعض القضايا الأسرية التي يتم طرحها عبر فضاءها الرحب ومنها قضية تمكين الأسرة السعودية، والذي اختلفت تصورات أفراد الأسرة السعودية تجاه ما بين كونه قدرة الأسرة على إدارة شؤونها الحياتية اليومية، وزيادة كفاءتها الذاتية وقدرتها على اتخاذ القرارات المتعلقة بأفرادها، وتنشئة الأبناء جيدًا ليكونوا مواطنين صالحين، والمحافظة على الأبناء وحمايتهم من المخاطر التي تهددهم، وجميعها تصورات ساهمت وسائل الإعلام الحديثة في تكوينها من جراء مناقشات أفراد الأسرة السعودية الجادة عبر وسائل الإعلام الحديثة التي باتت فضاءا واسعاً يساهم في صقل قدرات أفراد الأسرة السعودية على النقاش والتواصل والتفاهم الحضاري، وتعميق قدراتهم على احترام الرأي والرأي الآخر.
- يبرز دور وسائل الإعلام الحديثة في دعم القضايا الأسرية بوجه عام وقضية التمكين على وجه الخصوص من خلال نشر الوعي بأهمية الإرتباط بالأسرة والمجتمع، كما أنها تسهم في دعم قضية التمكين الأسري عن طريق مواجهة موجات التغريب والتحذير منها، فضلاً عن إمكانية مد مستخدميها من أفراد الأسرة السعودية بالمعارف عن أساليب التربية الحديثة، الأمر الذي يؤكد على أهمية وسائل الإعلام الحديثة التي باتت فرصة عظيمة لأفراد الأسرة السعودية للتمكين وتعزيز الذات.
- تتيح وسائل الإعلام الحديثة لمستخدميها مبدأ المشاركة والتفاعلية والذي يتوافق مع إحساس المملكة بمشكلات الأسرة وإتاحة الفرصة الكاملة لمواطنيها للمساهمة في حلها وفقاً لرؤيتها **2030** وبناء على قدراتها واستثمار مواردها المتاحة، فضلاً عن أن وسائل الإعلام الحديثة تعتمد عند تناولها لقضية تمكين الأسرة السعودية على مبدأ الإعتماد على الذات الذي يسعى إلى العمل على تنمية قدرات الأسرة الذاتية لكي تتمكن من مواجهة مشكلاتها بنفسها وبأقل الإمكانيات المتاحة لها، كما يفرض مبدأي البدء مع المجتمع والذي يسعى لمحاولة مساعدة الأسرة لتنمية قدراتها والتعامل معها حسب مواردها المتاحة نفسه وبقوة، ومبدأ المسئولية والذي يعتمد على الوصول للمعلومات والحصول عليها، باعتباره أداة فعالة لتصحيح الأداء والمطالبة بتبني مطالب وحاجات الأسر الأساسية، وجميعها مبادئ هامة تؤكد على فاعلية تأثير وسائل الإعلام الحديثة في تناول ومناقشة كافة قضايا الأسرة السعودية ولا سيما قضية التمكين الأسري.
- تباينت درجة توافق أفراد الأسرة السعودية مع الدور الذي يمكن أن تلعبه وسائل الإعلام الحديثة في مناقشة قضية تمكين الأسرة السعودي، إذ أنهم يعتمدون عليها وبدرجة كبيرة في مناقشة قضية التمكين الأسري لكونها تساهم في تكوين علاقات جديدة

وتسمح لهم بالتفاعل مع الآخرين، كما أنها تزيد من اهتمام أفراد الأسرة السعودية بقضية التمكين في الواقع الفعلي، فضلاً عن أنها تساعدهم في معرفة حقوقهم وواجباتهم تجاه أسرهم والمجتمع ، كما أنها تدعم مهارات الحوار والمشاركة المجتمعية لأفراد الأسرة السعودية، الأمر الذي يؤكد على تأثيرها الإيجابي في عملية رفع الوعي بخصوص قضية تمكين الأسرة السعودية في المجتمع وتوفير المعلومات والبيانات والتحليلات بخصوصها وتطوير سياسات تمكين الأسرة السعودية التي تتبناها المملكة ضمن محاور رؤية **2030**.

- يمكن أن تساهم وسائل الإعلام الحديثة في في تشكيل وعي وإدراك كل أفراد الأسرة السعودية حول العديد من القضايا الأسرية في المجتمع، حيث تعمل على استحداث مجموعة جديدة ومبتكرة من الأنشطة التي تساهم في تمكين الأسرة ثقافياً وخدمياً تنموياً واقتصادياً لكونها باتت وفقاً لما تشير إليه نتائج الدراسة نافذة ثقافية واقتصادية هامة لأفراد الأسرة السعودية تمكنهم من البحث عن وظائف جديدة فضلاً عن التعبير عن رغباتهم واحتياجاتهم الثقافية والإجتماعية والإقتصادية، الأمر الذي يؤكد على الدور الذي يمكن أن تلعبه وسائل الإعلام الحديثة في إبراز دور الأسرة في المجتمع والمفاهيم المتعلقة بحقوقها والتمكين لأفرادها في مختلف مناحي الحياة، باعتبارها وسائط ثقافية تربوية ترفيهية لها تأثير كبير في اتجاهات الرأي العام و بلورة الوعي العام لدى المجتمع، وباتت قادرة على تحقيق أمور عدة في كافة القضايا ولا سيما قضية تمكين الأسرة السعودية.
- يمكن أن تلعب وسائل الإعلام الحديثة أدواراً فاعلة في مختلف أنواع التمكين الأسري الثقافي والإجتماعي والخدمي والتنموي والسياسي على الترتيب، الأمر الذي يؤكد على أنه يمكن لوسائل الإعلام الحديثة مناصرة كافة أشكال التمكين الأسري في المجتمع السعودي عن طريق كسب التأييد، ونشر الوعي، والإقناع، والحشد، والتعبئة، والإثارة المجتمعية، وجميعها آليات أثبتت فاعليتها عند استخدام وسائل الإعلام الحديثة في معالجة قضية تمكين الأسرة السعودية وفق رؤية المملكة **2030**.
- تشير الدراسة إلى مجموعة من المعوقات التي يمكن أن تحول دون تفعيل دور وسائل الإعلام الحديثة في تمكين الأسرة السعودية وجاء من أبرزها:عدم تقدير بعض مستخدمي أفراد الأسرة السعودية لوسائل الإعلام الحديثة وجهلهم بالدور الذي يمكن أن تلعبه الأسرة في المجتمع، فضلاً عن النظرة القاصرة لمستخدمي وسائل الإعلام الحديثة لدور الأسرة التنموي بالمجتمع وندرة برامج وصفحات وتطبيقات وسائل الإعلام الحديثة التي تهتم بتنمية الأسرة، وكذلك المستوى التعليمى لبعض أفراد الأسرة السعودية الذي لا يسمح بتعامل هؤلاء مع وسائل الإعلام الحديثة التي قد تتطلب مهارات تعليمية وتكنولوجية محددة، كما أن ندرة برامج وصفحات وتطبيقات وسائل الإعلام الحديثة التي تهتم بتنمية الأسرة باتت هي الأخرى من أهم المعوقات التي تحول دون تفعيل دور وسائل الإعلام الحديثة في تمكين الأسرة السعودية، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة الإهتمام بتذليل هذة العقبات وقيام المسئولين بالمملكة على حلها لتفعيل قدرة وسائل الإعلام الحديثة من خلال استراتيجاتها المختلفة في مناقشة قضية التمكين الأسري.

خاتمة الدراسة وتوصياتها:

لقد أحدثت ثورة تقنيات الإتصال الرقمي من خلال وسائل الإعلام الحديثة ، تغييراً كبيراً في نمط العلاقات والتفاعلات داخل المجتمعات الإنسانية، وداخل الأسرة التي لم يعدْ بإمكانها تحقيق السيطرة على زمام أمرها وكافة شئونها الحياتية وفق معايير ضابطة لسلوك أفرادها، وبخاصة في ظل ثقافة العولمة والتوسع المفرط في استخدام أفرادها لوسائل الإعلام الحديثة والإعتماد عليها بشكل كبير مطرد، الأمر الذي يبرز الكثير من التحديات الإقتصادية والاجتماعية والثقافية والفكرية التي قد تواجه الأسرة العربية بوجه عام والأسرة السعودية على وجه التحديد، حينما تعتمد على وسائل الإعلام الحديثة في دعم قضية التمكين الأسري وفق محددات رؤية المملكة 2030 ، وهو ما حاول أن يثبته الباحث من خلال ما سبق عرضه في طيات دراسته هذه بإطارها النظرى والفكري والميداني.

فالواقع يؤكد أنه ليس بمقدور أي بلد أن يعيش بمعزل عن العالم ، ويضاعف من أهمية ذلك أن تقنيات الاتصال ذاتها قد بدأت بتحديث تقنياتنا التكنولوجية والإعلامية والفكرية، فلا يمكن القيام بأي نشاط إعلامي فاعل بدون قواعد علمية، وبات من الخطأ والخطر ممارسته بشكل ارتجالي وعشوائي، فكثيرًا ما تضررت قضايا وأهداف وتحطمت طموحات وآمال بسبب سوء التوجيه الإعلامي ولاسيما فيما يتعلق بالقضايا الأسرية الجوهرية كقضية التمكين التي تناولتها هذه الدراسة ، والتي تتطلب وضع مجموعة من المعايير والضوابط والمحددات لاستخدامات أفراد الأسرة لوسائل الإعلام الحديثة في تناولها ومناقشتها ، وهذا ما يود أن يؤكد عليه الباحث ختاماً من خلال مجموعة التوصيات التي أفرزتها نتائج الدراسة الميدانية والعامة، فوفقاً لما توصل إليه الباحث من نتائج يوصى بما يلى:

- السعي إلى استخدام كل ما هو جديد من تقنيات في عصر الثورة المعلوماتية وإعداد الكوادر البشرية القادرة على استخدام تلك التقنيات وتوظيفها التوظيف الأمثل لخدمة قضايا المجتمع السعودي وبخاصة القضايا الأسرية الهامة كقضية التمكين.
- العمل على تنشيط دور الأسرة الفاعل في المجتمع السعودي وتوجيه أفرادها لتحقيق الأستفادة القصوى من اعتمادهم على وسائل الإعلام الحديثة في تعزيز قدراتهم وتنمية طاقاتهم وتمكينهم اقتصادياً واجتماعياً وتنموياً، وكذا تحصينهم من مخاطرها من جراء استخداماتها السلبية والغير آمنه.
- محاولة الإستفادة من وسائل الإعلام الحديثة في تنسيق جهود المملكة التنموية التي قد تسهم في تعزيز دور الأسرة في العملية التنموية بما يرتقى بالمجتمع وأفراده ، فضلاً عن إمكانية توظيفها في فتح آفاقاً واسعة أمام مستخدميها من أفراد الأسرة السعودية لمناقشة القضايا الإجتماعية والأسرية بشكل جاد يساهم في إيجاد حلول منطقية وفعالة للعقبات التي قد تواجه قضية تمكين الأسرة في المجتمع السعودى.
- قيام وسائل الإعلام الرسمية السعودية بتخصيص برامج تثقيفية وتوعوية لتعزيز

وتنمية ودعم قضية تمكين الأسرة لإعطاء صورة كاملة عن هذا الواقع الذي ينتظره مستقبل مبهر في ضوء محددات رؤية المملكة **2030**.

- تفعيل دور المؤسسات التربوية والاجتماعية والتعليمية والإعلامية الأخرى لتتكامل مع الأسرة في قيامها بوظائفها ولتمكينها في المجتمع، وعدم ترك الساحة فارغة لوسائل الإعلام الحديثة التي بات يعتمد عليها أفراد الأسرة السعودية بشكل كبير ومطرد.
- العمل على إشراك أفراد الأسر السعودية بفاعلية في برامج المملكة التنموية المتكاملة والتي تعمل في إطار رؤية المملكة **2030** على تمكينها وتحسين أوضاعها الاقتصادية والإجتماعية والتعليمية والثقافية والترفيهية.
- ضرورة التطوير الشخصي لكل أفراد الأسرة السعودية من خلال زيادة ثقتهم بأنفسهم ووعيهم بحقوقهم وإلتزاماتهم تجاه المجتمع.
- ضرورة تكاتف منظمات القطاع المدني بالمملكة للعمل على تأهيل أفراد الأسرة السعودية وبخاصة الشباب للمشاركة المجتمعية الفعالة وممارسة دور حقيقي يلمسه المجتمع، والعمل على رفع مستوي الأسرة اقتصادياً واجتماعيا بما يتوافق مع إمكانيات المملكة والموارد المتاحة بالمجتمع السعودي.
- التوسع في إجراء البحوث الإعلامية لتقويم البرامج ولبيان أثر وسائل الإعلام الحديثة على كل جوانب الشخصية السعودية التي أضحت محل اهتمام وتقدير من الحكومة السعودية التي وضعتها ضمن أهم أولويات رؤية المملكة **2030**.
- العمل على زيادة أوجه التكامل بين السياسات الإعلامية السعودية وتعزيز طرق توظيفها بشكل يحقق رفاهية المجتمع السعودي ويحقق أهداف برامج المملكة التنموية الطموحه.

وفي الختام ، نؤكد أننا بذلك لم نكن مُبتدئين ، ولا مُنتهين ؛ فهناك الكثيرون من الباحثين الذين يمكنهم تناول ذلك الموضوع الهام بالدراسة، ومحاولة طرح رؤى وأفكار واستفسارات.

مراجع الدراسة:

المراجع العربية:

- إبراهيم مدكور وآخرون: معجم العلوم الاجتماعية، (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، **1975**).
- أحمد فلاح العموش،الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والصحية للأسرة في مجتمع الإمارات: دراسة ميدانية، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد **5**، العدد **2**، يونيو **2008**.
- أحمد شفيق السكري: قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية (الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، **2000**).
- المركز الوطني لأبحاث الشباب: اتجاهات الشباب نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، جامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، كلية الاتصال، البوابة الإعلامية لعلوم الإعلام والاتصال على الإنترنت، **2012**.
- بيل حليلو ، الأسرة وعوامل نجاحها، الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، ج **1** ، ط**1** ، **2013**.
- جارح العتيبي، جارح ، استخدام طلاب وطالبات الجامعات السعودية شبكة الفيس بوك، (ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام، كلية ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية ، **2011**).
- حسنين شفيق ، نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي، دار فكر وفن، القاهرة، **2013**.
- حصة عبد الرحمن الوايلي ، الحوار الأسري (التحديات والمعوقات)، مكتبة الملك فهد الوطنية ،**2009**.
- حيدر إبراهيم،التغير الاجتماعي والتنمية، دار الثقافة، القاهرة،**1982**.
- خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس، الأردن، ط**1**، **2013**.
- دعاء حامد الغوابى، دور مواقع التواصل الاجتماعى فى إدراك المرأة المصرية لحقوقها ، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السنوى العشرين ، «مستقبل العالم المصري فى ظل دستور **2014** ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ،**2014**.
- سالم بن سعيد القحطاني وآخرون. منهج البحث في العلوم السلوكية. المطابع الوطنية الحديثة. **1421**هـ.
- سعد لبيب،الإعلام وتكنولوجيا المعلومات، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز العربي للدراسات الإعلامية،القاهرة ، **1994**.
- سمير محمد حسين، تطبيقات في مناهج البحث العلمي، بحوث الإعلام، القاهرة، عالم الكتب، **1991**م.
- سمير عبد الرزاق العبدلي ، قحطان بدر العبدلي، الترويج والإعلان ، دار زهران للنشر،

الأردن، **2006**.

- سناء الخولي، الأسرة في في عالم متغير، مكتبة الأسرة، مصر،**1999**.
- سناء الجبور، الإعلام والرأي العام: العربي والعالمي، ط**1** (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، **2010**).
- شيللر، هربرت ، المتلاعبون بالعقول ، ترجمة: رضوان عبد السلام، عالم المعرفة، الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب **1999**.
- صالح أحمد العمري ، انتشار واستخدام تقنيات الاتصالات الشخصية الحديثة وأثرها على القيم الأسرية في المجتمع السعودي، دراسة مطبقة على طلاب جامعة الملك سعود، قسم الدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود. ،**2000**.
- صفوت العالم ، عملية الاتصال الإعلاني، دار النهضة العربية ، القاهرة **2008**.
- عبد الرحيم درويش. مقدمة إلى عالم الاتصال. (القاهرة: عالم الكتب **2012**).
- عبد الرزاق محمد الدليمي، مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد، ط**1**،الأردن، دار المسيرة، **2012**.
- عبد الله عبد الدايم، الثورة والتكنولوجيا في التربية العربية، دار العلم للملايين، بيروت، **1987**.
- عفاف عبدالله أحمد إسماعيل،عبدالرحمن جعفر عبد الرحمن،»تأثير الإنترنت في علاقات الاجتماعية والأسرية: دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية الخرطوم،»المؤتمر العلمي الأول:الأسرة والإعلام وتحديات العصر «، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، فبراير **2001**، الجزء الثاني).
- علي محمد رحومة، الانترنت والمنظومة التكنواجتماعية، ط**1**، بيروت، مركز دراسات مركز دراسات الوحدة العربية، **2005** .
- عباس مصطفى الصادق، الإعلام الجديد، المفاهيم والوسائل والتطبيقات، ط**1**، الأردن، دار الشروق، **2008**.
- فاضل أحمد العماني ، مقال منشور بجريدة الرياض بتاريخ **15** نوفمبر **2015**.
- ليلى محمد ضمرة ،مستوى تمكين أسر الأطفال ذوى الإعاقة بالأردن، في ضوء بعض المتغيرات ، بحث منشور في مجلة البحوث الإعلامية ، **2011**.
- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، **1414**هـ
- ماهر أبو المعاطي على ، تسويق الخدمات الاجتماعية وتكنولوجيا المعلومات ، أسس نظرية، نماذج تطبيقية، دراسات ميدانية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، **2013**
- محمد عبد الحميد،البحث العلمي في الدراسات الإعلامية (القاهرة: عالم الكتب ،**2000**).
- محمد عبد الحميد: الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت، ط**1**، عالم الكتب، القاهرة، **2007**.
- محسن جاسم الموسوي، تكنولوجيا الاتصال وأشكالها القيمية، قضايا عربية-العدد**4**، السنة التاسعة، فبراير-إبريل **1982**.

- محمد منير حجاب، نظريات الاتصال (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع ، **2010**).
- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط**3**، (القاهرة، دار المعارف، **1983**)
- معن خليل العمر، صيرورة تغيير الأسرة السعودية، دراسة مقدمة لندوة الأسرة السعودية والتغيرات المعاصرة، الجمعية السعودية لعلم الاجتماع، الرياض، **5-7** جمادى الآخرة (**1429**).
- مرام حامد أحمد الحازمي، موقف طلاب الجامعة من بعض القيم التربوية في المجتمع السعودي (دراسة ميدانية على طلاب وطالبات جامعة طيبة في المدينة المنورة). رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود. الرياض: كلية التربية (**1427**هـ).
- منى حسين محمد نصير عمر ، دور الإنترنت في تشكيل القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة المنوفية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب، جامعة المنوفية، (**2013**).
- هناء عبد التواب ربيع ، آليات تفعيل التسويق الاجتماعي كمدخل لتنمية الوعي بالصحة الإنجابية لدى المرأة الريفية، دراسة من منظور الخدمة الاجتماعية ، المؤتمر العلمي الحادي والعشرين للخدمة الاجتماعية، مجلد **10**، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، **2008**.
- نصر عاشور، علاقة المراهقين بوسائل الإعلام الاجتماعي، (ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، **2008**م.
- نيازي عبدالمجيد طاش ، مصطلحات ومفاهيم إنجليزية في الخدمة الاجتماعية. الطبعة الأولى. الرياض: مكتبة العبيكان، **2000**م
- نهال عماد عبد الرؤف محمد، "العلاقة بين الاستخدام المكتب للإنترنت ومعدل الأنطواء لدي المراهقين"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون، **2018**).
- نعيمة برنيس ، الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت في عصر المعلومات: دراسة نظرية ميدانية في قسم الأخبار بالقناة الأرضية للتلفزيون الجزائري ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة منتوري قنسنطينة، (**2010**).
- نورهان منير حسن،القيم الاجتماعية والشباب،ط**1**،دار الفتح،الإسكندرية،**2008**.
- نرمين زكريا، الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية، المؤتمر العلمي الأول، الأسرة والإعلام وتحديات العصر، الجزء الثاني، كلية الإعلام، جامعة القاهرة. **2009**.
- هشام سعيد محمد البرجي ، تأثير استخدام تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت على العلاقات الاجتماعية للأسرة المصرية ، رسالة ماجستير عبر منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون – **2015**).

المراجع الأجنبية:

- young soo shim (2007), the impact of the internet on teenager's face to face communication, journal media global, vol 6, issue 10 (online), available at http://www.globalemediajournal.com/open-access/theimpact.of-the-internet-on-teenagers,facetoface-communication.pdf.
- Jennifer, taiariol, "cyber bullying: the role of family and school", un published doctoral dissertation of philosophy, united states university, 2010, available at www.science.gov.visit in 5-1-2014
- Koren, P., DeChillo , N., & Friesen, B. (1992).Measuring empowerment in families whose children have emotional disabilities: A brief questionnaire. Rehabilitation Psychology
- Blunder. jay& Eliahu Katz (1974) The Uses of Mass Communication. Beverly Hills. Cat. Sage Publications
- Breed. Warren (1955) "Social control in the newsroom: a functional analysis" Social ForeseesCharters. (1933)
- Howard, Merriam, Development for women, the 1981-1985 Moroccan plan, considered. U.S. Ohio, International Studies Assoclation. 1983.

المواقع الالكترونية:

- http://www.amanjordan,org
- http://vision2030.gov.sa/.

مسجلة بوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية برقم (496)

ص.ب. ٥٠٩٠ - الدمام ٣١٤٢٢ - المملكة العربية السعودية
الدمام/ ت : ٨١١٧٤١٥ ٠١٣ - ف : ٨١١٧٤١٩ ٠١٣
الجبيل/ ت : ٣٤٦١٠٦٢ ٠١٣ - ف : ٣٤٥٠١٩٠ ٠١٣

info@weaam.org.sa
www.weaam.org.sa
@weaamorg